



من الإمارات إلى تونس..
ليست الحرب وحدها
ما يستحق الإدانة

13 ص 2



حجاب فوق حجاب
فرصة إسلامية للتزلج

15 ص 2



الحكومة الأردنية
تلتفت إلى الجنوب
بعد عقود من الإهمال

16 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2025/01/16

16 رجب 1446

السنة 47 العدد 13370

Thursday 16/01/2025

47th Year, Issue 13370

العرب

أردوغان يرسم حدودا للقوى الأجنبية: ارفعوا أيديكم عن سوريا

● أنقرة - دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء الجميع إلى "رفع أيديهم عن سوريا"، في إشارة إلى انزعاج الرئيس التركي مما تقوم به قوى خارجية في سوريا ورغبته في رسم حدود لهذه القوى حتى لا تتجاوزها وتضع يدها على المكاسب التي حققتها أنقرة من خلال تحريك حلفائها الإسلاميين لإسقاط نظام بشار الأسد.

وتظهر تصريحات المسؤولين الأتراك في الفترة الأخيرة أن أنقرة ترى في سوريا ملعبها الخاص، وعلى من يريدون لعب دور ما أن يأخذوا في الحسبان وجودها ومصالحها، وذلك بالتزامن مع رسائل أردوغان التي تبدو موجهة خاصة إلى الولايات المتحدة التي تسعى لحماية أكراد سوريا من تهديد تركي متواصل بالتدخل المباشر وحسم الخلاف عسكريا.

وقال أردوغان إن بلاده قوية وقادرة على "سحق" كل التنظيمات الإرهابية في سوريا، ومن ضمنها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والمقاتلون الأكراد، وحث جميع الدول على "رفع أيديها" عن سوريا.

ويستفيد الرئيس التركي في التصعيد ضد الأكراد من ارتباط موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وعجز إدارته عن حماية شركائهم الأكراد في حين تحض أنقرة قوات سورية حليفة لها على مهاجمتهم ومحاولة تغيير الواقع على الأرض بقوة السلاح، فيما يحثي الأكراد بالدفاع عن أنفسهم.

ويستعد أردوغان إلى خلق واقع عسكري وسياسي ملائم للخيار العسكري ضد الأكراد على أمل أن تتخذ الإدارة الأميركية القادمة برئاسة دونالد ترامب قرار الانسحاب من سوريا وترك الأكراد وجهها لوجه مع القوة العسكرية التركية. ولتقف رسالة "رسم الحدود" التركية عند الولايات المتحدة، وإنما تشمل كذلك الأوروبيين الذين وعدوا بانفتاح مشروط على القيادة السورية الموالية لأنقرة.

وفيما تطالب ألمانيا بأن توضح القيادة السورية الجديدة موقفها عمليا من مسألة استيعاب ممثلي الطوائف وموقفها من مشاركة المرأة، تريد فرنسا ضمانات بشأن وضع الأكراد، وتجسد رغبتها في إرسال قوة إلى شمال شرق سوريا ضمن مقاربة لدعم الأكراد في الحرب على داعش وحماية مراكز يحتجز فيها المئات من المتطرفين، من بينهم فرنسيون رفضت باريس تسليمهم.

ومنذ سقوط الرئيس السوري بشار الأسد الشهر الماضي تكرر تركيا قولها إن الوقت حان لتفكيك وحدات حماية الشعب الكردية. وتعتبر أنقرة هذه الجماعة، التي تتوحد قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع الولايات المتحدة، منظمة إرهابية.

وقالت أنقرة إنه يجب منح الإدارة السورية الجديدة فرصة لمعالجة مسألة وجود وحدات حماية الشعب، لكنها هددت أيضا بشن عملية جديدة عبر الحدود ضد عقود.

ووفقا لبيانات الأقمار الصناعية للأمم المتحدة في ديسمبر، فإن ثلثي المباني في غزة قبل الحرب، أكثر من 170 ألف مبنى، تدمرت أو سويت بالأرض. وهذا يعادل حوالي 69 في المئة من إجمالي المباني في قطاع غزة. وذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 18.5 مليار دولار حتى نهاية يناير 2024، وآثرت على المباني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة.



القرار لنا

اتفاق لوقف إطلاق النار لا يجب عن سؤال اليوم التالي لحرب غزة

غزة تستفيق على دمار هائل وإعادة الإعمار تحتاج إلى مليارات الدولارات



فرح كبير في غزة

تذكارية، بينما أطلق آخرون الأعياء النارية في الهواء.

وسيجد سكان القطاع امامهم في الأيام القادمة ظروفا قاسية خلفتها الحرب، ما سيلقي بثقله على وصول المساعدات وتأمين المأوى في ظل الدمار الشامل وصعوبة الحصول على الخدمات الضرورية.

وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة إن زيادة تسليم المساعدات إلى غزة بعد وقت قصير من وقف إطلاق النار ستكون صعبة ما لم يتضمن الاتفاق ترتيبات أمنية في القطاع.

وتظهر تقديرات الأمم المتحدة أن إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس ستحتاج إلى المليارات من الدولارات.

وأشارت الأمم المتحدة في أكتوبر الماضي إلى أن إزالة 42 مليون طن من الركام الذي خلفه القصف الإسرائيلي قد تستغرق سنوات وتكلف 1.2 مليار دولار.

وأشار تقرير للأمم المتحدة في أبريل 2024 إلى أن الأمر سيستغرق 14 عاما لإزالة الأنقاض.

ويعتقد أن الركام ملوث بالأسبستوس. ومن المعروف أن بعض مخيمات اللاجئين التي دُمّرت أثناء الحرب قد بُنيت بهذه المادة. ومن المحتمل أن الحطام يحتوي على أشلاء بشرية.

وقدرت وزارة الصحة الفلسطينية في مايو أن هناك نحو 10 آلاف جثة تحت الركام.

وأظهر تقرير للأمم المتحدة نُشر في العام الماضي أن إعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة قد تستمر حتى عام 2040 على الأقل، وقد يدوم الأمر عدة عقود.

ووفقا لبيانات الأقمار الصناعية للأمم المتحدة في ديسمبر، فإن ثلثي المباني في غزة قبل الحرب، أكثر من 170 ألف مبنى، تدمرت أو سويت بالأرض. وهذا يعادل حوالي 69 في المئة من إجمالي المباني في قطاع غزة. وذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 18.5 مليار دولار حتى نهاية يناير 2024، وآثرت على المباني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة.

إعمار غزة بإشراف مصر وقطر والامم المتحدة.

وستخضع إسرائيل تدريجيا قواتها في محور فيلادلفيا (صلاح الدين) على الحدود مع مصر خلال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة على أن تستكمل الانسحاب في موعد أقصاه اليوم الخمسون للاتفاق.

وقال مصدر أممي مصري إنه يجري التنسيق بشأن فتح معبر رفح أمام إدخال المساعدات الدولية لتحسين الأوضاع في القطاع.

وخرج الآلاف من الفلسطينيين في عدة مناطق في القطاع وهم يرددون "الله أكبر، هدنة، هدنة"، بينما أطلقت السيارات أبواقها. وحمل المحققون الأعلام الفلسطينية، وهم يعانقون بعضهم البعض ويلقظون صورا

الرهائن الإناث والذكور تحت 19 سنة أولا ثم الرجال فوق 50 عاما.

مقابل ذلك تفرج إسرائيل عن جميع الإناث والذكور الفلسطينيين دون سن الـ19، المحتجزين منذ 7 أكتوبر 2023 بحلول نهاية هذه الفترة. وتفرج إسرائيل عن 30 معتقلا فلسطينيا مقابل كل رهينة مدنية و50 معتقلا مقابل كل جنديّة إسرائيلية تفرج عنها حماس.

وتبدأ المرحلة الثانية من الاتفاق في اليوم السادس عشر من الفترة الأولى ومن المتوقع أن تشمل إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين، بمن في ذلك الجنود الإسرائيليون الذكور، ووقف إطلاق النار الدائم والانسحاب الكامل للجنود الإسرائيليين.

وتتضمن المرحلة الثالثة إعادة جميع الجثث المتبقية وبدء إعادة

الدوحة - قدم اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم الإعلان عنه مساء الأربعاء على التفاصيل التنفيذية الخاصة بإطلاق سراح الرهائن والانسحاب الإسرائيلي التدريجي وعودة النازحين ودخول المساعدات، لكنه لم ينجب عن سؤال مرحلة ما بعد الحرب، ومن سيدير غزة، خاصة أن الاتفاق يشير إلى بقاء حماس طرفا رئيسيا على الأرض لتنفيذه.

ورغم أجواء الفرح التي سادت غزة مساء الأربعاء بتوقف القصف الإسرائيلي، يقول مراقبون إن الغزيين سيجدون أنفسهم أمام ظروف مأساوية لن يتم تجاوزها بسهولة في ظل حاجة القطاع إلى المليارات من الدولارات لرفع الإنقاذ وإعادة الإعمار.

وأعلن رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس سبيدا الأحد القادم، ما من شأنه أن يوقف الحرب المدمرة والمستمرة منذ 15 شهرا في غزة، ويمهد الطريق أمام عودة العشرات من الرهائن الإسرائيليين إلى ديارهم.

وقال مسؤول حكومي إن الحكومة الإسرائيلية ستصوت على الاتفاق الخميس وسط توقعات بأن يوافق معظم الوزراء على الاتفاق.

وفي أول تصريح لقيادي من حماس، قال سماسي أبو زهري إن الاتفاق "ثمرة الصمود الاستطوري لشعبنا الفلسطيني العظيم ومقاومتنا الباسلة في قطاع غزة على مدار أكثر من 15 شهرا".

ويحدد الاتفاق مرحلة أولى لوقف إطلاق النار تستمر ستة أسابيع وتتضمن انسحابا تدريجيا للقوات الإسرائيلية وإطلاق سراح الرهائن الذين احتجزهم حماس مقابل إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين الذين احتجزهم إسرائيل. وتتضمن المرحلة الإفراج عن 33 رهينة في فترة أولى مدتها 6 أسابيع، على أن يفرج عن 3 رهائن على الأقل كل أسبوع في هذه الفترة. وتفرج حماس عن

سباق بين ترامب وبايدن حول من يقف وراء الاتفاق

وقال بايدن في البيت الأبيض "أستطيع أن أعلن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتحريك الرهائن بين إسرائيل وحماس".

ولفت إلى أنه جرى التوصل إلى الاتفاق بعد 15 شهرا من المعاناة وستنتج زيادة في المساعدات الإنسانية للقطاع. وأضاف "القتال في غزة سينتوقف، وسيعود الرهائن قريبا إلى ديارهم وعائلاتهم".

لكن مراقبين يقولون إن بايدن يحاول تلافي استنثار ترامب بالمكسب السياسي للاتفاق، خاصة فشل إدارته على مدى أشهر في تحريك المفاوضات ودفعها إلى نتائج ملموسة.

وكان ترامب حذر بعد فوزه بالانتخابات من أن "ابواب الجحيم ستفتح على مصراعها" إذا لم يفرج عن الرهائن بحلول موعد تنصيبه، وهي الرسالة التي تعاملت معها قطر بجدية أكبر لتضغط على حماس من أجل القبول بالمقترحات المعروضة عليها. وقبل أيام قليلة من عودة ترامب إلى البيت الأبيض تكثفت المباحثات غير المباشرة في الدوحة بهدف

وقال بايدن في البيت الأبيض "أستطيع أن أعلن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتحريك الرهائن بين إسرائيل وحماس".

ولفت إلى أنه جرى التوصل إلى الاتفاق بعد 15 شهرا من المعاناة وستنتج زيادة في المساعدات الإنسانية للقطاع. وأضاف "القتال في غزة سينتوقف، وسيعود الرهائن قريبا إلى ديارهم وعائلاتهم".

لكن مراقبين يقولون إن بايدن يحاول تلافي استنثار ترامب بالمكسب السياسي للاتفاق، خاصة فشل إدارته على مدى أشهر في تحريك المفاوضات ودفعها إلى نتائج ملموسة.

والتنسيق بين بايدن وبايدن حول من يقف وراء الاتفاق

وقال بايدن في البيت الأبيض "أستطيع أن أعلن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتحريك الرهائن بين إسرائيل وحماس".

ولفت إلى أنه جرى التوصل إلى الاتفاق بعد 15 شهرا من المعاناة وستنتج زيادة في المساعدات الإنسانية للقطاع. وأضاف "القتال في غزة سينتوقف، وسيعود الرهائن قريبا إلى ديارهم وعائلاتهم".

اعتقال دمشق لمصري متشدد محاولة للتخفيف من هواجس القاهرة

أي مكان آخر، مبينا أن بلاده لن تكون منصفة لمهاجمة أو إهانة قلق أي دولة عربية أو خليجية مهما كان. وأوضح الشرع في تصريحات صحفية أن "سوريا سبق أن تحولت منذ إيران تدير منه أربع عواصم عربية أساسية، وعانت حروباً وفساداً في الدول التي دخلتها، وهي نفسها التي زعزت أمن الخليج، وأغرقت المنطقة بالمخدرات والكبتاغون".

وأضاف "ما قمنا به وإنجزناه باقل الأضرار والخسائر الممكنة من إخراج للمليشيات الإيرانية، وإغلاق سوريا كلياً كمنصة للانزع الإيرانية، وما يعني ذلك من مصالح كبرى للمنطقة برمتها، لم تحققة الوسائل الدبلوماسية، ولا حتى الضغوط".

وأردف بأن "سوريا اليوم تعيش مرحلة جديدة هي بناء الدولة، ونحن نسعى لبناء علاقات إستراتيجية فاعلة مع الدول العربية. سوريا تعبت من الحروب، ومن كونها منصة لمصالح الآخرين، ونحن بحاجة لإعادة بناء بلدنا وبناء الثقة فيه، لأن سوريا بلد في قلب الحدث العربي".

ويرى محللون أن تصريحات الشرع يجب أن تتوافق مع خطوات على الأرض، لافتين إلى أن ترقية عدد من المتشددين الأجانب في صفوف الجيش السوري الذي يعاد تشكيله، أمر مثير للقلق.

وانضم آلاف الأجانب من المسلمين السنة إلى التنظيمات السورية المسلحة في وقت مبكر من الحرب الأهلية التي استمرت 13 عاماً للقتال ضد حكم الأسد والمجموعات المسلحة الشيعية المدعومة من إيران.

ومنح علاء محمد عبد الباقي، الذي حكمت محكمة مصرية عليه بالسجن المؤبد غيابياً بتهمة الإرهاب في 2016، رتبة عسكرية في القوات المسلحة السورية أواخر الشهر الماضي. وفي ديسمبر انتشرت على نطاق واسع صورة لقائد الإدارة الجديدة في سوريا أحمد الشرع بصحبة محمود فتحي، وهو متشدد مصري آخر محكوم عليه بالإعدام في مصر. ولم يصدر تعليق من القاهرة بشأن الصورة.

مركزاً للجماعات الإرهابية، بما قد يمثل تهديداً أو استفزازاً لأي من دول المنطقة. ولم ترد وزارة الداخلية المصرية أو وزارة الخارجية على طلبات التعليق بعد. وكانت وسائل إعلام مصرية مرتبطة بالدولة أكثر صراحة في انتقاد التغيير في دمشق وأبدت مخاوف من عودة جماعة الإخوان المسلمين في ظل السلطة الجديدة بقيادة هيئة تحرير الشام.

والإخوان المسلمون، وهي واحدة من أكثر الحركات الإسلامية نفوذاً وأقدمها في العالم العربي، جماعة محظورة في العديد من الدول العربية ومن بينها مصر، وكانت محظورة في سوريا في عهد عائلة الأسد.

المتشدد أحمد المنصور

نشر مقطعاً مصوراً قال

فيه إن الرئيس المصري

عبدالفتاح السيسي سيلقي

نفس مصير الأسد

وقال المذيع المصري عمرو أديب يوم السبت "انتم (السوريون) أحرار افعلوا ما تريدون... ولكن عندما يتم استخدام دمشق كمنصة للهجوم على الدولة المصرية.. هنا يجب أن نتحدث الدولة المصرية.. هذا أمر مرفوض".

وأوضح المصدر العربي "السلطات السورية" هي التي ألقت القبض عليه بعدما تلقت الرسالة من الحملة الإعلامية المصرية. وأضاف "إنها إشارة إلى القاهرة التي تعتبر هذه القضية مهمة للغاية".

وتحاول الإدارة السورية الجديدة طمأنة المحيط العربي والمجتمع الدولي بأنها لا تشكل أي تهديد مستقبلي، في سعيها لتكريس سلطتها في سوريا، والذي يتطلب دعماً إقليمياً ودولياً.

وقال زعيم هيئة تحرير الشام، والقائد الفعلي لسوريا حالياً أحمد الشرع في وقت سابق إن الثورة السورية انتهت مع سقوط النظام، و"لن نسبح بتصديرها إلى

دمشق - اعتقلت السلطات الحاكمة الجديدة في سوريا الأربعاء مصري كان يقاتل مع جماعات متشددة لإسقاط نظام الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد بعد بثه تسجيلات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي يهدد فيها الحكومة المصرية.

وقد تساعد هذه الخطوة في تخفيف قلق مصر من اعتلاء هيئة تحرير الشام، التي قادت الإطاحة بالأسد الشهر الماضي، السلطة في سوريا.

وتنظر مصر بقلق إلى الهيئة، التي كانت في السابق فرعاً لتنظيم القاعدة، وقد اتخذت السلطات المصرية جملة من الإجراءات للتعاوي مع الوضع المستجد في سوريا من بينها تشديد الرقابة على السوريين الوافدين إليها.

ونشر المتشدد أحمد المنصور مقطعاً مصوراً هذا الأسبوع قال فيه إن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سيلقي نفس مصير الأسد.

كما نشر صورة ظهر فيها إلى جانب أربعة ملثمين ومن خلفهم لافتة كتب عليها "حركة ثوار 25 يناير"، في إشارة إلى الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك في 2011.

وذكر مصدر بوزارة الداخلية السورية ومصدر أمني عربي أن السلطات ألقت القبض على المنصور الأربعاء وهو معتقل حالياً في مركز احتجاز.

وقالت مصادر أمنية مصرية إن القاهرة لم تطلب بشكل مباشر اعتقال المنصور لكنها أبدت عبر تواصل استخباراتي مع أطراف ثالثة غضبها من عودة ظهور متشددين مصريين هاربين في سوريا. وبحسب المصادر ترى مصر أن الاضطرابات في سوريا قد تساعد تلك الفصائل الإسلامية على إعادة تنظيم صفوفها.

وقال وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في قمة بالعاصمة السعودية الرياض الأحد إن مصر تدعم وحدة وسلامة الأراضي السورية واحترام سيادتها، لكنه دعا إلى تكاتف المجتمع الدولي للحيلولة دون أن تكون سوريا "مصدراً لتهديد الاستقرار في المنطقة أو

الحكومة الأردنية تلتفت إلى الجنوب بعد عقود من الإهمال

المتغيرات الإقليمية تدفع الأردن إلى التحرك لتحصين الجبهة الداخلية



ينشدون الكرامة

من حيث نوعية الخدمات وتسعى الحكومة أن تكون كل المرافق الخدمية الحكومية بسوية عالية في خدمة المواطنين.

ويرى نشطاء أن زيارة رئيس الحكومة إلى معان تحمل رسالة إيجابية لبناء المحافظة، الذين يتهمون الحكومات المتعاقبة بتجاهلهم، وعدم الالتفات إليهم.



جعفر حسان

العديد من المشاريع الوطنية الكبرى ستمر عبر معان

ويعتقد النشطاء أن عدداً من أبناء المحافظة بينهم نواب وشيوخ عشائر ساهموا في الوضع الذي بلغته معان وباقي المحافظات الجنوبية، من خلال تركيزهم على استرضاء السلطة، وتقصيرهم في الدفاع عن احتياجات المواطنين والنقائص التي تعاني منها المنطقة الجنوبية.

ويقول هؤلاء إنهم يأملون في أن يتغير الوضع، في ظل مؤشرات إيجابية من الحكومة الحالية على إنبلاء محافظات الجنوب الاهتمام المطلوب.

وعقب الاجتماع الوزاري أعلن المتحدث باسم الحكومة محمد المومني عن جملة من القرارات المتخذة لصالح معان، بينها إعفاء المنشآت التجارية (السياحية وغيرها) في سلطة منطقة البترا التنموي السياحي من رسوم القطاع السياحي في منطقة البترا، والتسهيل على المنشآت الاقتصادية وتحفيزها.

كما تمت الموافقة على اتفاقية الشريك المنفذ بين وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تنفيذ خطط العمل الممولة من الصندوق والمرتبطة ببرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان القطري العاشر للأعوام (2023-2027) لدى المملكة.

وتحدث المومني عن مركز الخدمات الحكومي في محافظة معان الذي جرى افتتاحه الأربعاء مؤكداً أهمية مراكز الخدمات الحكومية في التسهيل على المواطنين وتبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات وتقديم خدمات نوعية في جميع محافظات المملكة.

وأوضح أن مركز الخدمات الحكومي الشامل في معان يقدم 124 خدمة من 25 مؤسسة. وقال إنه سيجري العمل على إنشاء مركز للسكري وغد الصماء خلال السنوات الثلاث المقبلة. ولفت المتحدث باسم الحكومة إلى أن أعداداً كبيرة من المواطنين في المحافظة والمحافظات المحيطة يضطرون إلى التوجه إلى العاصمة عمان من أجل تلقي العلاج في مركز السكري، موضحاً أن المركز سيخدم إقليم الجنوب بشكل عام.

تولي الحكومة الأردنية اهتماماً خاصاً بمحافظات الجنوب، وسط مخاوف لديها من تحول المنطقة لمركز توتر، ما لم تجر معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعانيها أبناؤها.

عمان - شكلت محافظة معان، المحطة الشهرية الرابعة في جولة رئيس الحكومة الأردنية جعفر حسان، وتم خلال الزيارة الإعلان عن جملة من القرارات والمبادرات التي تستهدف النهوض بالواقع التنموي للمحافظة وانتشالها من التهميش الذي عانت منه لعقود طويلة كما هو الحال بالنسبة لباقي محافظات الجنوب في المملكة.

ويعد حسان، من أنصار العمل الميداني، وقد أقر في برنامجه الحكومي إجراء زيارات ميدانية شهرية لمحافظات المملكة للاطلاع عن كثب عن احتياجاتها التنموية والاجتماعية ومعالجتها، وتعد زيارته لمعان الثانية لمحافظه جنوبية بعد أن زار الشهر الماضي محافظة الطفيلة.

ويرى مراقبون أن هناك تركيزاً واضحاً من الحكومة على محافظات الجنوب التي لطالما اشتمت أبناؤها من التهميش، الذي يتجلى في البنى التحتية المترهلة وفي ضعف الخدمات المقدمة لإسيما التعليمية منها والصحية، وارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً في صفوف حملة الشهادات العليا.

وتحولت المحافظات الجنوبية ومقدمتها معان إلى مركز للتحركات الاحتجاجية خلال السنوات الأخيرة أضرها احتجاجات 2022، التي اندلعت على خلفية الترفيع في أسعار المحروقات، وسقط خلالها ضابط شرطة.

مقدمتها معان تحولت

خلال السنوات الأخيرة، إلى مركز للتحركات الاحتجاجية أضرها احتجاجات 2022

ويقول المراقبون إن الحكومة الأردنية واعية بأهمية إزالة مسببات التوترات الاجتماعية، لإسيما في ظل ما يموج به المحيط الإقليمي من توترات واضطرابات، يمكن أن تنتقل إلى الداخل.

وشهدت الجارة سوريا في ديسمبر الماضي الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد وإحلال الإسلاميين مكانه بعد سنوات من الاضطرابات، التي اندلعت لدواعي اجتماعية في البداية قبل أن تتخذ أبعاداً سياسية ومسلحة.

وينظر الأردن بحذر لما يحصل في سوريا، وإن أبدى حرصاً على التعااطي بشكل إيجابي مع الإدارة الجديدة، ويقول المراقبون إن عمان تدرك أنه لتلافي أي تهديدات خارجية يجب

أهالي معتقلين فلسطينيين يأملون في أن يشمل اتفاق غزة ذويهم

بينهم 53 جثة تحتجزها منذ بدء الحرب في قطاع غزة إثر هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023.

ومنذ بدء الحديث عن اقتراب توقيع اتفاق بين إسرائيل وحماس، توالى الاتصالات الهاتفية على المؤسسات التي تتابع أوضاع المعتقلين الفلسطينيين.

وتقول المحطة باسم نادي الأسير أماني سراحنة "لا تمر دقيقة على نادي الأسير إلا ويتلقى اتصالاً من أهالي الأسرى يسألون عن أبنائهم إن كانوا ضمن الصفقة المرتقبة أم لا".

وتضيف "لا ندري ماذا نقول لهم". وتتشنج عبر وسائل التواصل الاجتماعي أسماء فلسطينيين مع توقعات بالإفراج عنهم. الأمر الذي اضطر نادي الأسير إلى نشر بيان يطالب فيه أهالي الأسرى بعدم تصديق كل ما ينشر.

في العام 2011، وقعت كل من إسرائيل وحماس "صفقة شاليط" التي حملت اسم الجندي الذي كان محتجزاً في قطاع غزة. حينها، أطلقت إسرائيل سراح 1027 أسيراً فلسطينياً مقابل الجندي، ولائحاً، أعادت إسرائيل اعتقال نحو 48 منهم ويتوقع البعض أن تشملهم الصفقة الحالية.

واليوم، يوجد في تلك السجون 10400 معتقل فلسطيني، إضافة إلى المئات من المعتقلين من قطاع غزة لا تملك المؤسسات الفلسطينية التي تتابع أوضاع المعتقلين معلومات عنهم.

وبيّن المعتقلين، 600 فلسطيني محكومين أحكاماً طويلة بالمؤبد أو مدى الحياة. كذلك، هناك 21 فلسطينياً معتقلين لدى الدولة العبرية من قبل توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في العام 1993.

وهناك حوالي 3376 فلسطينياً رهن الاعتقال الإداري، وهو نظام اعتقال ورثته إسرائيل عن الانتداب البريطاني، ويتم بموجبه وضع الشخص رهن الاعتقال دون توجيه تهمة محددة له، ويصنف "ملفه سرياً" لفترات تبدأ بثلاثة شهور ومن الممكن أن يتم تمديدتها لسنوات.

وبيّن المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل أيضاً 340 طفلاً و84 امرأة، ومن المتوقع أن يتراوح عدد المفرج عنهم من المعتقلين الفلسطينيين بين 990 و1650 من بينهم رجال ونساء واطفال.

وتقول هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني إن هناك 64 "أسيراً شهيداً" تحتجز إسرائيل جثثهم، من وعلمي متهم بالمسؤولية عن خلية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اغتالت وزير السياحة الإسرائيلي رجبم زئيفي في العام 2001.

وتضيف "عائلة، طبيعي أن نأمل بالإفراج عن عاهد غلمي، لأن هذه فرصة كي تعود عائلة من جديد ونعيش مثل البشر".

وتروي الزوجة أن عند اعتقال غلمي، "كنت حاملاً بابنتي ريتا، في حال إطلاق سراحه ضمن الصفقة، ستكون هذه المرة الأولى التي سترى ريتا فيها أباهما وتجلس معه".

وارتفع كثيراً عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بعد هجوم السابع من أكتوبر الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل.



يعيشون على أمل

لعبة أرقام تسمم أجواء العلاقة بين الحكومة العراقية وسلطات إقليم كردستان

تراشق بالاتهامات بين الطرفين بشأن المسؤولية عن تعطيل حصول موظفي الإقليم على رواتبهم



رواتب لجزء فقط من الشعب العراقي

وأثار مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان أثناء لقاء جمعه الأربعاء بوفد أميركي برئاسة فيكتوريا تايلر نائب مساعد وزير الخارجية قضية الحقوق المالية للإقليم بما فيها مخصصات الرواتب، حيث جدد بارزاني التأكيد على أن حكومته أوفت بجميع التزاماتها في إطار الموازنة العامة للعراق وأن على بغداد أن ترسل مستحقات الإقليم ككيان اتحادي دستوري.

ولا يخدم "تدويل" قضية محلية تقنية بالأساس مثل قضية الرواتب صورة السودان الراغب في ممارسة دور رجل الدولة البراغمتي غير الطائفي وغير الخاضع لسياسة المحاور.

محمّد شياح السوداني إلى القيادات الكردية وما خلفها من أحزاب وقواعد جماهيرية. ويشكل الحزبان الرئيسيان في كردستان العراق، الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني جزءاً من تحالف إدارة الدولة الذي ساهم بتشكيل الحكومة ويمثل مظلة سياسية موسّعة لها إلى جانب مظلتها المباشرة الإلزامية والتنسيقية المشكّل من أحزاب وفصائل شيعية.

وتتمثل الضغوط المالية المسلطة على إقليم كردستان العراق عاملاً منفراً لقياداته وقواه السياسية ودافعا لها إلى البحث عن حماية دولية مستخدمة شبكة علاقاتها مع العديد من الدول داخل الإقليم وخارجه.

العراقية، الأمر الذي جعله في موقف مرتبك إزاء مسألة الرواتب التي تؤثر أيضا على مناطق نفوذه وأوضاع سكانها.

ويراوح الاتحاد في موقفه بين تأييد رواية الحكومة الاتحادية بشأن عدم التزام حكومة بارزاني بتوزيع الرواتب، وبين إعلانه بذل جهود لحل القضية. ومن شأن الإخفاق في حل المسألة ومنع تصعيدها أن يحسب كنجاسة في عمل رئيس الوزراء العراقي و قدرته على إدارة الشأن العام في البلاد والحفاظ على وحدته والعناية بشؤون جميع مواطنيها بغض النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والدينية والطائفية والقومية. وعلى مستوى سياسي مباشر يحتاج

وجاء بيان وزارة المالية لإقليم كردستان رداً على بيان مماثل كانت وزارة المالية الاتحادية العراقية قد أصدرته وأكدت فيه أنها استكملت "تمويل رواتب موظفي الإقليم حسب ما جاء بجدول التخصيصات الواردة بقانون الموازنة الاتحادية والمصادق عليها من قبل مجلس الوزراء والذي تم التصويت عليه من قبل مجلس النواب"، وذلك "أسوة بموظفي الحكومة الاتحادية".

وجاء في بيان المالية الاتحادية أنها "التزمت بإرسال التحويلات إلى حكومة الإقليم وكفاية الفئات من متقاعدين وحماية اجتماعية وموظفين مدنيين وعسكريين على الرغم من عدم التزام الإقليم بإرسال الإيرادات غير النفطية التي أظهرتها موازين المراجعة، خلافاً لما جاء بقرار المحكمة الاتحادية الذي أزم حكومة الإقليم بتسليم الإيرادات غير النفطية".

واتهمت الوزارة الاتحادية سلطات الإقليم بعدم "توزيع الرواتب بصورة شهرية بالرغم من استكمال تمويلها"، معتبرة أنها لا تتحمل مسؤولية عدم صرف تلك الرواتب في مواعيدها المحددة و"تأخر صرفها نتيجة عدم التزام حكومة الإقليم بقرار المحكمة الاتحادية بتوطين رواتب موظفي الإقليم وتوزيعها عليهم".

ويقصد بالتوطين تحويل رواتب موظفي الإقليم إليهم بشكل مباشر عبر مصارف اتحادية، رغم وجود عائق فني يتمثل في كون غالبية تلك المصارف لا تمتلك فروعاً لها في كردستان العراق، ما دفع بحكومة الإقليم برئاسة مسرور بارزاني إلى تأسيس نظام بديل لصراف الرواتب أطلق عليه اسم "حسابي" لكن الشريك الآخر في الحكومة، الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة بافل طالباني رفض تطبيق ذلك النظام في مناطق نفوذه بمحافظة السليمانية الأمر الذي أدخل تعقيداً آخر على قضية الرواتب.

ويعتبر الاتحاد مقرباً من القوى الشيعية المحكمة في زمام الدولة التجاذبات حيث قالت الوزارة في بيانها إنه وبحسب كشف الحساب في البنك المركزي العراقي فرع أربيل لم ترسل رواتب موظفي إقليم كردستان للأشهر الاثني عشر لسنة 2024 وأن النقص في الأموال المرسلة من بغداد يتجاوز ما مقداره ثلاثة وستين مليون دولار. وتطالب حكومة كردستان العراق السلطات الاتحادية العراقية بتحويلها من حصة الإقليم من موازنة الدولة العراقية البالغة نسبة اثني عشر في المئة من الموازنة، بينما تقول حكومة بغداد إن على أربيل أن تحول إليها ما مقداره ثلاثة مليارات دولار من الإيرادات غير النفطية التي تحصلها محلياً، فيما هي لم تقم بتحويل سوى قرابة ربع مليار دولار عن السنة المذكورة.

قضية رواتب موظفي إقليم كردستان العراق الملقية بظلالها على أجواء العلاقة بين حكومة الإقليم والسلطات الاتحادية العراقية ليست مجرد خلاف مالي، بل لها امتدادات سياسية إذ أن أصل المسألة يعود إلى رغبة قوى متنفذة في الدولة العراقية في استخدام الورقة المالية للضغط على الإقليم وقيادته الأمر الذي يجعل رئيس الوزراء العراقي أمام مسؤولية تطويق المشكلة والحد من تداعياتها.

بغداد - دفعت قضية رواتب موظفي إقليم كردستان العراق العلاقة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية العراقية نحو حالة من الفتور الشديد، ووضعت رئيس الوزراء العراقي محمّد شياح السوداني أمام مسؤولية حماية العلاقة مع القوى السياسية القائمة لسلطات الحكم الذاتي في كردستان العراق من تأثيرات القوى الشيعية المتنفذة والتي وقفت أصلاً وراء تعقيد القضية من خلال تشددها في تحويل المستحقات المالية للإقليم رغبة في الضغط على سلطاته والتصديق على بعض قياداته غير الصديقة لحليفها إيران.

قضية الرواتب لا تخدم صورة السودان الباحث عن دور رجل الدولة البراغمتي غير الطائفي والبعيد عن سياسة المحاور

ويقع استقرار الإقليم وتوافير الظروف الاقتصادية والاجتماعية الملائمة لسكانه ضمن مسؤوليات السوداني، ويشكل الحفاظ على علاقة جيدة مع قيادته اختباراً أضر لقدرة رئيس الوزراء على الشئ بالبلد، ولو نسبياً، عن تأثيرات السياسات الإيرانية والتي من ضمنها استخدام الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة في الضغط على إقليم كردستان لتجسيم تجربته في الحكم الذاتي والتي ما تزال طهران

الدعاية الحوثية تأخذ منحى استعراض العضلات ضد القوة الأولى في العالم

صنعاء - تحوّلت الدعاية السياسية التي تمارسها جماعة الحوثي اليمنية باستخدام المواجهة العسكرية التي تخوضها تحت يافطة دعم الفلسطينيين إلى عملية استعراض للعضلات ضدّ القوة الأولى في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، وذلك بتكرار الجماعة الموالية لإيران إعلانها عن استهداف قطع بحرية أميركية وإسقاط مسيرات تابعة للجيش الأميركي.

وأعلنت جماعة الحوثي اليمنية، الأربعاء، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت حامله الطائرات الأميركية "يو.أس.أس هاري ترومان" وذلك في سادس هجوم يطالها خلال نحو شهر.

وبفعل فارق القوة الكبير بين الجماعة والولايات المتحدة التي تمتلك أقوى جيش في العالم مستند إلى إمكانيات مادية وتقنية لا يمكن مقارنتها بما يمتلكه أي جيش آخر، يبدو استعراض الحوثيين للقوة غير منطقي بغض النظر عن كل ما يقال بشأن امتلاكهم لقدرة حربية كبيرة وإمكانيات متنوعة لتحسين قدراتهم وحمايتهم من الاستهداف عبر الاستعانة بالضرائب الجبلية الوعرة لليمن.

وليس من المعهود أن يمس أي طرف بالجيش الأميركي وألته الحربية دون أن يدفع ثمنها باهظاً، بحسب ما ثبت في العديد من الوقائع على مدى سنوات طويلة. وعلى هذه الخلفية كثيراً ما تثار شبهة وجود دوافع وحسابات سياسية وراء التعامل "اللين" إلى حدّ ما والرود الانتقائية المحدودة للقوات الأميركية على الضربات الحوثية في عهد إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو

عملها بدعوته إلى تنفيذ إصلاحات مالية شاملة لتعزيز الاقتصاد الكويتي أبرزها تنويع الاقتصاد من خلال تعزيز القطاعات غير النفطية ودعم القطاع الخاص، مشدداً على ضرورة تحسين البنية التحتية، والإيرادات غير النفطية واعتماد الميزانيات القائمة على الأداء والمنصات الرقمية لتحسين الشفافية وتعزيز الكفاءة.

كما أكد أيضاً على أهمية تطوير الخدمات العامة والتركيز على الاستثمار في الرعاية الصحية الوقائية وتحديث البنية التحتية الطبية، وأوصى بتحسين التعليم من خلال تدريب المعلمين وتطوير المناهج بالإضافة إلى توسيع مبادرات البحث لدعم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية طويلة الأجل.

وقال ساراجني في تقريره "إن الكويت في حاجة إلى التحرك فوراً"، مضيفاً أن "تنفيذ الإصلاحات المالية المستهدفة ليس خياراً بل ضرورة لحماية الاقتصاد وضمان رفاهية المواطنين".

وأكد أن موامة الإستراتيجية المالية للكويت مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل، مشيراً إلى إمكانية أن يؤدي تنفيذ هذه الإصلاحات إلى تحسين ترتيب الكويت في المؤشرات العالمية مثل مؤشر التنمية البشرية ومؤشر أهداف التنمية المستدامة ما يضع البلد في وضع أفضل لتحقيق تطلعاته الاقتصادية والتنموية.

عدم كفاءة الإنفاق الاجتماعي في الكويت موضع انتقاد أممي

الكفاءة للوصول إلى هذا المتوسط يمكن أن يحقق وفورات مالية تفوق 22 مليار دولار سنوياً أو حوالي سبعة وعشرين في المئة من الإنفاق العام للدولة. وفي ما يتعلق بالإنفاق الاجتماعي الذي يستهلك ربعاً وأربعين في المئة من إجمالي الموازنة العامة أشار التقرير إلى تسجيل تراجع في حصة الفرد من هذا الإنفاق بنسبة اثني عشر في المئة منذ سنتي 2018 و2019.

وتوجد مشكلة أعمق متعلّقة بسخاء الإنفاق الاجتماعي ومرتبطة بعدم كفاءته في تحقيق النتائج المرجوة منه والمتوافق مع المبالغ الطائلة التي يستهلكها وهو ما يتجسد في قطاع التعليم الذي يشكل اثني عشر في المئة من الموازنة العامة ولا يزال متخلفاً عن المعايير الدولية على الرغم من الإنفاق الكبير الذي تم تخصيصه على مر السنين، وكذلك في قطاع الصحة الذي لم يساهم ارتفاع مستوى الإنفاق العام في معالجة التحديات التي يواجهها حيث يعاني حوالي ربع السكان في الكويت من مرض السكري، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتحسين فعالية هذه النفقات.

وسلط التقرير الضوء أيضاً على مشاكل في عدالة توزيع التحويلات الحكومية على الأفراد حيث تستفيد الأسر الأكثر ثراءً بنسبة اثنين وعشرين في المئة من إجمالي التحويلات بسبب غياب آليات الاستهداف الفعالة، موصياً بترشيد التحويلات للأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض، الأمر الذي من شأنه توفير موارد مالية كبيرة لإعادة توجيهها نحو قطاعات التنمية الأكثر احتياجاً.

وتجاوز التقرير الأممي مجرد التشخيص والتوصيف وتضمّن جانباً

ورأى التقرير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "إسكوا" بعنوان "الإنفاق الاجتماعي وكفاءة الإنفاق والاستدامة المالية: إستراتيجيات لإعادة التوازن إلى ميزانية الكويت" أن البلد يواجه تحديات جوهرية في الاستدامة المالية وكفاءة الإنفاق الاجتماعي معتبراً ذلك الإنفاق جزءاً من المشكلة.

وأشار إلى أن الإنفاق العام للبلاد يمثل ما يعادل 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما يفوق بكثير المتوسط العالمي البالغ سبعة وثلاثين في المئة. التقرير بأن إدارة هذا الإنفاق تفقر إلى الكفاءة حيث سجلت الكويت 0.54 على مؤشر الكفاءة مقارنة بمتوسط عالمي يبلغ 0.74، مشيرين إلى أن تحسين

الكويت - بات الإنفاق الاجتماعي الكويتي بالغ السخاء تحت مجهر الملاحظة الأممية لجهة ما يرتبه من أعباء كبيرة على الدولة دون أن يكون هناك ما يكافئه من نتائج على الأرض. وكانت مسألة تقديم الدعم والمساعدات الاجتماعية والخدمات المجانية للمواطنين وانعدام الضرائب قد برزت خلال السنوات الأخيرة بسبب مواجهة البلد الغني بموارد النفط لبعض الصعوبات المالية ما جعل التفكير بنجته نحو إيجاد صيغة للمراجعة نحو تخفيف العبء الاجتماعي عن كاهل الدولة، لكن الإصلاحات في هذا المجال ما تزال بطيئة وتراوح مكانها في الكثير من الأحيان.

وسلط تقرير أممي حديث الضوء على المسألة موجهاً انتقادات لما اعتبره عامل عدم كفاءة في التصرف بموارد الدولة وإنفاقها بشكل غير مثمر.



قطاعا التعليم والصحة أبرز نموذجين عن عدم ملاءمة النتائج لحجم الإنفاق

مشاهد تعذيب السجناء تعيد فتح ملف الانتهاكات في شرق ليبيا

البعثة الأممية تدعو إلى تحقيق فوري ومحاسبة مرتكبي الجرائم



وضع مأساوي في سجون ليبيا

وطالبت منظمة "الكرامة" الحكومية بإجراء تحقيق فوري في هذه الجرائم معتبرة إياها انتهاكا صارخا لاتفاقية مناهضة التعذيب التي صادقت عليها ليبيا في مايو 1989. وكشفت التسريبات مشاهد لتعذيب سجناء، يقول ناشطون إنها تعود لعام 2020 إبان الحرب التي شنتها قوات المشير المتقاعد خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، وإن الضحايا معارضون لحفتر. وأظهرت المقاطع المسربة أساليب تعذيب متنوعة، حيث يتعرض السجناء للضرب المبرح باستخدام العصي والأسواط والأيدي، مما يرجح وقوع إصابات بالغة، وكدمات، وكسور.

ونقلت "الكرامة" عن سجناء سابقين في سجن "قرنادة"، أن المعتقلين يتعرضون لحالات صعق بالكهرباء لأجزاء مختلفة من أجسادهم، علاوة على حرمانهم بشكل متكرر من النوم لفترات طويلة، ومن الطعام ومياه الشرب النظيفة، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية.

وقالت المنظمة إن ناشطين ليبيين تحدثوا إليها بأن العديد من الجلايين الذين ظهروا في الفيديو معروفون لكنهم ما زالوا طلقاء ورغم طلب الحكومة المعترف بها في طرابلس بفتح تحقيق، لكن لم تفتح سلطات الشرق الليبي أي تحقيق في القضية.

وكانت تقارير أممية سابقة أكدت جرائم التعذيب في ليبيا، بما في ذلك

أعدت مشاهد تعذيب السجناء والمحتجزين القادمة من سجن قرنادة شرق ليبيا فتح ملف انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، وسط إدانات لهذه الأفعال التي تشكل خرقا جسيما للقانون الدولي ولحقوق الإنسان ومطالب بالتحقيق الفوري فيها ومحاسبة مرتكبيها.

الحبيب الأسود

اهتز الشارع الليبي لمشاهد مروعة تم تسريبها من أحد سجون المنطقة الشرقية، وهي تصور عمليات التعذيب المنهج والتكليف بالسجناء والدوس المتعمد على جميع قيم ومبادئ حقوق الإنسان.

وأعلنت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولإيتها أنها تدين ممارسات التعذيب في سجن قرنادة سيء السمعة الخاضع للقيادة العامة للجيش الوطني بقيادة الجنرال خليفة حفتر، مطالبة النائب العام بالتحقيق فيها ومحاسبة كل المتورطين في هذه الجريمة دون استثناء.

ووصفت حكومة الوحدة الوطنية التعذيب بأنه وسيلة أحد الأطراف للسيطرة على حساب كرامة المواطن، داعية المنظمات الدولية إلى متابعة هذه القضية ومساعدة المجرمين، وفق ما ورد في بيان صادر عنها.

وقالت أوساط ليبية إن سلطات شرق البلاد اعتقلت سبعة عناصر من الشرطة العسكرية وحرس السجن ممن شُكِّت عنهم المقاطع المصورة المسربة، لكن مراقبين محليين يرون أن ظاهرة التعذيب والتكليف والإخفاء السري باتت جزءا من المشهد السياسي والاجتماعي العام في مناطق عدة من ليبيا بسبب اتساع دائرة الاضطهاد وقمع الحريات وتكريس الدكتاتوريات الناشئة عبر فرض سلطة الامر الواقع.

ويحسب المراقبين، فإن سجن قرنادة في بنغازي وبعض السجون الأخرى في ليبيا لا تختلف كثيرا عما تم تسجيله في سجن صيدنايا السوري أو سجن أبوغريب العراقي، وما يجري من تعذيب ممنهج وتكليف بالموقوفين يكثف عن عدوانية راسخة وكراهية غير محدودة لمن يقعون بين أيدي القائمين على تلك السجون ممن يتسندون بانتهاك حقوق الإنسان والاعتداء على حرمان أجساد السجناء.

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن انزعاجها البالغ إزاء مقاطع

الفيديو الغليظة المسربة، ودعت إلى تحقيق فوري وشفاف في هذه الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها.

وقالت في بيان إن هذه الفيديوهات تظهر العديد من المحتجزين، سواء من الليبيين أو الأجانب، وهم يتعرضون للضرب المبرح، ويجبرون على اتخاذ أوضاع مجهدة على يد الحراس الذين يرتدون الزي الرسمي، وإن هذه المقاطع تتسق مع الأنماط الموثقة لانتهاكات حقوق الإنسان في مراقق الاحتجاز في مختلف مناطق ليبيا.

تقارير أممية أكدت جرائم التعذيب في ليبيا، بما في ذلك سجن قرنادة مشيرة إلى سجون بشرق البلاد وغربها وجنوبها

وأدانست البعثة بشدة هذه الأفعال التي تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك حظر التعذيب، وأوضحت أنها تتسق مع القيادة العامة لتأمين وصول موظفي حقوق الإنسان التابعين للبعثة ومراقبين مستقلين آخرين إلى سجن قرنادة بشكل مستمر، وكذلك إلى مراكز الاحتجاز الأخرى.

مطالب بمراجعة ثغرات الدعم الاجتماعي المباشر في المغرب

محمد ماموني العلوي

كما أشار التقرير إلى أن بعض الفئات المستفيدة من الدعم المباشر تواجه صعوبات في الاستفادة من التغطية الصحية، فبالرغم من حصولها على دعم يتراوح بين 500 و1000 درهم، يتعين عليها أداء مساهمات إضافية للاستفادة من التأمين الإجباري عن المرض، وهو الوضع الذي أثار تساؤلات حول مدى قدرة هذه الفئات على تحمل التكاليف الصحية، ومدى كفاءة النظام في ضمان أمنها الصحي.

ويهدف برنامج الدعم الاجتماعي المباشر المخصص للأسر الفقيرة إلى تحسين المستوى المعيشي للفئات المستفيدة، والحد من الفقر، وتعزيز التنمية الاجتماعية، في احترام تام للمبادئ الشفافية والإنصاف والتضامن والحوكمة الرشيدة، حيث تستفيد من هذا البرنامج حوالي 4 ملايين أسرة، بما يشمل 5.4 مليون طفل، و1.2 مليون شخص تفوق أعمارهم 60 عاما.

الرباط - طالبت المعارضة البرلمانية في المغرب كلا من وزير الصحة والحماية الاجتماعية أمين التهراري، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فاتح، بالكشف عن التدابير التي سيتخذونها لمعالجة الثغرات التي تشوب معايير الاستفادة من الدعم الاجتماعي المباشر.

ويأتي ذلك بعدما كشف تقرير مؤسسة وسيط المملكة في المغرب، (مؤسسة دستورية)، عن مجموعة من الإخلالات المرتبطة بتنفيذ مشروع الدعم الاجتماعي المباشر وتعميم التغطية الاجتماعية.

وأكد رشيد حموني، رئيس فريق التجمع والإشترابية بالبرلمان، في سؤال كتابي وجهه إلى الوزيرين، على ضرورة مراجعة وإعادة تقييم عتبات ومؤشرات الاستفادة من الدعم الاجتماعي المباشر ومن أموال التضامن، بهدف التوحيد وضمان الاستفادة المزدوجة لجميع الفئات الفقيرة والهشة التي تستحق ذلك، مشيرا إلى أن التقرير السنوي لمؤسسة الوسيط، برسم سنة 2023، كشف عن إخلالات وثغرات لطالما نبه الفريق الحكومة إليها، وتعلق بشروط الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي المباشر، ومنها معايير تحديد الفئات المستفيدة من الذين يعانون من الفقر والهشاشة.

برنامج الدعم الاجتماعي المباشر يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للفئات المستفيدة والحد من الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية

وسجل تقرير المؤسسة الدستورية المرفوع إلى أنظار العاهل المغربي الملك محمد السادس، تأخرا في معالجة ملفات استرجاع المستحقات عن الملفات المرصبة، مشيرا إلى أن على الرغم من وجود آجال قانونية محددة لمعالجة هذه الملفات، فإن المتظلمين يعانون من طول الانتظار وتقديم مبررات غير مبررة، مثل عدم العثور على الملف أو نقص في الوثائق.

وخلقت طريقة تحديد المستفيدين من الدعم الاجتماعي المباشر جدلا بعدما أكدت فئات اجتماعية إقصاءها من الاستفادة بفعل أسباب تتعلق أساسا بالمعطيات التي قدمتها، حيث تناول النائب البرلماني رشيد حموني ما قال إنه إشكال هام والمتأمل في أن ثبوت الاستفادة من الدعم المباشر يؤدي بشكل الي إلى عدم إمكانية الاستفادة من التغطية الصحية إلا بعد أداء واجبات الاشتراك في التأمين الإجباري عن المرض.

ونبه حموني إلى أن التجربة كشفت أنه بمجرد الاستفادة من الدعم المباشر، يكون المواطن المستفيد في الغالب ملزما بداء الواجب المالي الشهري المحدد لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لضمان استمرار استفادته من التغطية الصحية.

ونقل حموني عن تقرير الوسيط أنه تم تسجيل ما يُوحى بأن النصوص والمعايير والمؤشرات المعتمدة غير موضوعية وغير عادلة، بالنظر إلى أنها تعمل على إقصاء عدد كبير من المفترض استفادتهم، دون تبريرات مقنعة، وهو ما يستدعي، حسب تعبيره، مراجعة وتقييم نجاعة الشروط والمعايير، لاسيما بالنظر إلى الثغرات التي تطرأت على وضعيات المواطنين والمواطنات.

وكشفت تقرير المؤسسة وسيط المملكة، عن مجموعة من الإخلالات المرتبطة بتنفيذ مشروع الحماية الاجتماعية، الذي يُعد جزءا أساسيا من المبادرة الملكية لتعزيز الدولة الاجتماعية، لاسيما ما يرتبط منه ببرنامج الدعم الاجتماعي المباشر وتعميم التغطية الاجتماعية.

وأكدت المؤسسة في تقريرها لسنة 2023، المنشور بالجريدة الرسمية تحت عدد 7364، أن الشكاوى التي تلقتها تعكس وجود فجوات في آليات تحديد المستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي، حيث يتضح أن النصوص القانونية والقرارات التنظيمية المعتمدة تثير تساؤلات حول مدى موضوعيتها وعدالتها، وهو ما أدى إلى إقصاء فئات كانت تستفيد من برامج مشابهة، دون تبريرات مقنعة، ما يستوجب مراجعة المعايير المعتمدة لضمان تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية.

العاملات في المجال الزراعي في تونس يطالبن بتسوية وضعيتهن

دعوات إلى توفير التغطية الاجتماعية والنقل الآمن والأجر اللائق

بخصوص اجور النسوة العاملات في القطاع الزراعي، وتقديرة الشغل لا تقوم بالدور المطلوب إليها لتوفير الأجر اللائق للعاملات، كما لا توجد حماية واضحة للنساء ويستغلن دون كماتات وقفاترات." وكان البرلمان التونسي قد سن القانون عدد 51 لسنة 2019 المتعلق بإحداث صنف نقل خاص بالعملة والعاملات في القطاع الزراعي إثر فاجعة منطقة السبالة من ولاية سيدي بوزيد (وسط) والتي راح ضحيتها 12 عاملا وعاملة بالإضافة إلى وقوع 20 جريحا، تحت ضغط مجتمعي واسع.

مقاربة قانونية واجتماعية وتنموية شاملة، وناجزة ومنصفة وفق تقديرها. وابتزرت العطار أن المتسدى ومنذ سنة 2015 رصد 87 حادثا لنقل العمال والعاملات في القطاع الزراعي خلف وفاة 65 ضحية وإصابة 955 آخرين. كما بينت أن 50 في المئة من هذه الحوادث تم تسجيلها في ولايتي سيدي بوزيد والقيروان (وسط) وأن 59 في المئة منها وقعت بعد إصدار القانون عدد 51 لسنة 2019 المتعلق بإحداث صنف نقل خاص بالعمال في الزراعة.



نجات عرعاري لا توجد حماية للنساء وهن يشتغلن دون كماتات وقفاترات

وعلى الرغم من سن هذا القانون، إلا أن مطلب النقل الآمن لم يتحقق في ظل عجز الدولة وأحيانا نواطو الموظفين في الرقابة على وسائل النقل التي تستغلها النساء العاملات في القطاع الزراعي، وكذلك الإشكال في مقاربة الدولة في معالجة هذا الملف.

وأفادت نائبة الزغلامي، الناشطة الحقوقية النسوية، أن "النساء يتقاضين أجورا أقل من الرجال، وحاولنا مساعدتهن عبر تأسيس نقابات للنساء العاملات ولكن ما زال العمل هشاً والأجر ضعيفا والتغطية الاجتماعية غير متوفرة ولا توجد تهيئة للمسالك الزراعية."

كما أشارت نجات عرعاري إلى "ضرورة توفير الموارد المالية مع حوافز، فضلا عن توفير بطاقات العلاج التي تمنحها وزارة المرأة والأسرة حسب وضعيات الأسر"، لافتة إلى أنه "يوجد انفلات كبير

وأكدت المكلفة بملف العاملات في القطاع الزراعي بالمتسدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية حياة العطار أن "عاملات القطاع الزراعي ينفذن غذا الجمعة، تحركا احتجاجيا بمعتمدية جينيانة من ولاية صفاقس (شرق) للمطالبة بالحق في الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية والنقل الآمن والأجر اللائق".

وشددت العطار، في تصريح لإذاعة محلية، على "ضرورة أن تستمر الدولة في مسار الحماية الاجتماعية للعاملات عبر تنزيل الأوامر الترتيبية للمرسوم عدد 4 لسنة 2024 والمتعلق بالحماية الاجتماعية للعاملات في القطاع الزراعي من أجل رؤية أوضح لكل المتدخلين في القطاع والقطع مع كل أشكال الظلم والنقل العشوائي".

وقالت العطار إن "اليد العاملة في القطاع الزراعي تشهد تراجعا بسبب عديد الانتهاكات المسلطة عليها وعدم ضمان حقوقها الشغلية" مضيفة أنه ومن أجل ضمان توفر اليد العاملة واستدامة القطاع لا بد من التعجيل بإتمام وتنفيذ إجراءات الحماية الاجتماعية للعاملات والعملة في القطاع الزراعي في إطار سياسة عمومية ناجعة ومستدامة ووفق

الاقتصادية للبلاد، إلا أنهم يقين خارج دائرة القوانين الموضوعية والتي لم تفعل إلى الآن وبقيت معطلة، كما لم تتوفر مبادرات واضحة لتحسين وضعيتهن. ويعيش أكثر من مليون و700 ألف امرأة وفتاة، في الأرياف، بنسبة 32 في المئة من مجمل النساء في تونس، و50 في المئة من مجمل سكان المناطق الريفية، كما يمثلن ما بين 62 و80 في المئة من اليد العاملة في القطاع الزراعي في البلاد.

وقالت العطار إن "اليد العاملة في القطاع الزراعي تشهد تراجعا بسبب عديد الانتهاكات المسلطة عليها وعدم ضمان حقوقها الشغلية" مضيفة أنه ومن أجل ضمان توفر اليد العاملة واستدامة القطاع لا بد من التعجيل بإتمام وتنفيذ إجراءات الحماية الاجتماعية للعاملات والعملة في القطاع الزراعي في إطار سياسة عمومية ناجعة ومستدامة ووفق

الافتقار إلى التغطية الاجتماعية والنقل الآمن والأجر اللائق. وقالت العطار إن "اليد العاملة في القطاع الزراعي تشهد تراجعا بسبب عديد الانتهاكات المسلطة عليها وعدم ضمان حقوقها الشغلية" مضيفة أنه ومن أجل ضمان توفر اليد العاملة واستدامة القطاع لا بد من التعجيل بإتمام وتنفيذ إجراءات الحماية الاجتماعية للعاملات والعملة في القطاع الزراعي في إطار سياسة عمومية ناجعة ومستدامة ووفق



قاهرة الزراعة في تونس

دمشق تبحث استنساخ التجربة التركية في الإعلام.. حريات على مقاس السلطنة

جهات مختلفة محلية وخارجية تستغل التضليل الإعلامي لتعزيز مواقفها



تجربة مثيرة للجدل

لمعارضة التي تجد ضالتها في وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الجمهور، كما أنه دفع قطاعاً عريضاً من الشعب التركي إلى اللجوء إلى وسائل إعلام مستقلة جديدة تعتمد على الإنترنت، وقنوات مستقلة أو معارضة للحكومة.

وفي 8 ديسمبر، بسطت فصائل سورية سيطرتها على دمشق عقب السيطرة على مدن أخرى، لينتهي بذلك 61 عاماً من نظام حزب البعث الديموي، و53 سنة من حكم عائلة الأسد.

وبتكليف من قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرح، تدير حكومة برئاسة محمد البشير، مرحلة انتقالية بدأت في اليوم التالي للإطاحة بنظام بشار الأسد.

محاربة الأخبار الكاذبة، وهو تنفيذ أجنحة محددة بالاستفادة من التجربة التركية، حيث كثفت أنقرة دعمها الإعلامي والدرامي خلال 20 عاماً الماضية بعد أن عملت في السنوات السابقة على ذلك في تقديم نفسها كقوة إقليمية في الشرق الأوسط، وهو ما لم يكن محورياً بارزاً في السياسة التركية قبل حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، فيما ترى جهات معارضة في تركيا أن الإعلام خادم للسلطة داخلياً وبشكل واضح.

وأشار متابعون إلى أن السلطات التركية بسطت سيطرتها على نحو 95 في المئة من الصحف وقنوات التلفزيون، وحتى الخاصة منها، بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا ما ترك هامشاً بسيطاً

في كيفية تشكيل العاطفة شكل وطريقة تلقي الأخبار الكاذبة، في مقال رأي أنه لا يزال هناك الكثير من عدم اليقين والخوف في سوريا. وأشارت إلى أن "العدوى العاطفية للأخبار الكاذبة خطيرة بشكل خاص في الأوقات الهشة مثل التي تمر بها سوريا".

والتضليل الإعلامي كان له تأثير بالفعل داخل سوريا، فعلى سبيل المثال، تسبب مقطع فيديو يظهر عملاً انتقامياً واضحاً، وهو تدنيس مزار علوي، في احتجاج الآلاف من الناس في الشوارع في المناطق ذات الأغلبية العلوية، وفي وقت لاحق، اكتشف مدققو الحقائق أن الفيديو كان مغفلاً.

غير أن هناك من يرى أن التعاون مع تركيا لديه أهداف أخرى أبعد من

رجب طيب أردوغان والشعب التركي على وفوقهم معنا خلال الأوقات الصعبة التي مررنا بها".

ولفت البيان إلى أن العمر دعا الطون لزيارة سوريا للعمل معا عن كثب.

ويعتبر الطون مسؤول الدعاية السياسية في تركيا وهو أكاديمي سابق، تم تعيينه مسؤولاً للإعلام بالرئاسة التركية في يونيو 2018 عقب الانتخابات. وبحسب تقرير لصحيفة "ذا تايمز" كان هو المسؤول عن تسريب المعلومات الحساسة في البلاد لوسائل الإعلام الولية، في الوقت الذي صور فيه أردوغان راعياً لحرية الإعلام.

ويقول خبراء أن سوريا في أمس الحاجة إلى سد الفراغ الإعلامي في هذه الفترة الحساسة، فممن سقطت نظام بشار الأسد تحولت المعلومات الخاطئة والمضللة حول سوريا من سخيطة إلى مخيفة، وهناك المزيد منها أكثر من أي وقت مضى، مثل الحديث عن أشجار عيد ميلاد دمرتها الحكومة الانتقالية السورية ونساء سوريات تم بيعهن كإماء من قبل "قطاعي الرؤوس" الإرهابيين وأن أحد زعماء المعارضة السورية المسلحة أصله يهودي.

ويؤكد زهير الشمالي، الباحث ومدير الاتصالات في منظمة التحقق من المعلومات الخاصة بسوريا، أن "التضليل الإعلامي زاد بشكل ملحوظ منذ سقوط نظام الأسد. لقد خلفت سنوات الثورة ثم الحرب الأهلية مظالم راسخة، والآن تستغل جهات مختلفة، محلية وخارجية، التضليل الإعلامي لتعزيز مواقفها، ونزع الشرعية عن المنافسين، وتعزيز أجنداتها الخاصة".

وانتشرت حالات من الإساءة المزعومة وغير المؤكدة على الإنترنت، والتي كانت غالبيتها مغفلة أو مزيفة، حسب منظمات التحقق من الحقائق.

وكتبت رنا على أدب، الباحثة في جامعة كونكورديا الكندية التي تبحث

تظهر البحوث والنقاشات بين المسؤولين السوريين والأتراك بشأن تنظيم وسائل الإعلام في سوريا، أهدافاً أبعد من محاربة التضليل والأخبار الكاذبة، باتجاه استنساخ التجربة التركية التي يخشى السوريون من نمذجها مع استعداد أنقرة لتقديم الدعم في اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الدعاية السوداء والتضليل والأكاذيب المنهجية.

الإجراءات اللازمة ضد الدعاية السوداء والتضليل والأكاذيب المنهجية، معرباً عن استعدادهم لتقديم كل أنواع الدعم في هذه القضايا.

وذكر الطون أن وفداً من الخبراء الفنيين قد يزور سوريا لتفعيل التعاون الثنائي.

ولا يبدي الصحفيون السوريون تفاؤلاً بهذا التنسيق نظراً إلى التجربة التركية في التضييق على الحريات وخصوصاً المناصر الصحفية المستقلة التي وضعت أغلبها تحت عباءة الحكومة. كما أن السلطات التركية وضعت حزمة من القوانين التي تتعلق بمحاربة الأخبار الكاذبة، كما أن قانون مكافحة التضليل الإعلامي يفرض خصوصاً على من ينشر "معلومات كاذبة أو مغفلة" عقوبة تصل إلى السجن لمدة ثلاث سنوات، ومنذ بدء مناقشة اقتراح هذا القانون حاولت المعارضة إدخال تعديلات عديدة على بنوده، لكن محاولاتها باءت بالفشل. وتذنت المعارضة بالتصريح الجديد، معتبرة إياه "قانوناً للرقابة".

ويقول متابعون إن استنساخ التجربة التركية في مجال تنظيم وسائل الإعلام يشي بجانب آخر من الوصاية التركية على سوريا، رغم أن المسؤولين السوريين والأتراك على حد سواء يرفضون هذه المزاعم، غير أن المشهد الإعلامي الضبابي في سوريا يثير العديد من التكهات بهذا الشأن.

وأعاد الوزير السوري محمد العمر أنهم سيواصلون العمل في مجال الإعلام بالتنسيق مع تركيا وأخذاً كتمثال في المجال الإعلامي، وأضاف "شكر الرئيس

أنقرة - تجري الحكومة السورية الجديدة مشاورات مع الجانب التركي بشأن تنظيم وإدارة وسائل الإعلام، والاستفادة من تجربتها المثيرة للجدل بهذا الشأن، في الوقت الذي ما زالت فيه وسائل الإعلام السورية بعيدة عن اللحاق بالتطورات التي تتسارع في البلاد مع غياب التلفزيون الرسمي المنبر الأساسي للدولة عن المشهد.

وبحث رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون، مع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال السورية محمد العمر التعاون الثنائي في مجال الإعلام والاتصال، ومكافحة التضليل، بحسب بيان صادر عن دائرة الاتصال التركية.

أطون مسؤول الدعاية السياسية في تركيا وكان وراء عن تسريب المعلومات الحساسة في البلاد لوسائل الإعلام الدولية

وأوضح البيان أن الجانبين بحثا في اتصال هاتفي الثلاثاء التعاون بين تركيا والحكومة الجديدة في سوريا في مجال الإعلام والاتصال، ومكافحة التضليل الإعلامي، وأشار الطون إلى أهمية الإعلام والاتصال في هذه المرحلة. وأكد أهمية نقل وجهة النظر الحقيقية للشعب السوري إلى الرأي العام الدولي بشكل صحيح، ولفت إلى ضرورة اتخاذ

أنس بوخش يحمل صنع المحتوى مسؤولية الهادف

كما حذر من مخاطر وتحديات الإعلام الرقمي، خصوصاً التحديات النفسية والاجتماعية، حيث يؤدي تزايد مشكلة مقارنة الشخص نفسه بالآخرين مع ما يفرضه الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي من انفتاح اجتماعي واسع، إلى مشاعر عدم الرضا لدى البعض عندما يجدون أنهم لا يستطيعون مضاهاة الآخرين.

وتحدث عن رؤيته حول آليات التأثير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مسلطاً الضوء على الجوانب الإيجابية لهذه المنصات ودورها في تشكيل المجتمعات والتحديات التي تفرضها.

وشدد على أن قوة التأثير يجب أن تُوظف لنشر المحتوى الهادف والقيم الإيجابية وتعزيز التنمية المجتمعية، مؤكداً أهمية المسؤولية الفردية والجماعية في بناء محتوى هادف يحقق الفائدة للجميع.

وحذر صانع المحتوى خلال الجلسة من خطورة انتشار المحتوى غير الإيجابي والذي يؤدي إلى تضليل المجتمعات، داعياً إلى أهمية تعزيز الوعي الرقمي لدى المستخدمين وصناع المحتوى على حد سواء.

وأكد أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة لنشر الوعي حول القضايا الإنسانية والاجتماعية، بما يساهم في خلق مجتمعات أكثر تماسكاً ووعياً.

وقال بوخش "إن وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة سلاح ذي حدين؛ فالسوشيال ميديا يتعامل معها البعض كأنها كائن حي، لكنها في النهاية أداة يستخدمها البعض للفائدة، والبعض الآخر للضرر، ومن ثم فإن الأمر يتوقف على آلية الاستخدام وليس الأداة نفسها".

دبي - وجه أنس بوخش رائد الأعمال وصانع المحتوى الإماراتي رسالة إيجابية إلى صناع المحتوى بضرورة تحمل مسؤولياتهم في إنتاج ونشر محتوى هادف قادر على إحداث أ fark حقيقي في مجتمعاتهم، وجاء حديث بوخش في جلسة بعنوان "بصراحة.. كيف تؤثر؟" خلال فعاليات "قمة المليار متابع 2025"، أكبر قمة عالمية في اقتصاد صناعة المحتوى، والتي ينظمها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات.

وتحدث عن رؤيته حول آليات التأثير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مسلطاً الضوء على الجوانب الإيجابية لهذه المنصات ودورها في تشكيل المجتمعات والتحديات التي تفرضها.

وشدد على أن قوة التأثير يجب أن تُوظف لنشر المحتوى الهادف والقيم الإيجابية وتعزيز التنمية المجتمعية، مؤكداً أهمية المسؤولية الفردية والجماعية في بناء محتوى هادف يحقق الفائدة للجميع.

وحذر صانع المحتوى خلال الجلسة من خطورة انتشار المحتوى غير الإيجابي والذي يؤدي إلى تضليل المجتمعات، داعياً إلى أهمية تعزيز الوعي الرقمي لدى المستخدمين وصناع المحتوى على حد سواء.

وأكد أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة لنشر الوعي حول القضايا الإنسانية والاجتماعية، بما يساهم في خلق مجتمعات أكثر تماسكاً ووعياً.

وقال بوخش "إن وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة سلاح ذي حدين؛ فالسوشيال ميديا يتعامل معها البعض كأنها كائن حي، لكنها في النهاية أداة يستخدمها البعض للفائدة، والبعض الآخر للضرر، ومن ثم فإن الأمر يتوقف على آلية الاستخدام وليس الأداة نفسها".

القدامى والأكاديميين ممن ليس لهم ارتباط مباشر باحتياجات السوق وتطوراته في الوقت الحالي، إنما التطوير يجب أن يكون وفقاً لما يحتاجه الجمهور وما يفضله الناس، وفي حال تم التعرف على هذه الاحتياجات بدقة فإن نجاح الإعلام سيكون مضموناً.

مسعد صالح
الإعلام المصري
بجاجة لبيث عنه
الجمهور

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن الإعلام المصري بحاجة لبيحث عنه الجمهور، والحديث هنا عن فضائيات يشاهدها الجمهور مجاناً بعكس المنصات المدفوعة، والمجلس عليه أن يستمع لأصوات الجمهور والشباب وهناك عزوف كبير من جانب طلاب كليات الإعلام ممن لديهم اهتمام بهذا المجال عن قراءة الصحف ومشاهدة القنوات المصرية، وهم يشاهدون المحتوى على الهواتف المحمولة ويفضلون المنصات الرقمية، وبالتالي فإن العمل في إطار تقليدي بالاستماع لرؤى خبراء قد لا يعكسون اهتمامات الجمهور المستهدف ليس مفيداً بالقدر الكافي.

وأشار إلى أن البداية الصحيحة يجب أن تكون عبر التعاقد مع شركات بحوث إعلام مستقلة، والأفضل أن تكون دولية ولديها خبرات في هذا المجال، تقدم تقارير يومية وشهرية لمجلس الإعلام عن نسب المشاهدات وأرقام قراءة الصحف ومتابعة القنوات الإخبارية المصرية وأوقات الذروة بالنسبة للمشاهدات ونوعية المحتويات التي يجذب إليها الجمهور، وعلى أساسها يتم اتخاذ قرارات تطوير محتوى الإعلام، ودون ذلك من الصعب الحديث عن تحقيق التطور المنشود.

أين الجمهور من خطط تطوير محتوى الإعلام المصري

وطالب بضرورة أن يكون هناك تواصل دائم بين الوزراء والمسؤولين مع وسائل الإعلام لتوضيح الحقائق بشفاافية كاملة وشرح التحديات، وتدريب المتحدثين الرسميين في الوزارات والهيئات حول كيفية التعامل والتواصل الإعلامي.

وسبق اللقاء اجتماع آخر عقده المجلس بهدف تطوير المحتوى المقدم في وسائل الإعلام ليتماشى مع التطور الإعلامي الكبير، وتطرق إلى تقديم دورات وبرامج تدريبية لتطوير وتعزيز مهارات الكوادر الإعلامية العاملة بالؤسسات الإعلامية.

ويتفق خبراء الإعلام على أن الإعلام المصري في اختبار حقيقي بعد أن فقد الكثير من تأثيره، وأن البحث عن أفكار جديدة للتطوير يجب أن تحظى بمشاركة واسعة من التخصصيين وأن يشمل الجمهور الذي يتم توجيه الرسالة الإعلامية إليه، وأن تتوفر الإرادة السياسية لتحويل هذه الأفكار إلى محتويات إعلامية تخلق تغييراً شاملاً.

علاوة على قياس اتجاهات الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإحداث المزج المطلوب بما يتماشى مع اهتمامات الأجيال الصاعدة وهو مقدمة لاستقطابها. والارتكان إلى الفضائيات الموجودة دون أن يتم تدشين منصات رقمية يتم من خلالها تقديم برامج ومحتويات خاصة تختلف عن التلفزيون والاستفادة من تجارب الفضائيات العربية التي حققت منصات الرقمية نجاحات مهمة أمر مطلوب لمواجهة التطورات الحاصلة في سوق الإعلام شريطة أن يكون ذلك مصحوباً بمساحة أوسع من الحرية.

وقال أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة مسعد صالح إن تطوير الإعلام المصري لن يكون بحاجة إلى المزيد من النقاشات والاجتماعات مع بعض الإعلاميين

تحريية تسير عليها وسائل الإعلام غابت في سنوات ماضية وغلب عليها التوعية والتعبئة.

ولم تعد قرارات ضبط المنظومة وتقنين أوضاع المؤسسات والهيئات الإعلامية داخل مصر وهي توجهات أولى المجلس السابق اهتماماً بها، تحظى بنفس القدر من الأهمية في الوقت الحالي، بعد أن أحكمت جهات حكومية قبضتها على الجزء الأكبر من وسائل الإعلام وبيات الأولوية لتطوير المحتوى وجذب الجمهور.

والتقى مجلس الإعلام المصري الاثنين بعدد من الإعلاميين أبرزهم منى الشاذلي مقدمة برنامج "معكم" على فضائية "سي.بي.سي" وشريف عامر فضائية "أم.بي.سي" يتحدث في مصر" على فضائية "أم.بي.سي" ويعد من مقدمي برامج التلفزيون المصري سابقاً، منهم نجوى إبراهيم وصفاء أبو السعود وفريدة الزمر وسوزان حسن، وشافقي المصري، والإعلامية جاسمين طه زكي والإعلامي عمرو الشناوي.

وتطرق اللقاء إلى تطوير المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام المحلية،

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - دشّن مجلس الإعلام المصري اجتماعات التعرف على رؤى المهتمين بالمنظومة الإعلامية بحثاً عن الوصول إلى أفكار جديدة تقود إلى تحسين جودة المحتوى، واستمع إلى آراء مقدمي برامج وأكاديميين، ويعتزم الاستماع لآراء أطراف أخرى، وسط انتقادات لغياب المعايير التي على أساسها يتم تقييم وضع الإعلام في ظل عدم وجود دراسات بحثية تقيّم أوجه القصور التي تحتاج إلى معالجة، والإيجابيات التي يمكن تطويرها.

ويعد أن لاقت بعض القرارات التي أصدرها المجلس المسؤول عن تنظيم الإعلام، عقب تعيينه منذ شهر ونصف الشهر، اعتراضات ارتبطت بضوابط البرامج الدينية والرياضية، بدأه أكثر اهتماماً للاستماع إلى أصوات لديها خبرات في التعامل مع المشهد الراهن.

وجاء ذلك وسط تزايد المطالب بضرورة أن يضع المجلس سياسة



اختبار حقيقي

عوامل داخلية وخارجية تربك موقف العراق من الأحداث في سوريا

خطاب طائفي يغذي المخاوف المشروعة من عودة داعش



رايات جهادية في سوريا تنكأ جراح العراق

الأسد ونجاح الفصائل السورية بقيادة الجولاني في فرض واقع جديد في سوريا. وفي بيان لاحق في 8 ديسمبر - اليوم الذي فر فيه الأسد إلى روسيا - أكدت الحكومة العراقية على احترامها

للإرادة الحرة لجميع السوريين، مع التأكيد على أهمية أمن سوريا وسلامة أراضيها واستقلالها. وجاء ذلك بعد انسحاب وحدات الجيش السوري من منطقة البوكمال العراقية، إلى جانب انسحاب الجماعات الشيعية من دمشق عائدة إلى العراق.

ويرى الباحث في شؤون مكافحة الإرهاب عمر ضبيان في تقرير نشره معهد واشنطن أن الانتعاش في الموقف العراقي الرسمي يرجع إلى عوامل خارجية وداخلية.

ويتمثل العامل الخارجي الأكثر بروزاً هو تأثير النفوذ الإيراني على الإطار التنسيقي، الذي يقود الحكومة العراقية حالياً.

وعلى الصعيد الداخلي، تراجعت أيضاً أصوات الجماعات الشيعية الداعية إلى التدخل في سوريا، وخاصة بعد أن حاولت إيران التعامل مع النظام الجديد في دمشق في محاولتها استعادة بعض نفوذها المفقود في سوريا.

وفي حين أن موقف الفصائل الشيعية العراقية مدفوع جزئياً بدورها في محور المقاومة الإيراني، فإنه مدفوع أيضاً بالتهديد الوشيك المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية.

وواقع أن الخوف من إحياء تنظيم الدولة الإسلامية بشكل قوة توحيد قوية بين الميليشيات المختلفة التي تطفئ على الاختلافات بينها وتغذي شرعيتها كمجموعات تحدد هويتها الشيعية. وشهد الشعب العراقي موجات متفوتة من الإرهاب والعنف منذ عام 2003، وأبرزها أثناء سيطرة داعش على مناطق شاسعة من المدن العراقية في عام 2014. وقد تميزت هذه الفترة بالفظائع بما في ذلك عمليات القتل الجماعي والنزوح والإبادة الجماعية والتدمير الواسع النطاق للبنية الأساسية - والتي لا يزال بعضها دون إصلاح حتى يومنا هذا.

ويح للرايين أن يخشوا ويسعوا إلى منع أي عودة لداعش قد تظهر بسبب تحول السيطرة في سوريا، ولكن من المهم الاعتراف بالشركاء السوريين في هذا الجهد - بما في ذلك هيئة تحرير الشام. ولا يزال التصور العام في العراق ينظر إلى أبو محمد الجولاني وهيئة تحرير الشام باعتبارهما امتداداً لداعش والقاعدة على الرغم من سيطرتهم على معظم سوريا، وحيل بشار الأسد، ومحاولات الجولاني لطماننة الجماهير المحلية والدولية من خلال خطاباته.

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، يرسم العديد من العراقيين أوجه تشابه بين الانهيار السريع للنظام السوري والسقوط السريع للمدن العراقية في أيدي داعش قبل عقد من الزمان، مما يغذي المخاوف من تكرار التاريخ. وهذه المخاوف صحيحة - فلا أحد في العراق يريد إعادة عيش مثل تلك المحنة.

رغم أن مخاوف العراق من عودة ظهور تنظيم داعش نتيجة سقوط نظام بشار الأسد في سوريا والخلفيات الجهادية للحكام الجدد مشروعة، إلا أن الخطاب الطائفي يغذي هذه المخاوف ما ساهم في إرباك الموقف العراقي الرسمي من الأحداث في سوريا.

بغداد - في أعقاب الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها العديد من الفصائل السورية بقيادة هيئة تحرير الشام والانتصارات العسكرية السريعة التي حققتها في ريف ادلب وحلب - والتي بلغت ذروتها بالاستيلاء على دمشق وسقوط بشار الأسد - تصاعدت المخاوف بشأن عودة ظهور الروايات الجهادية في الساحة الإقليمية - وخاصة في دولة العراق المجاورة.

وتتبع هذه المخاوف إما من الفصائل نفسها أو من الإحياء المحتمل لجماعة داعش الجهادية النائمة.

ورداً على ذلك، أعلن العراق حالة التأهب الكامل وأغلق حدوده البرية مع سوريا لمنع تسلل الإرهابيين. وفي الوقت نفسه، تصاعدت التهديدات من جانب الميليشيات الشيعية العراقية، التي تدعو إلى التدخل في سوريا لمحاربة الفصائل المسلحة. وهو ما يذكرنا بأحداث عام 2011 عندما دعمت هذه الجماعات النظام السوري.

وتباين الموقف العراقي من الفصائل السورية قبل وبعد سقوط النظام السوري والاستيلاء على دمشق. فقد حافظت الحكومة العراقية على موقف ثابت من دعم النظام السوري ضد الفصائل، ووصفتها بالإرهابية. وقد تآزر هذا الموقف إلى حد كبير بالعلاقة بين بغداد ودمشق، والتي تشكلت بشكل كبير من خلال دور إيران، فضلاً عن الخلفية الجهادية لأحمد الشوع (أبو محمد الجولاني)، الذي يقود الفصائل في سوريا. وتخشي بغداد تكرار سيناريو عام 2014، عندما اجتاحت تنظيم الدولة الإسلامية أجزاء كبيرة من العراق في حين استفاد من فراغ السيطرة في سوريا.

وفي خضم هذه المخاوف، بدأ التعبئة الأيديولوجية اللازمة السورية من خلال المسؤولين الحكوميين وزعماء الفصائل الشيعية المسلحة مع بدء هيئة تحرير الشام في الاستيلاء على الأراضي بشكل متزايد.

على سبيل المثال، أكد قادة قوات الحشد الشعبي - مثل قائد في كتاب الإسام على - على الأهمية الرمزية لمرقد السيدة زينب في دمشق بالنسبة للشعبة وأثاروا مخاوف بشأن تدميرها المحتمل من قبل هذه الفصائل.

وقد استغلت إيران هذه الرواية، التي ترجع جذورها تاريخياً إلى النزاعات الأيديولوجية حول شرعية الأرضة الدينية، بمهارة للتجنيد والتوسع تحت ستار أيديولوجي.

وتكتفت الدعوات للتدخل في سوريا ومواجهة الفصائل التي يقودها الجولاني، لكن الحكومة العراقية اقتصر تحركاتها على إغلاق الحدود ورفع الجاهزية العسكرية.

وفي محاولة لتهدئة التوتر وتجنب التدخل العراقي، أصدرت حكومة الإنقاذ

المهمة الشاقة التي تواجه الحكومة السورية الجديدة

د. أنون بن صغير
صحافي أميركي

مع إبراك الربيع الذي تحمّله الشعب السوري على مدى السنوات الأربع عشرة الماضية يبرز السؤال التالي: هل سيفي زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع بوعوده العلنية من خلال تحويل سوريا إلى بلاد ديمقراطية تسودها الحرية والمساواة، بغض النظر عن مدى ضخامة مهمته؟

من الصعب المبالغة في المهام الهائلة التي تواجه زعيم الثوار السوريين أحمد الشرع وهو يحاول تعزيز سلطته سلمياً مع مجموعات ثائرة أخرى والعمل على أجنده المحلية بعيدة المدى.

وتشير جميع الدلائل إلى أن الشرع عازم على وضع سوريا على مسار تحولي يؤدي إلى ديمقراطية تسود فيها العدالة الاجتماعية والسياسية وتمنع سوريا من الانزلاق مرة أخرى إلى الهاوية.

ومع تحمّل سوريا للجحيم على مدى السنوات الأربع عشرة الماضية، يعرف الشرع أنه يجب عليه أن يثبت للعالم أنه يعني ما يقوله وسيفي بوعوده لكسب الاعتراف والدعم الدوليين.

يجب على الشرع أن يعالج على مراحل عدة قضايا رئيسية مثقلة بصعوبات هائلة سوف تحدّد ما إذا كان سيرتقي إلى مستوى المناسبة التاريخية ويعيد إحياء سوريا من الرماد الذي خلفه نظام بشار الأسد.

شفاء الأمة

نظرا إلى الدمار الذي أصاب الشعب السوري بعد أربعة عشر عاماً من الاضطهاد المنهجي والتشريد والخراب وموت أكثر من ستمئة ألف سوري، فلا شيء أكثر إلحاحاً من بذل الحكومة الجديدة جهوداً متضافرة لشفاء الأمة. إن توحيد كل الجماعات المتمردة تحت سقف واحد يشكل خطوة أولى أساسية لجعل مثل هذا الجهد الوطني ممكناً.

ويتعين على الحكومة الجديدة أن تضع عقداً اجتماعياً جديداً من خلال إعطاء الأولوية لحقوق الإنسان وسيادة القانون، والبدء في المهمة الضخمة المتمثلة في إعادة تأهيل النازحين.

ومن الأهمية بمكان تقديم أولئك الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية إلى العدالة، ومنع الاعتقال التعسفي واتباع الإجراءات القانونية. إن إنشاء هيئة على المستوى الوزاري للسلام والعدالة والمصالحة أمر ضروري جداً، فضلاً عن حظر الانتقام والقصاص، وتوضيح أن الجناة سيواجهون العدالة مع الحفاظ على أدلة الفظائع لضمان المساءلة في المستقبل.

نظام سياسي شامل

لأن سوريا تضمّ ما يقرب من عشرين مجموعة عرقية ودينية مختلفة، بما في ذلك الطوائف المسيحية المتعددة، فإن النظام السياسي الجديد يجب أن يكون شاملاً ويسمح بمشاركة جميع المجموعات في العمليات السياسية. ومن الأهمية بمكان إصلاح الدستور للاعتراف بالحقوق السياسية لجميع

شرائح السكان لضمان الانتقال السلس إلى نظام ديمقراطي لامركزي، بما في ذلك إلغاء جميع القوانين والممارسات التمييزية وضمان الحرية الدينية والمساواة للجميع. لقد تم تهيش جميع المجموعات العرقية والدينية تقريباً، باستثناء العلويين الذين حكموا البلاد، سياسياً. وبالتالي فإن الشمولية السياسية والانتخابات الحرة والنزيهة أمران حاسمان للتماسك الاجتماعي، وهو ما يحتاج إليه الشعب السوري بشدة.

العدالة الاجتماعية والاقتصادية

لقد أدت أربعة عشر عاماً من الدمار إلى تدمير النسيج الاجتماعي للبلاد وسحقه اقتصادياً. من الناحية الاقتصادية تحتاج الحكومة الجديدة بشكل عاجل إلى إصلاح هذا الظل المحفوظ من خلال اتخاذ التدابير التالية من بين أمور أخرى: وضع خطة إعادة إعمار مستدامة لإعادة بناء الاقتصاد، وتنشيط القطاع الخاص، وخلق فرص العمل مع المستثمرين الدوليين والجهات المانحة والمنظمات المحلية بشفاافية وتعاون للمساعدة في إحياء الاقتصاد ودعم الشركات صغيرة الحجم ومتوسطة مالياً وفتحاً لتحفيز النمو.

ويتعين إنشاء أمانة للمناخين بهدف تقديم المساعدات المالية المرتبطة بتقديم إعادة الإعمار وكذلك الالتزام الكامل بالديمقراطية حيث تسود حقوق الإنسان. وعلى الصعيد الاجتماعي يتعين على الحكومة أن تستثمر في التعليم والرعاية الصحية وتخفيف حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. يجب عليها أن تنفذ برامج دعم زراعي مستدامة وأن تزيل كل العقبات للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق، وأن تتعاون مع مختلف الدول لضمان تدفق المساعدات الإنسانية. والأهم من ذلك يتعين عليها أن تخلق الظروف التي تسمح للاجئين والنازحين داخلها بالعودة إلى ديارهم مع استعادة التغييرات الديموغرافية التي ربما حدثت في ظل القمع الوحشي الذي مارسه الأسد.

استبعاد القوات الأجنبية

على مدى العقود العديدة الماضية كانت القوات الأجنبية والمنشآت العسكرية من روسيا وتركيا وإيران متمركزة في سوريا. ولكي تظهر كدولة مستقلة حقاً يتعين على الحكومة أن تطلب من القوى الأجنبية سحب قواتها من البلاد. ويجب على الحكومة السورية أن تؤكد على أنه نظراً لدخول سوريا عصرها جديداً، فإن استضافة القوى الأجنبية لم تعد ضرورية ولا تؤدي إلا إلى تقويض سيادة سوريا.

روسيا: يتعين على الحكومة الجديدة أن تدعو روسيا إلى سحب قواتها من سوريا. وقد طالبت الحكومة السورية بالفعل بروسيا بسحب قواتها العسكرية بحلول منتصف فبراير، ويمكنها الآن الاستفادة من القدرات العسكرية المحدودة لروسيا بسبب الحرب المستمرة في أوكرانيا.

كما ينبغي للحكومة السورية أن تلغي عملية استثناء التي سمحت

لروسيا وإيران باستخدام جيوشهما لضمان بقاء نظام الأسد في حين تخدم مصالحهما الإقليمية الإستراتيجية. وعلاوة على ذلك ينبغي للحكومة أن تؤكد أن البلدين يمكنهما تطوير علاقة بديلة مفيدة للطرفين في العديد من المجالات، بما في ذلك التنمية الاقتصادية.

تركيا: لأن تركيا دعمت الثوار في سعيهم للإطاحة بالأسد، فسوف يكون من الصعب للغاية على الحكومة السورية أن تتخلص من الوجود العسكري التركي في سوريا. ومثل روسيا، استخدمت تركيا أيضاً إطار استانة لتبرير تعزيزها العسكري، وخاصة في شمال سوريا، لمحاربة القوات الكردية، والتي تعتبرها أقرة بالغة الأهمية لمصلحتها الوطنية.

مهام هائلة تواجه زعيم الثوار السوريين أحمد الشرع وهو يحاول تعزيز سلطته سلمياً والعمل على أجنده المحلية بعيدة المدى

وبصرف النظر عن التأكيد على سيادة سوريا، ينبغي للحكومة الجديدة أن تقدم إلى تركيا خططاً لمحاربة الجماعات الإرهابية، والتفاوض على عودة اللاجئين السوريين، والتعاون مع الأكراد السوريين للتوصل إلى حل وسط يبني المخاوف الأمنية التركية، وتقديم تعاون اقتصادي واسع النطاق، واقتراح الانسحاب التدريجي للقوات، والسعي إلى الحصول على الدعم الدولي لممارسة الضغوط الدبلوماسية والمالية على تركيا.

إيران: بالفعل طالب أحمد الشرع إيران بسحب قواتها وجميع منشآتها العسكرية من سوريا. إن حكومته لا بد أن تطالب بعدم التدخل في سوريا ذات السيادة، وإلغاء الوصول إلى الجماعات العسكرية التي كانت تستخدمها إيران في السابق، وتعزيز أمن الحدود لمنع إيران من العودة إلى سوريا، ومنعها من تهريب الأسلحة إلى حزب الله.

وعلاوة على ذلك ينبغي أن يهدد النظام الجديد في سوريا بإلغاء كل التعاون الاقتصادي الثنائي إذا لم تحترم إيران سيادتها، والسعي إلى الحصول على الدعم من الأمم المتحدة للضغط على إيران لاحترام السيادة السورية، وأن يوضح ل طهران أن البلاد لن تسمح باستخدام سوريا كمنسرح لتهديد إسرائيل.

إسرائيل: استغلت إسرائيل سقوط نظام الأسد وبدات عمليات قصف مكثفة لتدمير المنشآت العسكرية ومخازن الأسلحة التابعة للأسد في حين قامت باحتلال المنطقة العازلة وجبل الشيخ. ونظراً لحساسية إسرائيل الشديدة تجاه ما يتصل بأمنها، يتعين على حكومة الشرع أن تتعامل مع إسرائيل بحذر لمنع أي صراع عسكري من شأنه أن يقوّض بشكل خطير الحاجة الملحة إلى إعادة تأهيل البلاد.



مؤشرات إيجابية إلى حد الآن

إيران على طاولة ترامب: مواصلة الضغط الأقصى أم التفاوض مبكراً

مزيج من الدبلوماسية والاستعداد للقوة العسكرية كفيلاً بردع الطموح النووي لطهران

يشعر المجتمع الدولي بالقلق من أن يتبع النظام الإيراني مسار كوريا الشمالية ويفكر في اختبار قنبلة نووية لردع الخصوم. ويتلخص التحدي الذي يواجه واشنطن في إقناع طهران بأن تكاليف هذا الخيار، سواء كانت حقيقية أو وجودية، ستكون مرتفعة للغاية.

واشنطن - بعد الانتكاسات الكبرى التي عانى منها "محور المقاومة" على مدى العام الماضي، تقف الجمهورية الإسلامية عند مفترق طرق، فالإتجاه الذي ستختره الإدارة الأمريكية الجديدة في التعامل معها محل نقاش في واشنطن وفي طهران أيضاً. ويرى كثيرون في إيران أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب زعيم لا يمكن التنبؤ بتصرفاته ويجب عقد الصفقات ولكنه مستعد أيضاً للهجوم على طهران بشدة.

وإذا تم التعامل مع هذا المزيج بمهارة، فقد يمنحه نفوذاً لدى نظام يناقش بالفعل كيفية التعامل مع إدارته. وطالما استمر هذا النقاش، فمن غير المرجح أن تخوض طهران مقامرة جريئة بتطوير قنبلة نووية.

ويتساءل محللون: هل ستبني إدارة ترامب سياسة الضغط الأقصى أم ستلجأ إلى مسار الدبلوماسية مع إيران؟ وكيف ستتعامل مع نظام إيراني ضعيف ولكنه لا يزال يشكل تهديداً خطيراً؟ وهل يمكن تحقيق توازن بين منع إيران من امتلاك السلاح النووي والحد من نفوذها الإقليمي؟ وستظل هذه التساؤلات تطرح نفسها على الرئيس القادم

المتمثل في إعادة تشكيل سياسة إيران الأمنية الوطنية من خلال الدبلوماسية، ولكن دبلوماسية تمارس على خلفية الاستعداد والقدرة على استخدام القوة العسكرية إذا رفضت طهران معالجة المخاوف الأميركية والغربية بشكل كافٍ. ويرى هاس أن هذا الاقتراح يبدو معقولاً على الأقل ظاهرياً. ومع ذلك، فإن تاريخ السنوات الأثني عشرة الماضية يشير إلى أنه ينبغي على الرئيس الجديد عدم التسرع في دعوة طهران إلى التفاوض على أمل التوصل إلى اتفاق يخدم

المصالح الأميركية. ويقول إن استنزاف قوة إيران منذ خريف 2023 كان مذهباً بكل المقاييس. وعندما عبرت حركة حماس حدود إسرائيل مع غزة وقتلت 1200 شخص، وعندما أطلق حزب الله وابلاً متواصلاً من الصواريخ من لبنان، بدت طهران واقفة بشكل متزايد من تحقيق هدفها المتمثل في تدمير الدولة اليهودية. ولكن بعد خمسة عشر شهراً، نجحت إسرائيل في تدمير قدرة حماس على شن هجوم كبير آخر، بينما قضت على قيادات حزب الله، وقتلت من أعداء مقاتليه، ودمرت ما يصل إلى 80 في المئة من ترسانته الصاروخية.

ومع انشغالها بمصاعب حماس وحزب الله وضعفها بسبب تبادل الصواريخ المباشر مع إسرائيل، الذي أظهر قوة تل أبيب وضعف إيران، لم تتمكن طهران من منع سقوط بشار الأسد، أهم حلفائها الإقليميين. والآن، سحبت إيران معظم قواتها من سوريا، حيث لا يتمتع المتمردون الذين اطلقوا بالأسد بأي ود خاص تجاه الجمهورية الإسلامية، مما ترك طهران بدون "الجسر البري" لتسليح حزب الله. ومع ذلك، يرى هاس أن إيران تظل تهديداً خطيراً ليس فقط لحلفاء ومصالح

وتلتزم شركة ريبسول بحفر ست آبار في مناطق ترخيصها NC115 و NC186 في حوض مريزق الجنوبي الغربي. وفي الوقت نفسه بدأت شركة إيني الإيطالية الكبرى وشركة بي البريطانية الكبرى أيضاً مشاريع استكشاف بالشراكة مع شركة الاستثمار الليبية في المنطقة ب من حوض غدامس، شمال غرب ليبيا.

وتشرف شركة إيني والمؤسسة الوطنية للنفط، وكلاهما شريكتان في المشروع المشترك للنفط والغاز بمعدل 50/50، على أنشطة الحفر بناءً على خبرتهما في حقل الوفاء. وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أنه سيتم اختبار التكوينات الجيولوجية الواعدة في البئر A1-3/96، ومن المتوقع أن يصل عمق البئر النهائي إلى 3147 متراً (10327 قدماً).

ويقول الباحث في مجال الطاقة سيريل ويرشوف في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي إن التفاؤل الذي أظهرته شركات النفط العالمية والمؤسسة الوطنية للنفط الليبية قد يواجه مخاطر

وتشرف شركة ريبسول بحفر البئر الاستكشافية A1-2/130 في 31 ديسمبر 2024، على بعد 12 كيلومتراً من أكبر حقل نفطي في ليبيا، شرارة.



طهران أمام مفترق طرق

ونتيجة ذلك هي صفقة مليئة بالخبرات تفكر في الوسائل التي تمنع طهران من تطوير برنامجها النووي سرا والتي ستنتهي صلاحيتها تدريجياً على مدى عشرين عاماً أو نحو ذلك، واقتصاد إيراني معزز أدى إلى استقرار النظام، وبفضل تخفيف العقوبات، نظام لديه مليارات الدولارات الإضافية لتوسيع جيشه وتمويل "شبكة الإرهابية" ومتابعة طموحاته في الهيمنة.

ويتساءل هاس: ماذا ينبغي أن يفعل ترامب، الذي سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018، الآن؟ وأول وقبل كل شيء، يجب ألا يكرر خطأ أوباما بالسعي إلى اتفاق مع طهران بأي ثمن، مما يؤدي إلى إبرام اتفاق معيب.

وفي الوقت الحالي، ينبغي عليه إعادة فرض حملته "الضغط الأقصى" من القيود بقيد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات. وسواء قبل توقيع الاتفاق أو بعده، عبر أوباما عن أمله في أن يؤدي الاتفاق (خطة العمل الشاملة المشتركة) الموقع في يوليو 2015 بين إيران وست قوى عالمية، إلى تقليل التوترات بين واشنطن وطهران وتعزيز التعاون بشأن قضايا إقليمية أخرى.

وفي أوائل عام 2013، واجه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما معضلة مشابهة. فقد تركت سنوات من العقوبات وقرار نظام "سويقت"، خدمة الرسائل المالية العالمية، بوقف تعاملاته مع البنوك الإيرانية، الاقتصاد الإيراني في حالة انهيار.

وانكسح الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تقارب 6 في المئة، وارتفع التضخم إلى 45 في المئة، بينما بلغت البطالة 10 في المئة. وبحلول مايو 2013، انخفضت صادرات النفط إلى 700 ألف برميل يوميا (بعد أن كانت 2.2 مليون في نهاية عام 2011).

وفي الوقت نفسه، يواصل الحوثيون في اليمن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، بينما يعطلون الشحن العالمي في الممرات المائية الإقليمية، ما يضيف مليارات الدولارات إلى تكاليف الشحن الدولية، ويرفع أسعار السلع الاستهلاكية، ويدفع ما لا يقل عن تسعة وعشرين شركة شحن عالمية كبرى إلى تجنب قناة السويس والإبحار حول أفريقيا، مما يؤثر على ما يصل إلى خمسة وثماني دول.

ويتساءل هاس: كيف ينبغي لترامب أن يتعامل مع إيران التي أصبحت أضعف ولكنها لا تزال تشكل خطراً، ومع الكولاء في "محور المقاومة" الخاص بها؟

الولايات المتحدة الإقليمية، بل أيضاً للاستقرار العالمي، مما يجعل طهران في مقدمة جدول الأعمال السياسي الخارجي لفريق ترامب الجديد.

ومع قيام إيران الآن بخصيص المزيد من اليورانيوم بالقرب من درجة نقاء تستخدم في تصنيع الأسلحة، صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن البرنامج النووي الإيراني قد يكون قريباً من "نقطة اللاعودة"، مما يترك للغرب وقتاً أقل وخيارات محدودة لمنع الواقع المزمع المتمثل في امتلاك إيران أسلحة نووية.

ويواصل الحوثيون في اليمن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، بينما يعطلون الشحن العالمي في الممرات المائية الإقليمية، ما يضيف مليارات الدولارات إلى تكاليف الشحن الدولية، ويرفع أسعار السلع الاستهلاكية، ويدفع ما لا يقل عن تسعة وعشرين شركة شحن عالمية كبرى إلى تجنب قناة السويس والإبحار حول أفريقيا، مما يؤثر على ما يصل إلى خمسة وثماني دول.

ويتساءل هاس: كيف ينبغي لترامب أن يتعامل مع إيران التي أصبحت أضعف ولكنها لا تزال تشكل خطراً، ومع الكولاء في "محور المقاومة" الخاص بها؟

ويستأهل هاس: ماذا ينبغي أن يفعل ترامب، الذي سحب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018، الآن؟ وأول وقبل كل شيء، يجب ألا يكرر خطأ أوباما بالسعي إلى اتفاق مع طهران بأي ثمن، مما يؤدي إلى إبرام اتفاق معيب.

وفي الوقت نفسه، يواصل الحوثيون في اليمن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، بينما يعطلون الشحن العالمي في الممرات المائية الإقليمية، ما يضيف مليارات الدولارات إلى تكاليف الشحن الدولية، ويرفع أسعار السلع الاستهلاكية، ويدفع ما لا يقل عن تسعة وعشرين شركة شحن عالمية كبرى إلى تجنب قناة السويس والإبحار حول أفريقيا، مما يؤثر على ما يصل إلى خمسة وثماني دول.

ويتساءل هاس: كيف ينبغي لترامب أن يتعامل مع إيران التي أصبحت أضعف ولكنها لا تزال تشكل خطراً، ومع الكولاء في "محور المقاومة" الخاص بها؟

وتشرف شركة ريبسول بحفر ست آبار في مناطق ترخيصها NC115 و NC186 في حوض مريزق الجنوبي الغربي. وفي الوقت نفسه بدأت شركة إيني الإيطالية الكبرى وشركة بي البريطانية الكبرى أيضاً مشاريع استكشاف بالشراكة مع شركة الاستثمار الليبية في المنطقة ب من حوض غدامس، شمال غرب ليبيا.

وتشرف شركة إيني والمؤسسة الوطنية للنفط، وكلاهما شريكتان في المشروع المشترك للنفط والغاز بمعدل 50/50، على أنشطة الحفر بناءً على خبرتهما في حقل الوفاء. وذكرت المؤسسة الوطنية للنفط أنه سيتم اختبار التكوينات الجيولوجية الواعدة في البئر A1-3/96، ومن المتوقع أن يصل عمق البئر النهائي إلى 3147 متراً (10327 قدماً).

ويقول الباحث في مجال الطاقة سيريل ويرشوف في تقرير نشره موقع أويل برايس الأميركي إن التفاؤل الذي أظهرته شركات النفط العالمية والمؤسسة الوطنية للنفط الليبية قد يواجه مخاطر

وتشرف شركة ريبسول بحفر البئر الاستكشافية A1-2/130 في 31 ديسمبر 2024، على بعد 12 كيلومتراً من أكبر حقل نفطي في ليبيا، شرارة.

وتشرف شركة ريبسول بحفر البئر الاستكشافية A1-2/130 في 31 ديسمبر 2024، على بعد 12 كيلومتراً من أكبر حقل نفطي في ليبيا، شرارة.

ليبيا تتطلع إلى تعزيز إنتاج النفط وسط تصاعد المخاطر الجيوسياسية

طرابلس - بعد عقود من انخفاض الاهتمام بقطاع النفط والغاز في ليبيا بسبب العقوبات والحرب الأهلية، قد يفتتح فصل جديد في عام 2025 رغم تصاعد المخاطر الجيوسياسية. وبناءً على العطاء المحتمل من قبل شركة النفط الوطنية الليبية ل22 منطقة استكشاف برية وبحرية، زادت توقعات عودة شركات النفط الدولية، وعلى الرغم من عدم الاستقرار السياسي والأمني الحالي، فإن الاهتمام بليبيا أخذ في النمو، كما يتضح من شركة ريبسول الإسبانية التي تحفر أول بئر استكشافية لها.

والمحرك الرئيسي وراء دفع شركة النفط الدولية هو ضمان أمني قديمه الجيش الوطني الليبي ومؤسسة النفط الوطنية. وفي ديسمبر الماضي أعلنت مؤسسة النفط الوطنية عن خطط لتقديم 22 منطقة استكشاف برية وبحرية في عام 2025 لجذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز قطاع الطاقة في البلاد.

وتتطلب مستويات الإنتاج الحالية في ليبيا أقل بكثير من أهدافها. وتقول البلاد إنها تمتلك احتياطات تبلغ 48 مليار برميل وتسعى إلى زيادة الإنتاج إلى 2 مليون برميل يومياً في عام 2025، ارتفاعاً من 1.5 مليون برميل يومياً في عام 2024.

وبدأت شركة ريبسول حفر البئر الاستكشافية A1-2/130 في 31 ديسمبر 2024، على بعد 12 كيلومتراً من أكبر حقل نفطي في ليبيا، شرارة.

إلى ثلاث قواعد في ليبيا منذ منتصف ديسمبر. وسجل منتبعو السفن أربع سفن نقل روسية متجهة إلى البحر المتوسط، ومن المحتمل أن تكون متجهة إلى ليبيا بمعدات ثقيلة.

وأوقفت السفن أنظمة تحديد الهوية التلقائي الخاصة بها بالقرب من ساحل ليبيا في الأيام الأخيرة.

ودق هذا الحشد العسكري ناقوس الخطر لدى حلف شمال الأطلسي. وقارن وزير الدفاع الإيطالي غيدو كروسيتو إعادة انتشار موسكو من سوريا إلى ليبيا بأزمة الصواريخ الكوبية عام 1962. ويتبرح تحالف روسيا مع المشير خليفة حفتر، الذي يسيطر على العديد من المناطق الرئيسية المنتجة للنفط والغاز، قلقاً خاصاً.

ومنذ عام 2014 دعمت موسكو حفتر بالمساعدات العسكرية والأسلحة، وهو ما جعله وسيط القوة الرئيسي في ليبيا. ويشمل هذا منح الوصول إلى الموانئ والقواعد العسكرية.

وتتخصص المخاوف الأوسع نطاقاً في إمكانية تجدد المواجهة الروسية - التركية. فبعد أن أطاحت الميليشيات المدعومة من تركيا بنظام الأسد في سوريا، ما أدى فعلياً إلى إنهاء الوجود الروسي هناك، قد تواجه ليبيا سيناريو مماثلاً.

وهذه المرة أصبحت مخاطر موسكو أعلى. فمن دون ليبيا قد يتبدد أمل روسيا في إقامة إمبراطورية أفريقية. كما أصبحت المواجهة بين الحكومة

الجوية المدعومة من الأمم المتحدة وتركيا وقوات حفتر المدعومة من روسيا محتملة بشكل متزايد. وفي الوقت نفسه أبدت شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت اهتمامها باحتياطيات النفط والغاز الهائلة في ليبيا.

ويبدو أن تجدد حالة عدم الاستقرار في ليبيا بات وشيكاً. ويتعين على

الغربية المدعومة من الأمم المتحدة وتركيا وقوات حفتر المدعومة من روسيا محتملة بشكل متزايد. وفي الوقت نفسه أبدت شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت اهتمامها باحتياطيات النفط والغاز الهائلة في ليبيا.

ويبدو أن تجدد حالة عدم الاستقرار في ليبيا بات وشيكاً. ويتعين على

الغربية المدعومة من الأمم المتحدة وتركيا وقوات حفتر المدعومة من روسيا محتملة بشكل متزايد. وفي الوقت نفسه أبدت شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت اهتمامها باحتياطيات النفط والغاز الهائلة في ليبيا.

ويبدو أن تجدد حالة عدم الاستقرار في ليبيا بات وشيكاً. ويتعين على



تطوير قطاع النفط تكبجه عوامل داخلية وخارجية

مآلات الحبيج إلى سوريا الجديدة

القادمة حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني. وتأسيسا على ما سبق، الكل يتوقع مستقبلا جيدا لسوريا في ظل الإدارة الجديدة. فعلياً أن ندرك جيدا أن المشروع القادم للشرق الأوسط ليس وحدة سوريا وليبيا والسودان وغيرها، وإنما الإجماع في تفتيت الشرق الأوسط أكثر وإنشاء دويلات داخل الدول المستقلة. فحدود "سايبس بيكو" التي رسمت بعد الحرب العالمية الأولى سوف تتغير إن أجلا أو عاجلا، واحتمال ولادة دول جديدة من رحم بعض الدول العربية أمر وارد ولو بعد حين. الاستعمار الغربي الذي أرغم على الرحيل من المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية، يعود هذه المرة تحت مسميات مختلفة كالتعاون والتنسيق العسكري، وغيره من المسميات الأخرى. فرغم الزيارات المكوكية لسوريا والمطالبة برص صفوف السوريين، فإن هذا الأمر لنز الرماح في العيون، فالخطوة القادمة هي إبقاء سوريا في حالة غير مستقرة تحت عنوان كبير "الفضلي الخلاقة". فالأكراد شمال شرق سوريا طامعون في الاستقلال، والمعضلة الأكبر قواعد روسيا في منطقة الساحل على البحر الأبيض المتوسط.

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

صحيفة الغارديان تقول إن الدبلوماسية هي "فن تحويل المستحيل إلى ممكن"، وإن أحمد الشرع، قائد سوريا الحالي بحكم الواقع، أثبت إتقانه للمساومة والإقناع. فبالرغم من أن هيئة تحرير الشام وضعت على قوائم الإرهاب لدى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، إلا أن الشرع استقبل ممثلي هذه الجهات في دمشق. على النقيض، روسيا وعلى لسان وزير خارجيتها، سيرجي لافروف، قال إن قائد السلطات الحالية في سوريا، أحمد الشرع، يتعرض لضغط كبير من الغرب لوقف تعامله مع روسيا. وأردف يقول "إن القوى الغربية لا يهتمها وحدة سوريا بقدر اهتمامها بالحصول على أكبر حصة ممكنة من التأثير والأراضي والموارد".

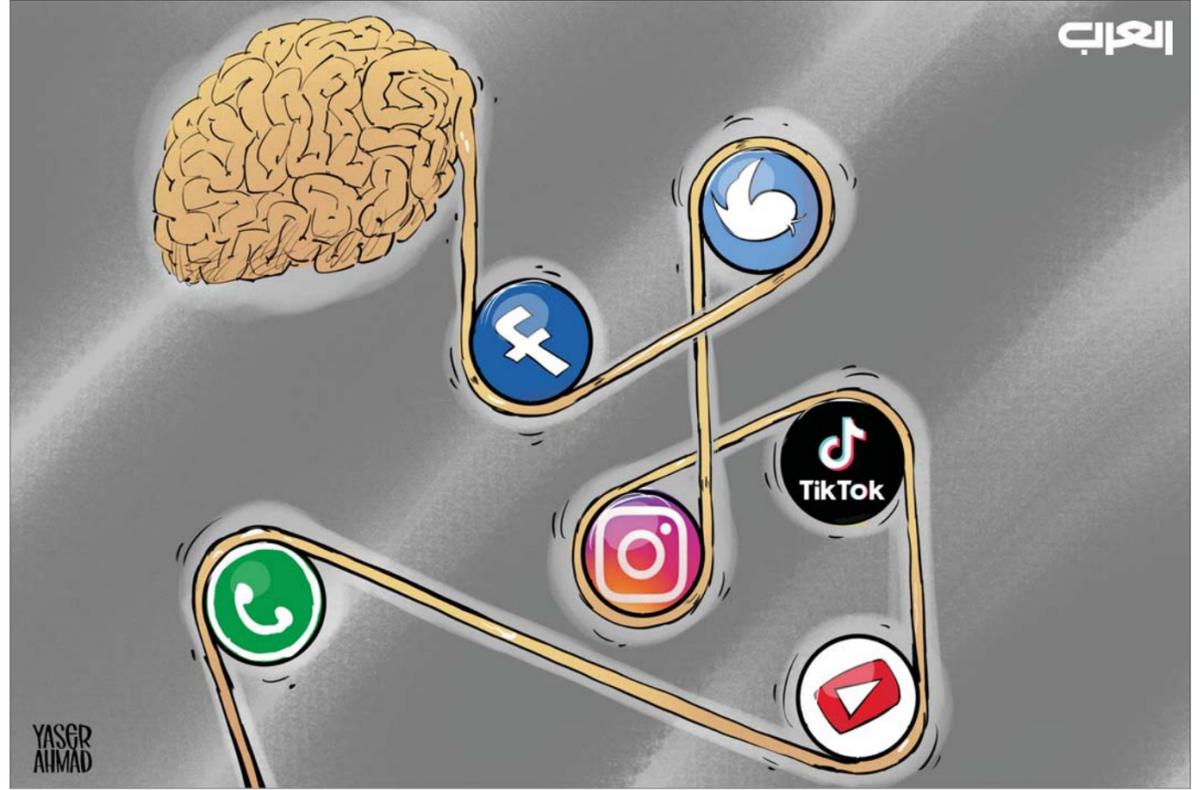
وفي هذا الإطار، عقد يوم الأحد الماضي في العاصمة السعودية الرياض مؤتمر حول سوريا حضره بالطبع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، ولقي من وزراء خارجية عرب ودول غربية. وقد جاء المؤتمر من أجل رفع العقوبات عن سوريا، وتقديم الدعم الإنساني لها، والتأكيد على وحدة سوريا. لقد شاهدنا منذ سقوط الأسد تدفق الوفود إلى سوريا والهولة لمقابلة رئيس الإدارة الجديدة التي تدير سوريا اليوم، أحمد الشرع، ما خفي، الكل يريد أن يكون له موطن قدم في سوريا لموقعها الجغرافي الإستراتيجي الفريد، فهي المعبر السياسي والاقتصادي إلى العراق والجزيرة العربية واليمن. وكما قيل "لكل إنسان موطن، موطنه الذي يعيش فيه وسوريا". ويبقى السؤال: ما هي سوريا التي يريد المجتمع الدولي برمتها؟ لا شك أن الولايات المتحدة، القائد والريان، صاحبة الكلمة في تحديد ملامح سوريا الجديدة، منزوعة السلاح وحامية حدود إسرائيل وخالية من ميليشيات إيران.

ولذا فإننا في سياق محاولة فهم ما تكون عليه سوريا، فالسوريون اليوم في فرحة غامرة بعد سقوط الأسد قد تكون عابرة. ومن الطبيعي استطرادا أن يجد السوريون أنفسهم بعد وقت بأن بلادهم لا زالت محتلة من أطراف عديدة. صحيح أن إعادة ترميم الاقتصاد مطلب شعبي، في المقابل الشعب السوري كما شعوب المنطقة قارح الاستعمار وأخرجه من بلاده في الوقت الذي كان تحت وطأة العوز، ففضل تحرير بلاده على ما يسد رمقه.

الخلاصة، سوريا على عتبات مرحلة جديدة، وأهمها توقع حزب البعث السوري كما حدث للبعث العراقي، وظهور الإسلام السياسي ليحل مكانه. فالمفارقة بين العلمانية المتمثلة في البعث والإسلام السياسي حسب مقاييس الغرب، ذلك أن الأول أي البعث يفضل الدين عن تفاصيل الدولة، والثاني قشور لا ترقى لتطبيق الإسلام بحذافيره. فالتوصيف الدقيق الظاهر إسلامي واللب علماني. على كل حال، لم يتغير شيء في سوريا سوى المسميات فقط، ما دامت سوريا مزارا للغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة، فالأحوال سوف تبقى على حالها.



هل تكون فرحة السوريين عابرة



ذكرى جريمة الحوثي في 17 يناير 2022

وتشهد التاريخ على أن الدور الإنساني والإغاثي لدولة الإمارات في اليمن كان له عظيم الأثر في التخفيف من معاناة الشعب اليمني، حيث اضطلعت المؤسسات الخيرية والإنسانية والإغاثية الإماراتية بعمل تضامني ضخم في اليمن، وجاءت في مقدمة ذلك هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، إلى جانب مؤسسات زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسفيا الإمارات، وغيرها من مؤسسات وجمعيات الدولة الإنسانية، وتكفي هنا الإشارة إلى أن المساعدات الإماراتية المقدمة إلى الشعب اليمني منذ 2015 إلى يونيو 2019 قد بلغت 20.53 مليار درهم إماراتي (5.59 مليار دولار أميركي). حيث استحوذت المساعدات الإنسانية على حوالي 34 في المئة من إجمالي المساعدات بقيمة قدرها 6.93 مليار درهم (1.89 مليار دولار)، بينما استحوذت المساعدات التنموية وإعادة التأهيل ومشاريع دعم إعادة الاستقرار على 66 في المئة بقيمة نحو 13.60 مليار درهم (3.70 مليار دولار أميركي) حيث صفت التقارير الأممية دولة الإمارات الأولى عالميا على مدى سنوات عدة لجهة حجم المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب اليمني.

وقد لعبت دولة الإمارات دورا محوريا في إجهاض المشروع الحوثي في اليمن حيث نجح التحالف في استعادة معظم الأراضي اليمنية وإيقاف تقدم الحوثيين، فضلا عن تحقيق هدف بالغ الأهمية والحيوية للعالم أجمع وهو القضاء على

تمركز تنظيمي القاعدة وداعش في بعض المناطق اليمنية حيث تصدت الإمارات تحت لواء التحالف العربي للخطر الإرهابي الذي كان يتخذ من اليمن مركزا له حتى قبل عام 2015. وقد تحققت هذه الإنجازات بالكثير من التضحيات الغالية لشهداء الإمارات الأبرار الذين سطروا أروع قصص البطولة على الأراضي اليمنية، إيمانا منهم بمهمة الواجب الوطني ودفاعا عن المبادئ والقيم وتلبية استغاثة الشعب اليمني الشقيق. وقد جاء الهجوم الذي شنته جماعة الحوثي بالمسيرات ضد دولة الإمارات في السابع عشر من يناير عام 2022، وأسفر عن حريق وانفجار في ثلاثة صهاريج وقود بمنطقة المصحف بالقرب من خزانات وقود شركة "أونوك" بإمارة أبوظبي، واندلاع حريق بسيط في منطقة بناء داخل مطار أبوظبي الدولي ما تسبب في مقتل ثلاثة أشخاص أجانب وإصابة ستة آخرين بجروح طفيفة ومتوسطة، فيما لم تقع أي حوادث في إمارة دبي كما زعم الحوثيون في بيانهم، ورغم محدودية هذا الهجوم فإنه قد ترك أثرا مهما في نفوس الشعب الإماراتي كونه الأول من نوعه على أراضي الدولة منذ قيام دولة الاتحاد، فضلا عن أنه قوبل برفض دولي واسع النطاق ودعم ومساندة كبيرة للموقف الإماراتي في مواجهة تهديدات الحوثيين. نجحت دولة الإمارات في إفضال الهجوم الحوثي الذي كان يستهدف زعزعة الثقة في أمن الإمارات واستقرارها، والتأثير سلبا في اقتصادها الوطني، حيث نجحت القيادة الإماراتية في احتواء آثار هذا الحدث بسرعة

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي



لم يكن خطر جماعة الحوثي الإرهابية ولابد الهجمات الإجرامية ضد دولة الإمارات في السابع عشر من يناير عام 2022، فقد برز خطر هذه الجماعة الإرهابية منذ انقلابها على السلطة الشرعية في اليمن والسيطرة على العاصمة صنعاء عام 2014، وإصدار إعلان دستوري أعلنوا فيه حل مجلس النواب الذي كان معطلا، وهو ما قوبل برفض شعبي يمني وخليجي وعربي ودولي، حتى قامت دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية بتلبية نداء الاستغاثة الذي أصدرته الحكومة الشرعية اليمنية، قامت بتنفيذ "عاصفة الحزم" في مارس عام 2015، في عملية حفظت لليمن عرويته في مواجهة حملة الهيمنة التي استهدفت السيطرة على مفاصل الدولة اليمنية من جانب الانقلابيين الحوثيين، الذين تسببوا ومازالوا يتسببون في معاناة الشعب اليمني من أسوأ الظروف الإنسانية، بسبب عمليات التجويع ونهب الثروات والنقم والاعتقالات والتصفيات الجسدية وتعطيل المؤسسات الخدمية، ما دفع التحالف إلى المبادرة بإطلاق عملية إعادة الأمل في أبريل 2015، وتضمنت مبادرات إنسانية وإغاثية لتخفيف معاناة الشعب اليمني، وخاصة في المدن التي عانت جراء حصار الحوثيين، وكذلك تقديم دعم مالي وإنساني ومساعدة الاقتصاد اليمني، والمساعدة في إعادة الإعمار.

السودان بين الحرب والانتقام: قراءة في جرائم الحركة الإسلامية

عادلة. لم تتوقف الجرائم عند هذا الحد، بل تعدتها إلى ممارسات تعكس مدى وحشية المخطط الذي تنفذه الحركة الإسلامية. هذه الجرائم ليست عشوائية، بل تأتي ضمن خطة ممنهجة هدفها الانتقام من الشعب الذي تجرأ على اقتلاع نظامهم. إن ما يحدث اليوم ليس مجرد جرائم حرب عابرة، بل هو سعي حثيث من قبل الحركة الإسلامية لفرض سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب السوداني. هذه السياسة تستهدف ليس فقط معاقبة من شارك في الثورة، بل أيضا إخماد أي روح للمقاومة قد تتجدد في المستقبل. تتحرك كتائب الإسلاميين في البلاد وكأنها آلة قتل تسعى إلى إخماد جذوة الحياة في كل البقاع التي تصلها.

مع تقادم هذه الجرائم، يواجه السودان خطر الغرق في مستنقع لا نهاية له من العنف والفضول. إن استمرار هذه الممارسات يهدد ليس فقط وحدة البلاد، بل أيضا وجودها ككيان سياسي واجتماعي. ومع ذلك، فإن إرادة الشعوب

الانقلاب لم يكن مجرد خطوة انقلابية تقليدية، بل هو نتاج إستراتيجية مدروسة تهدف إلى زعزعة الاستقرار وخلق مناخ يسمح بعودة الإسلاميين إلى المشهد. مع اشتعال الحرب في السودان، اتضح معالم المشروع الحقيقي للحركة الإسلامية. لم تكن هذه الحرب مجرد صراع عسكري تقليدي؛ بل كانت جزءا من حملة منظمة تهدف إلى القضاء على شعارات الثورة وشعبها. تحت غطاء الحرب، شنت الحركة الإسلامية عمليات اعتقال وتصفيات جسدية ضد كل من يخالفها الرأي أو يُشتبه في تعاطفه مع الثورة. وقد نُقِمت مقاطع الفيديو التي تم تداولها فظائع تُدعى القلوب، وتعكس انحسارا أخلاقيا غير مسبوق.

د. عبدالمنعم همت
كاتب سوداني



يعيش السودان اليوم إحدى أحلك مراحلها التاريخية، حيث تتشابك خيوط الصراع على السلطة مع أهوال الجرائم الإنسانية التي ترتكب بدم بارد. ففي هذا السياق، لعبت الحركة الإسلامية دورا محوريا في تعميق المأساة، ليس فقط من خلال استهدافها المباشر لمكتسبات الثورة السودانية في 2019، بل عبر تنفيذ مخططات منظمة هدفها القضاء على أي بارقة أمل نحو التغيير. منذ الإطاحة بنظام الحركة الإسلامية في 2019، لم تُخَر هذه الحركة جهدا لإفشال الفترة الانتقالية. وقد وجدت ضالتها في التنسيق مع بعض أعضاء المجلس العسكري الذين تماهوا مع اجنبتها الرامية إلى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. فكان انقلاب أكتوبر نقطة تحول خطيرة، إذ أعاد البلاد إلى حالة من الفوضى السياسية والأمنية. هذا

لبنان على أعتاب «الجمهورية الثالثة»



شجاعة سياسية وتحول جذري في المفاهيم

جوزيف عون رئيسا، تلوح فرصة حقيقية للدخول في «الجمهورية الثالثة»، حيث يُمكن أن تصبح دولة القانون والمؤسسات واقعا ملموسا، ونجاح التحول يعتمد ليس فقط على إرادة القيادة، بل أيضا على وعي اللبنانيين بأهمية الانتعاش لدولة تسع الجميع، بعيدا عن الطائفية والولاءات الخارجية.

إعادة الإعمار، لكن بشرط واضح: تغيير السياسات القديمة التي استنزفت ثقة العالم بالقيادة اللبنانية. والسؤال الحاسم هنا: هل سيتعلم اللبنانيون من الماضي ويحذرون لإنقاذ بلادهم أم أن المصالح الضيقة ستعبد إنتاج الأزمات؟ بين الماضي والمستقبل يقف لبنان أمام مفترق تاريخي حاسم، ويا انتخاب العماد

السياسية الجماعية وانتهت التدخلات الطائفية والحزبية. كشف خطاب الرئيس عون عن رغبة واضحة في تعزيز العلاقات العربية، خصوصا مع دول الخليج، مؤكدا على التزام لبنان ببناء شراكات دبلوماسية وتنموية تعزز استقراره. ويظهر الخليجيون استعدادهم لدعم لبنان في

التي جاءت بعد اتفاق الطائف، بوضوح أن السلاح يجب أن يكون حركا على الدولة اللبنانية، متجاوزا الإرث الطويل من المواربة في ما يتعلق بسلاح «المقاومة»، وأكد على مبدأ المداورة في المناصب الحكومية للفترة الأولى، قاطعا وعدا بإنهاء هيمنة الطوائف على المناصب الحيوية والمحصورة ضمن توازنات طائفية معقدة على مدى عقود طويلة.

ما يميز خطاب الرئيس عون ليس فقط النبرة الإصلاحية، بل كونه جزءا من تحولات إقليمية أكبر، فتحركاته جاءت في سياق زلزال سياسي قلب التوازنات في الشرق الأوسط، بدءا من حرب غزة مروراً بانتهاء نظام بشار الأسد، وصولاً إلى تراجع نفوذ إيران وأزعجها الإقليمية في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله الذي تنازل عن بعض مكتسباته السياسية والعسكرية، وقبل اضطراريا بالانتخابات الرئاسية، تحت ضغط دولي وإقليمي مكثف، في نقطة تحول كبرى في تاريخ لبنان الحديث توجهه تدريجيا نحو استقلال قراره السياسي.

بعد عقود من الأزمات السياسية والتدخلات الخارجية التي فرضت نفسها على لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية، يشهد المشهد اللبناني انعطافة تاريخية مع انتخاب العماد جوزيف عون رئيسا للجمهورية.

ما يميز خطاب الرئيس عون أنه جزء من تحولات إقليمية أكبر وجاء في سياق زلزال سياسي قلب التوازنات في الشرق الأوسط بدءا من حرب غزة ومرورا بانتهاء نظام بشار الأسد

خطاب القسم للرئيس الجديد أظهر التزاما واضحا بإعادة تعريف مسار الدولة اللبنانية.. كلمات جريئة وواضحة مثل «احتكار الدولة للسلاح» و«إقرار اللامركزية الموسعة»، عززت فكرة دخول لبنان مرحلة جديدة حيث يسود منطق الدولة فوق كل اعتبار. تميّز خطاب الرئيس عون بشجاعة سياسية غير مسبوقة وتحول جذري في المفاهيم، حيث أكد رئيس الجمهورية

محمد فيصل الدوسري
كاتب وباحث إماراتي

بعد عقود من الأزمات السياسية والتدخلات الخارجية التي فرضت نفسها على لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية، يشهد المشهد اللبناني انعطافة تاريخية مع انتخاب العماد جوزيف عون رئيسا للجمهورية.

ما يميز خطاب الرئيس عون أنه جزء من تحولات إقليمية أكبر وجاء في سياق زلزال سياسي قلب التوازنات في الشرق الأوسط بدءا من حرب غزة ومرورا بانتهاء نظام بشار الأسد

خطاب القسم للرئيس الجديد أظهر التزاما واضحا بإعادة تعريف مسار الدولة اللبنانية.. كلمات جريئة وواضحة مثل «احتكار الدولة للسلاح» و«إقرار اللامركزية الموسعة»، عززت فكرة دخول لبنان مرحلة جديدة حيث يسود منطق الدولة فوق كل اعتبار. تميّز خطاب الرئيس عون بشجاعة سياسية غير مسبوقة وتحول جذري في المفاهيم، حيث أكد رئيس الجمهورية

هل اقترب ربع الساعة الأخيرة من الحرب على غزة

سيعبث على طول الحدود بين غزة ومصر، في ممر فيلادلفيا، وبفارغ الصبر ينتظر الغزيون، وبالأخص النازحين منهم، انتهاء الحرب، والإعلان عن دخول التهئة المرتقبة حيز التنفيذ، على أمل انتهاء معاناة الحرب المستمرة منذ 16 شهرا، ذاقوا خلالها ويلات الحرب والدمار، وعاشوا أوقاتا عصبية لم تكن تراودهم في أسوأ أحلامهم، فهم يعيشون حالة من الترقب الحذر، متسائلين: متى يأتي اليوم الذي يعودون فيه إلى منازلهم المدمرة، ويستعيدون حياتهم الطبيعية؟ وهل تكون هذه التهئة بداية لنهاية المعاناة، أم مجرد وقفة مؤقتة في طريق طويل وشائك؟

يقيمون في مراكز الإيواء، والمناطق العشوائية التي تقام فيها خيام النروح، في وسط القطاع، ومنطقة مواصي خان يونس. وسبق أن ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن مؤشر غلاء المعيشة (التضخم) في غزة ارتفع بشكل حاد، وبلغت نسبته 490 في المئة. وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن هناك 12 ألف مريض على الأقل في غزة في حاجة إلى الإجراء الطبي، وقد توقفت عمليات الإجراء الطبي، وباتت مقصورة على أعداد قليلة جدا، منذ أن أغلقت قوات الاحتلال معبر رفح البري الفاصل عن مصر.

عبدالباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

تحت وطأة المعاناة الإنسانية المتصاعدة في غزة، يلوح في الأفق سؤال مُلح: هل نحن على أعتاب نهاية هذا الصراع الدامي؟ فالصور المساوية للدمار والخسائر في الأرواح، والنداءات المستمرة لوقف إطلاق النار، ترسم لوحة قاتمة تثير تساؤلات حول جدوى استمرار هذه الحرب وما لاتها. وقد بات نداء إنهاء الحرب في غزة مطلباً هاماً خلال الفترة الأخيرة، خاصة بعد الزيارة التي قام بها مؤخرا أحد كبار المسؤولين الإنسانيين إلى القطاع، والتي دعا فيها بشكل عاجل إلى وقف إطلاق النار، مشدداً على الحاجة الماسة لحماية المدنيين وتسهيل إيصال المساعدات إلى من هم في أمس الحاجة إليها.

متى يأتي اليوم الذي يعودون فيه الغزيون إلى منازلهم التي دمرتها الحرب ويستعيدون حياتهم الطبيعية؟ وهل تكون هذه التهئة بداية لنهاية المعاناة أم مجرد وقفة مؤقتة في طريق طويل وشائك؟

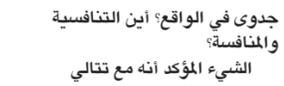
هنا غزة، حيث تحولت الشوارع إلى أنقاض، وشهدت المستشفيات تدفق الجرحى والضحايا، والأطفال والنساء يعانون الأمرين. فالحرب لا تميز بين مدني وعسكري، ويواجه السكان نقصا حادا في المياه والكهرباء والغذاء، وتتزايد المخاوف من انتشار الأمراض والأوبئة، وتتواصل الانتهاكات ضد المدنيين، ويستمر القصف العشوائي للمناطق السكنية، وتتلاشى أحلام الأبرياء، وتحول حياتهم إلى جحيم لا يطاق. وفق الإحصائيات الدولية، فقد أجبرت قوات الاحتلال مليوني مواطن، من أصل 2.2 مليون، على النزوح القسري منذ بداية الحرب. وحاليا هناك أكثر من 1.5 مليون نازح

تونس في ميزان واقع النقل العام

جدوى في الواقع؟ أين التنافسية والمنافسة؟ الشيء المؤكد أنه مع تتالي الحكومات، وفي ظل كثرة البرامج المتعلقة بالنقل، لم يفكر أحد من مجتمع الساسة أو من يديرون دواليب الدولة، في كيفية اللحاق بركب دول كانت لا تملك أي خطط لجعل النقل العام جزءا من عملية التنمية. الإمارات والمغرب والسعودية أحد هذه النماذج. إن التحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية تبدو واضحة أمام السلطة، غير أن الفراغ في قيادة القطاع مازال قائما لأسباب كثيرة.

الوزير عامري ظل علينا مؤخرا في محاولة لإحداث اختراق في قطاع عجز من سقته في إصلاحه بالحد الأدنى، مؤكدا أنه تمت صيانة 8 عربات مترو ودخلت الخدمة مجددا، على أن تتم إعادة 12 أخرى إلى العمل قبل نهاية يناير الجاري مع العمل على تسريع وضع 20 عربة مترو إضافية إلى السكة. كل تلك الجهود، وسنصل فقط إلى نصف الأسطول، الذي يضم 189 عربة مترو. فهل هذا معقول؟

من المهم أن نتذكر العراقل التي رافقت التنمية بكل أشكالها منذ العام 2011 بعدما تميزت تونس بين الدول العربية والأفريقية بنهجها الاستباقي لضمان تمتع سكان المدن بالتنقل الفعال وسهولة الوصول على المدى الطويل. ومن اللافت أن خط سكة الحديد الخفيف، الذي يمتد لمسافة 45 كيلومترا وتم تشغيله بين عامي 1985 و1992 في العاصمة التونسية، كان يمثل استثمارا مهما قبل عصره وعكس أهمية الجدوى الاقتصادية منه.

رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

لا زالت تونس متوقفة في نقطة الصيانة. لم تصل بعد إلى محطة الجودة. هكذا يمكن اختزال السياسات العامة في تونس لقطاع النقل العام، نتيجة مخلفات سنوات الاضطراب بعدما ظلت في السابق نموذجا يُحتذى به في التخطيط والتنفيذ والتشاركية لخدمة لاقصداها.

حديث وزير النقل رشيد عامري عن إعادة تشغيل عدد من عربات المترو الخارجة عن الخدمة منذ سنوات، وتأمين خط جديد مع وضع خطة لإعادة تاهيل شركة سكك الحديد الوطنية، يعكس اهتماما حكوميا بالنهوض بالوضع الكارثي لقطاع النقل، لكنه يثير في الوقت نفسه مخاوف من تكرار تجارب سابقة ركزت على حلول ترقيعية مع تقديم وعود بالإصلاح لم يتحقق منها شيء.

الخطب الرسمي للمسؤولين لطالما داب على ربط تطوير شبكة النقل بكل أشكاله بالتمويل، رغم أنه بند ثابت في ميزانية الدولة لقطاع النقل، لكنه يثير في الوقت نفسه مخاوف من تكرار تجارب سابقة ركزت على حلول ترقيعية مع تقديم وعود بالإصلاح لم يتحقق منها شيء.

رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

لا زالت تونس متوقفة في نقطة الصيانة. لم تصل بعد إلى محطة الجودة. هكذا يمكن اختزال السياسات العامة في تونس لقطاع النقل العام، نتيجة مخلفات سنوات الاضطراب بعدما ظلت في السابق نموذجا يُحتذى به في التخطيط والتنفيذ والتشاركية لخدمة لاقصداها.

حديث وزير النقل رشيد عامري عن إعادة تشغيل عدد من عربات المترو الخارجة عن الخدمة منذ سنوات، وتأمين خط جديد مع وضع خطة لإعادة تاهيل شركة سكك الحديد الوطنية، يعكس اهتماما حكوميا بالنهوض بالوضع الكارثي لقطاع النقل، لكنه يثير في الوقت نفسه مخاوف من تكرار تجارب سابقة ركزت على حلول ترقيعية مع تقديم وعود بالإصلاح لم يتحقق منها شيء.

الخطب الرسمي للمسؤولين لطالما داب على ربط تطوير شبكة النقل بكل أشكاله بالتمويل، رغم أنه بند ثابت في ميزانية الدولة لقطاع النقل، لكنه يثير في الوقت نفسه مخاوف من تكرار تجارب سابقة ركزت على حلول ترقيعية مع تقديم وعود بالإصلاح لم يتحقق منها شيء.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خطت كثيرة للنهوض بالقطاع.. لكن بلا جدوى

العراق يضع قدما نحو تطوير حقول كركوك النفطية مع بي بي

لندن - وضع العراق قدما نحو تطوير حقول كركوك النفطية الواقعة في إقليم كردستان بالشراكة مع عملاق الطاقة البريطاني بي بي، أملا في تعزيز إنتاجيته من الخام وفق خطط حكومية بعيدة المدى.

ووقع مدير عام شركة نفط الشمال العراقية عامر خليل أحمد، ومدير شركة بي بي فرع العراق زيد الياسري الأربعة في لندن، مذكرة تفاهم لتقييم إمكانية إعادة التطوير المتكامل لحقل كركوك والحقول المجاورة.

ووفق بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، فإن المذكرة تهدف إلى "العمل على إحالة مشروع إعادة تأهيل وتطوير حقول شركة نفط الشمال الأربعة في كركوك إلى بي بي لزيادة الإنتاج والوصول إلى أفضل المعدلات الإنتاجية المستهدفة من النفط والغاز".

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في البيان، "جرت في لندن، مراسم توقيع مذكرة تفاهم لتقييم إمكانية إعادة التطوير الكامل لحقول كركوك الأربعة بالتنفيذ، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط، حيان عبدالغني".

وتساهم صادرات النفط الكردي بنسبة ضئيلة من صادرات بغداد، التي تزيد عن 4 ملايين برميل يوميا ضمن اتفاق تحالف أوبك.

وتنتج الحقول النفطية الواقعة ضمن حدود إقليم كردستان العراق حوالي 450 ألف برميل يوميا في الوضع العادي. ورغم الخلافات التي تطفو على السطح بين بغداد وحكومة إقليم كردستان، إلا أن زيادة الإنتاج قد تحقق للطرفين عوائد مجزية أكبر.

وتعقبا على الاتفاق، قال عبدالغني لرويترز خلال زيارة لبريطانيا إن "العراق وبي بي سيوقعان اتفاقية ضخمة تتعلق بتطوير أربعة حقول نفطية عاملة في كركوك بحلول الأسبوع الأول من فبراير المقبل.

وأوضح أن حجم الاتفاقية سيتجاوز صفقة توتال إنبرجيز بالبحيرة في العام 2023، والتي قدرت قيمتها بنحو 27 مليار دولار.

وأضاف عبدالغني أن "إنتاج النفط سيرتفع بما يصل إلى نحو 150 ألف برميل يوميا في العراق".

ووفقا للبنك الدولي، يمتلك العراق 145 مليار برميل من الاحتياطي النفطي المؤكد، وهو من بين أكبر احتياطي النفط الخام في العالم.



انتهت جلسة التصوير. هيا ابدأوا العمل

المنافع المتبادلة تدفع عجلة التكامل الاقتصادي بين تونس والجزائر

تذليل التحديات في صدارة الأولويات لحكومتَي البلدين لتحفيز النمو المستدام وتعزيز الاستثمار والتجارة والتعاون في الطاقة والسياحة والزراعة



الطاقة رابط مهم في مسار التكامل

وبالنسبة للمبادلات التجارية، فهي في ارتفاع مطرد فقد حققت 1.6 مليار دولار في 2019، لكنها تراجعَت خلال عامي 2020 و2021 بسبب جائحة كورونا، وفي عام 2022 نمت إلى 1.9 مليار دولار لتبلغ في العام قبل الماضي 2.2 مليار دولار.

وقال زير الخارجية التونسي الأسبق أحمد ونيس "ما يمكن قوله إن التواصل والتعاون وأخوة وتفصح، وبدلان على عوي جديد مركزية الجزائر في إيمانها بانها هي التي تمسك مفتاح تأسيس المغرب الموحد الكبير".

وأضاف "هناك إيمان من القيادة الجزائرية المتواصله بان لها رسالة تاريخية بحكم المركزية الجغرافية لها، وبحكم الطاقة الاقتصادية التي تمتلكها، فهي المرجع في التقدم لتأسيس المغرب الكبير".

وحول تدهور العلاقات الجزائرية - المغربية ودور تونس أوضح ونيس أن ذلك له أبعاد جيواستراتيجية، وبالنسبة لتونس "لا نرى ضرورة في تفضيل الشرق على الغرب، الضرورة المتأكد أن تؤسس المغرب الموحد".

وأضاف "نؤكد أننا لا نرتاح للقطيعة بين الجزائر والمغرب، كما أننا نأسف لتواصل الأزمة ما بين الجزائر وجيرانها، في ما يخص قضية الصحراء الغربية".

وتابع "نحن في تونس، مررنا بثورة ديمقراطية زعزت أركان الأنظمة المحيطة

فرضت مسألة تبادل المنافع وتطويرها، على المسؤولين وأوساط الأعمال في تونس والجزائر تكثيف تعاونهم في هذا المسار، والذي يشكل أحد محاور طموحات البلدين لتقوية اقتصادهما من بوابة الطاقة والاستثمار، مع تعزيز التجارة البينية في السنوات المقبلة.

وتونس - شكل تدخل الجزائر مع مطلع 2025 لحل أزمة الغاز المنزلي التي عانت منها تونس، وسط ارتفاع الطلب المحلي بسبب تدني درجات الحرارة التي تضرب شمال أفريقيا هذه الفترة، إحدى العلامات الكثيرة على التعاون الاقتصادي تحت مظلة المساعدات.

وتمثل الجزائر شريكا إستراتيجيا لتونس سواء من حيث احتياجاتها من الطاقة سواء نفط أو غاز أو كهرباء أو مشتقات التكرير، أو من حيث التجارة المتوقعة، خاصة في قطاعي الأغذية والزراعة والسلع الاستهلاكية.

وأعلنت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة التونسية في الثالث من يناير الجاري حصولها على أكثر من 22 ألف طن من الغاز المنزلي من الجزائر، لمواجهة زيادة الطلب المحلي بسبب موجة البرد التي تعيشها البلاد خلال فصل الشتاء.

وقال بن حديد في تصريحاته للأناضول "من طيرقة بولاية (محافظة) جندوبة شمالا إلى حوزة من ولاية توزر جنوب غرب البلاد الدخل الأساسي للتونسيين مدعوم من الجزائر. عدا عن كون تونس وجهة أساسية للسياحة الجزائرية للخارج".

وحول خلفيات القروض التي أسندتها الجزائر لتونس، قال بن حديد "الجزائر لها 6 آلاف كيلومتر حدود كلها متوترة، والعلاقة مع المغرب متوترة وكذلك مع جنوب الصحراء وعدم استقرار الوضع في ليبيا، تبقى فقط تونس مستقرة".

وأشار إلى أن غلق الأبواب أمام التوترات لا يأتي من الناحية العسكرية والأمنية فقط، بل بالاستقرار السياسي وتحسين أحد أسبابه الاستقرار الاجتماعي بتحسين القدرة الشرائية للمواطنين".

وشدد على أن "الجزائر تتعامل مع تونس مهما كان من يقودها، فقد تعاملت مع حركة النهضة عندما كانت في الحكم (بين 2011 و2021) والجزائر لها اليوم نفس العلاقة الجيدة مع الرئيس قيس سعيد".

ويؤكد بن حديد أن علاقات الجزائر مع تونس لا مكان فيها للأيدولوجيا، فهي تتعامل مع الجهات الرسمية القائمة مهما كانت أفكارها، والجزائر تريد حفظ الأمن والتعاون، ومنذ سنوات هناك نحو 300 ألف تونسي يشتغلون في سوقها.

ولوحظ في السنوات الأخيرة تطور ملحوظ في حجم الاستثمارات البينية، فبحسب التقديرات، تحتضن تونس قرابة 74 مشروعا في مختلف المجالات، بينما يبلغ عدد الاستثمارات التونسية في الجزائر حوالي 42 مشروعا.

وتعتبر الجزائر وتونس، من بين الدول القليلة في منطقة شمال أفريقيا، التي تربطها مشاريع مشتركة، وهما توليان اهتماما كبيرا للمناطق الحدودية، بما في ذلك إنشاء مناطق تجارية حرة.

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي جسدت العديد منها كصناعة صناعة الإسمنت الأبيض والأعمدة الكهربائية وخط لسكة الحديد، ضمن إطار مشروع الاتحاد المغاربي، لكنها تعطلت لأسباب مختلفة، وتسعى قيادتا البلدين إلى إحيائها من جديد لتعزيز التعاون والتكامل بينهما.

وفي تصريحات سابقة للأناضول، قال أيمن الرحماني مدير الدراسات والتعاون الدولي بالديوان الوطني للسياحة إن السوق الجزائرية حققت رقما قياسيا لأول مرة عام 2023، تجاوزت بمفردها أكثر من 3 ملايين سائح إلى تونس من بين قرابة 9.3 ملايين سائح.



حيان عبدالغني
الاتفاقية التي سنبرمها مع بي بي ستتجاوز صفقة توتال

ولدى العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية، القدرة على إنتاج ما يقرب من خمسة ملايين برميل يوميا.

وذكرت مصادر مطلعة لرويترز أن اتفاقيات الشراكة الجديدة من المتوقع أن تتضمن نموذجًا أكثر سخاء لتقاسم الأرباح مقارنة بالعقود التقليدية التي تمنح الشركات الأجنبية هوامش ضئيلة للغاية.

وتعد بي بي واحدة من أكبر الجهات الأجنبية الناشطة في قطاع النفط في العراق، حيث يعود تاريخ إنتاج النفط إلى عشرينيات القرن الماضي عندما كان البلد لا يزال تحت الانتداب البريطاني.

ويبدو الآن أن كركوك هي المفتاح لإستراتيجية التنقيب والإنتاج لشركة بي بي تحت قيادة الرئيس التنفيذي موراي أوشينكولوس. ويقدر أن هذه المنطقة تحتوي على ما يعادل نحو تسعة مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج.

ووفقا للبنك الدولي، يمتلك العراق 145 مليار برميل من الاحتياطي النفطي المؤكد، وهو من بين أكبر احتياطي النفط الخام في العالم.

ووفقا للبنك الدولي، يمتلك العراق 145 مليار برميل من الاحتياطي النفطي المؤكد، وهو من بين أكبر احتياطي النفط الخام في العالم.



انتهت جلسة التصوير. هيا ابدأوا العمل

2024 ومن 1314 طلباً صافياً بعد عمليات الإلغاء والتحويل إلى 377.

ويعد تعديل معايير المحاسبية أيضاً، حيزت بويغ 317 طلباً صافياً العام الماضي. وسجلت الشركة 142 طلباً إجمالياً في ديسمبر، بما في ذلك 30 طلباً لطائرة 787 لشركة فلاي دبي و100 طلب لطائرة 737 ماكس من شركة بيغاسوس للطيران.

وتعتبر شركة الطيران التركية زبون أيرباس منذ فترة طويلة. وتم الإعلان عن طلبات فلاي دبي لأول مرة في نوفمبر 2023 ولكن لم يتم الانتهاء منها حتى الشهر الماضي.

كما ألت بويغ في ديسمبر 135 طلباً قدمتها شركة جيت إيروايز الهندي بعد أن أمرت أعلى محكمة في الهند بتصفية شركة الطيران، وفقاً لشركة صناعة الطائرات.

خطوط التجميع لشركة صناعة الطائرات الأميركية.

وانتخدت الشركة نهجاً حذرًا لاستئناف الإنتاج في أعقاب الإضراب الذي انتهى في الخامس من نوفمبر الماضي، واستؤنفت خطوط إنتاج طائرات 737 في أوائل ديسمبر، كما ذكرت رويترز.

وسلمت الشركة 30 طائرة في ديسمبر، بما في ذلك 17 طائرة 737 ماكس و9 طائرات 787. وكان الإجمالي الشهري أعلى من 13 طائرة في نوفمبر و14 طائرة في أكتوبر.

وعلى مدار عام 2024 سلمت بويغ 260 طائرة طراز 737 ماكس و51 طائرة إلى 569 في عام

تراكم الأزمات يستنزف قدرة بويغ على تسليم طلبيات الطائرات منذ الوباء

بسلاسل التوريد وتعوق جهود شركة صناعة الطائرات بويغ لاستعادة النقد الذي تشتد الحاجة إليه.

وقال أنجوس كيللي الرئيس التنفيذي لشركة إيرباص إن "الأولوية الأكبر لشركة بويغ والجهات التنظيمية الأميركية يجب أن تكون تبسيط عملية اعتماد طائرات 737 ماكس 7 و737 ماكس 10، بالإضافة إلى طائرة 777 إكس التي طال انتظارها".

وكان كيللي يتحدث في الوقت الذي تحتفل فيه إيرباص بمرور 50 عاماً على جلب رجل الأعمال الراحل توني رايان أعمال تاجر الطائرات الناشئة إلى أيرلندا، التي أصبحت الآن موطناً لصناعة عالمية تشكل نصف أسطول الطائرات في العالم.

وتعهد ترامب، الذي سيتولى منصبه رسمياً الإثنين المقبل، بفرض رسوم تصل إلى 60 في المئة على السلع العالمية لحماية العمال الأميركيين، في خطوة يقول الخبراء إنها قد تؤدي إلى ردود فعل انتقامية من أوروبا وأماكن أخرى.

وانتهت العام الماضي عند حوالي 6245 طلباً غير مكتمل و5595 طلباً في سجلها الرسمي، والذي تم تعديله وفقاً لمعايير المحاسبة.

وقال أنجوس كيللي
الأولوية الأكبر تتمثل في تبسيط اعتماد طائرات بويغ

والالافت أن بويغ تفوقت على منافستها الأوروبية إيرباص، التي سلمت 766 طائرة في عام 2024 وسجلت 826 طلباً صافياً بعد عمليات الإلغاء والتحويل.

وارتدت أصداء مشاكل بويغ داخل شركات الطيران التي تعتمد عليها، حيث أشارت إيرباص، أكبر شركة لتاجر الطائرات في العالم، الإثنين الماضي إلى هذه الوضعية المعقدة.

وأوضحت أن الرسوم الجمركية الجديدة المحتملة التي طرحها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب قد تضر



عودة ترامب تبشر بعصر جديد من الأسواق المتقلبة

التجارة وتخفيف القيود على الأصول المشفرة ونشاط القطاع المصرفي في صدارة التغييرات المحتملة

يجمع المحللون على أن الأسواق العالمية المتقلبة ستدخل فترة جديدة من الاضطرابات مع تنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أيام من الآن، مما يجعل المراقبين يحبسون أنفاسهم لما ستؤول إليه الأوضاع في مجالات كثيرة تتقدمها الاستثمار والتجارة.

نيويورك - يبشر تنصيب دونالد ترامب الاثنين المقبل رئيسا للولايات المتحدة بفترة أكثر تقلبا للأسواق، حيث من المتوقع أن يتحرك الجمهوري بسرعة في مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك التجارة والهجرة والتي من المتوقع أن تؤثر على أسعار الأصول.

وقد تؤدي خطط ترامب للتعريفات الجمركية إلى زيادة مخاوف التضخم التي تضغط على أسعار السندات والأسهم، في حين قد يتردد صدى الجهود الرامية إلى تشديد ضوابط الهجرة أيضا في تلك الأسواق.

ويشكل عام، كان رد فعل الأسهم فائرا على تنصيب الرئيس، على الرغم من أن هذه المرة قد تكون مختلفة نظرا لإمكانية ترامب في أن يكون غير متوقع وقدرته على هز الأسواق بتعليقاته، وفقا للمستثمرين.

ومع التنصيصات منذ الحرب العالمية الثانية، سجل ستاندر أند بورز 500 انخفاضا متوسطا بنسبة 0.27 في المئة، مع ارتفاع المؤشر أو انخفاضه في نحو نصف المناسبات في يوم الخطب نفسها أو في اليوم الأول من التداول بعد حالات إغلاق الأسواق، وفقا لبيانات مجموعة بورصات لندن (أل.أس.إي.جي).

ويعد خطاب تنصيب ترامب الأخير، في يناير في عام 2017، أنهى المؤشر تداوله على ارتفاع بنسبة 0.3 في المئة في اليوم.

وتغلق أسواق الأسهم والسندات الأميركية الاثنين، وهو أيضا عطلة مارتن لوثر كينغ، لذا فإن الكثير من ردود الفعل التجارية قد لا تكون واضحة حتى يوم الثلاثاء.

وخلال فترة ولاية ترامب الأولى بالكامل، ارتفع مؤشر ستاندر أند بورز 500 بنحو 68 في المئة، لكن الأسواق شهدت نوبات من التقلب، والتي نتجت جزئيا من الحرب التجارية التي خاضها ترامب مع الصين.

ويتساءل البعض إن كان ثمة قوة وراء تجارة ترامب. وبالطبع، كان المستثمرون لأشهر يحاولون محافظتهم ببناء على التغيير الوشيك في البيت الأبيض، مع اكتساب العديد من ما يسمى "صفقات ترامب" قوة حتى قبل انتخابات نوفمبر عندما كان متقدما في استطلاعات الرأي وأسواق الرهان.



الكابتن ترامب.. عاد إليكم من جديد!

على غرار رغبته التي أعرب عنها مؤخرا في ضم جرينلاندا، أو الترويج لأهداف تشير إلى إنفاق كبير، مما قد يؤدي إلى تفاقم المخاوف بشأن العجز المالي المتزايد.

ويراقب جاي وودز، كبير الاستراتيجيين العالميين في فريدم كابتال ماركتس، قادة الأعمال الذين قد يحضرون فعاليات التنصيب. وقال "قد يتحدث هذا أكثر قليلا إلى الشركات الفردية التي تتطلع إلى الحصول على مسار داخلي مع البيت الأبيض".

ويعتقد اليكس موريس، رئيس شركة أف.ام للاستثمارات، أنه سيستمع إلى نبرة ترامب، بما في ذلك "كل جملة تركز على غضبه بدلا من السياسة أو العار المتبتلة". وقال "كلما استمر الغضب لفترة أطول، كلما زادت احتمالات انخفاض أسعار السندات والأسهم".

كبير مسؤولي الاستثمار في مجموعة دي.دي.يو.أس. إلى أي تلميحات حول فرض التعريفات الجمركية في خطاب التنصيب.

وقال لرويترز "ترامب لديه القدرة على اتخاذ إجراءات بشأن التعريفات الجمركية، وربما يفعل ذلك بسرعة كبيرة"، وأن مثل هذه التعليقات قد "تفسد مزاج المستثمرين".

وأوضح على وجه الخصوص، أنه "يجب أن تكون سوق السندات على أهبة الاستعداد" لتعليقات ترامب. ووصلت عائدات سندات الخزنة القياسية، التي ترتفع عندما تنخفض أسعار السندات، الجمعة إلى أعلى مستوياتها منذ نوفمبر 2023 بعد أن أدى تقرير الوظائف الأميركي إلى زيادة القلق بشأن التضخم.

ويدرك المستثمرون أن ترامب قد يعبر عن بعض الأفكار غير العادية،

والتي سبيل المثال، ارتفعت أسهم شركة تسلا، التي يقودها مؤيد ترامب إيلون ماسك، بنسبة 60 في المئة منذ انتخابات نوفمبر. ومن بين الراجحين الآخرين عملة البيتكوين، التي قفزت بأكثر من 30 في المئة وسط تفاؤل ببيئة تنظيمية أكثر ودية.

كما فقدت سوق الأسهم الأوسع زخمها. وقد استفادت الأسهم على نطاق واسع من التفاؤل بشأن أجندة ترامب المتوقعة المؤيدة للنمو بما في ذلك خفض الضرائب واللوائح التنظيمية بعد الانتخابات.

لكن مؤشر ستاندر أند بورز 500 تراجع وهو الآن مرتفع بنحو واحد في المئة منذ الانتخابات الأميركية. ويؤدي التضخم المستمر إلى دفع الأسواق إلى توقع أن ينهي الاحتياطي الفيدرالي دورة خفض الفائدة قبل الموعد المتوقع سابقا، مما يقوض زخم سوق الأسهم. وفي خضم ذلك يحذر المستثمرون من موضوعات محددة قد تتسبب في حدوث تمزقات. وسيستمع ديفيد بيانكو،

وعلى سبيل المثال، ارتفعت أسهم شركة تسلا، التي يقودها مؤيد ترامب إيلون ماسك، بنسبة 60 في المئة منذ انتخابات نوفمبر. ومن بين الراجحين الآخرين عملة البيتكوين، التي قفزت بأكثر من 30 في المئة وسط تفاؤل ببيئة تنظيمية أكثر ودية.

كما سعدت أسهم السجون الخاصة جيو غروب بواقع مئة في المئة وشركة كور سيفيس بنحو 60 في المئة، حيث يتوقع المستثمرون أن تؤدي حملة صارمة على الهجرة إلى زيادة الحاجة إلى مراكز الاحتجاز.

وقال أنتوني روث، كبير مسؤولي الاستثمار في ويلمنجتون ترانست "تداول الأسواق البدء في تسعير السياسة قبل أن تصبح السياسة واضحة بأي شكل من الأشكال". ومع ذلك، تالشت بعض "صفقات ترامب". وتشمل هذه أسهم البنوك

شراكة سعودية إستراتيجية لتسريع الابتكار في الرعاية الصحية

ولفت إلى أنه عبر الجمع بين خبرة ريديزين هيلث في بناء المشاريع وتركيز السعودية الطموح على التحول في الرعاية الصحية، "نتق بنا آمام فرصة هامة لإرساء معيار جديد للابتكار في الرعاية الصحية العالمية، مع تحسين النتائج في الشرق الأوسط".

ويهدف مشروع سنابل فينتشر أستوديو، الذي لم يعلن عن كلفته، لمستقبل الابتكار، ولاسيما في القطاعات المعقدة مثل الرعاية الصحية.

وسيدعم فينتشر أستوديو إطلاق شركات جديدة واعدة، ما يعكس نهجا ابتكاريا قابلا للتطوير ويحفز النمو المستدام ويرسخ مكانة البلد الخليجي كعاصمة رئيسية في مشهد الرعاية الصحية دوليا.

ومنذ عام 2018 دعمت ريديزين هيلث مؤسسين لإطلاق أكثر من 60 شركة أثرت بشكل إيجابي على حياة أكثر من 15 مليون مريض وحقت إيرادات تزيد عن 1 مليار دولار.

وتعليقا على الشراكة أكد آدم جونز، المدير الإداري لريديزين هيلث، أن مشهد الرعاية الصحية والأعمال في السعودية بما يشهده من تطور متسارع يشكل فرصة استثنائية لبناء شركات رعاية صحية من المستوى العالمي.

وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع سنابل وشركاء بارزين آخرين من قطاع الرعاية الصحية لتمكين الراغبين في تأسيس أعمال في هذا القطاع الحيوي من المساهمة في إحداث تحول جذري يرتقي بخدمات الرعاية الصحية للمرضى.

للابتكار في مجال الرعاية الصحية، ذي خدمات صحية عالية الجودة ومتوفرة للمجتمع محليا وعالميا. وتقوم سنابل بتخصيص رأس مال يزيد عن 3 مليارات دولار سنويا في الاستثمارات الخاصة العالمية، بما في ذلك رأس المال الجريء وإستراتيجيات النمو، وتمتلك فريقا متنوعا من أصحاب الخبرة الواسعة في عالم الاستثمار.

وسيجمع التعاون، الذي يمثل أول توسع لريديزين هيلث إلى السوق الدولية، بين نموذج الأخيرة في بناء المشاريع وشبكة سنابل واسعة النطاق لتلبية احتياجات الرعاية الصحية لسكان السعودية.

بريت شاهين
سنابل للاستثمار
شريك مثالي في
تسريع تطوير القطاع

وستستفيد سنابل من خبرة ريديزين هيلث، التي ساعدت الكثير من المؤسسين على إطلاق العديد من الشركات في السنوات الست الماضية، إذ ستزودها برؤى عميقة حول التحديات التي تواجه جهود الابتكار في الرعاية الصحية والتعقيدات التي تعيق تأسيس الأعمال. وقال بريت شاهين الرئيس التنفيذي لشركة ريديزين هيلث "متحمسون للتعاون مع شركة عريقة مثل سنابل لتمتع بخبرة عميقة في السوق السعودي، وهو ما يجعله الشريك الأمثل لمساعدتنا على تسريع مسار التحول بقطاع الرعاية الصحية في المملكة".

الرياض - أبرمت شركة سنابل للاستثمار التابعة لصندوق الثروة السعودي، الأربعاء، مع شركة ريديزين هيلث، المتخصصة في بناء المشاريع في قطاع الرعاية الصحية، شراكة إستراتيجية لتسريع عجلة الابتكار في قطاع الرعاية الصحية في البلد الخليجي.

وبموجب الشراكة تؤسس ريديزين هيلث مشروع "سنابل فينتشر أستوديو"، المصمم لتمكين المؤسسين من إطلاق 20 شركة في مجال الرعاية الصحية في السعودية وتوسيع نطاق أعمالها.

وستوفر الشركة الجديدة منظومة من القدرات التي تدعم تأسيس الأعمال بدءا بمرحلة توليد الأفكار، مروراً بضمان جاذبيتها التجارية، وصولاً إلى تنفيذها، حيث يتماسح المشروع مع مستهدفات رؤية 2030 التي تهدف إلى إيجاد اقتصاد مزدهر في جميع القطاعات.

وحسب خدمة بزنس واير التابعة لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم سنابل "متحمسون لهذه الشراكة مع ريديزين هيلث التي تأتي في وقت تتسارع فيه في رحلة التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية في السعودية". وأضاف "تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي في حياة المجتمع مع توفير الآلاف من فرص العمل وريادة الأعمال الجديدة ونفق بقدرات ريديزين هيلث التي تعد من أهم الشركات عالميا في بناء مشاريع الرعاية الصحية". وأوضح المتحدث، الذي لم تذكر بزنس واير اسمه، أن الشراكة تساعد على ترسيخ مكانة السعودية كمركز عالمي رائد

برقان والخليج المتحد يقصان موسم الاندماجات المصرفية في الخليج

ويترك تجاري في مالطا وشركة عقارية هولندية.

ويأتي ذلك التوسع الإقليمي بينما يدرس البنك الكويتي بشكل جدي دخول السوق السعودية، وفقا لفيصل صرخوه، نائب رئيس مجلس إدارة المصرف.

40 مليار دولار حجم أصول الكيان المصرفي الجديد بموجب استحواذ برقان على الخليج المتحد

وذكر صرخوه، خلال مقابلة مع بلومبيرغ الشرق على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار السعودية في الرياض في أكتوبر الماضي، أن بنك برقان منفتح على الشراكات والاستحواذ، ولديه بعض خطط الشراكات بالفعل، غير أنه أحجم عن الإفصاح عنها.

ويرجع خبراء أن يشهد القطاع موجة أخرى في الفترة المقبلة من عمليات الشراء لإدارة التحديات الاقتصادية، التي فرضتها التحولات أهمها التحول الرقمي وأزمة جائحة كورونا وأخيرا تداعيات الحرب في شرق أوروبا بعدما ظهرت علامات على المنحى مؤخرا.

وكان المحللون يتابعون منذ العام الماضي إتمام أكبر صفقة اندماج في السوق الكويتية، التي ستؤدي إلى ولادة ثاني بنك إسلامي، ما يضيف زخما على طموحات البلد في أن يصبح مركزا ماليا إقليميا منافسا لدبي والبحرين والسعودية.

الكويت - افتتح بنك برقان التابع لشركة الكويت القابضة (كبيكو) مع بنك الخليج المتحد التابع لشركة الخليج المتحد القابضة البحرينية موسم الاندماجات في القطاع المصرفي لهذا العام، وسط توقعات بأن يشهد 2025 المزيد من هذه العمليات في منطقة الخليج العربي.

وأعلن البنكان الكويتي والبحريني الأربعاء عن توقيع اتفاقية استحواذ مقابل 190 مليون دولار على أن يتم إتمام الصفقة خلال الربع الأول من العام الجاري، بحسب ما قالته كبيكو، في إفصاح منشور على موقع البورصة الكويتية.

وبموجب الخطوة، سيولد كيان مصرفي جديد بأصول تصل إلى 40 مليار دولار، إذ تظهر الأرقام الرسمية أن أصول البنك الكويتي تبلغ 25 مليار دولار، في



الاتفاق تبدو واعدة للأعمال

الرحلة الناقصة.. لفاطمة المحسن

سبعينات العراق، والأحلام التي لم تكتمل

الصدق والصراحة هما ما ميزت الكاتبة والناقدة العراقية فاطمة المحسن في كتابها "الرحلة الناقصة"، وفيه تتقاطع سير رموز الأدب من العراقيين داخل العراق وخارجه، وفيه قصص قد لا تخطر ببال أحد من محبي هذا الكاتب أو الشاعر أو ذلك، بجرأة تكشف الكاتبة خفايا حيوات كل واحد من جيل عراقي كانت ومازالت له بصمته الخاصة.



ميسلون هادي
كاتبة عراقية

"ميسلون هذا الكتاب يجب أن تقرأه". بهذه الكلمات حملت المعمارية العزيزة فاطمة الصراف كتاب "الرحلة الناقصة"، واشترته لي (هدية)، ثم وضعته في حقيبة الكتب، التي كنت أحملها، أثناء حضور المعرض الأخير للكتاب. امتلأ الكتاب بالفواصل الورقية التي وضعتها بين صفحاته، وتعددت الأبيات التي كنت أضعها على قلبي أمام الكثير من المواقف والمفاجآت الموجودة فيه. فهذا الكتاب يشبه مشروط الجراح الذي يذهب إلى هدفه دون تردد أو مجاملات، والأهداف كثيرة جداً، يمثلها نجوم

السبعينات، الذين عاصرتهم الدكتورة فاطمة المحسن خلال سيرتها الفكرية الحافلة بالأسماء والعلامات الفارقة.

سيرة صريحة

سعدى يوسف مثلاً، هاجمه السنة والشبيبة، ولكنه لمجد بحب تمثيل دور الشاعر الملعون، فتسلى بفرقتات الكراهية وحفلات الشتائم، لينام في الليل على وشيش الراديو، عبدالأمير الصيربي الشاعر النابغ أعطاه صدام حسين رقم هاتفه الشخصي، فراح يلوح به لكل من يعاديه أو يزعج منه. سركون بولص، الصعلوك "الأصيل" والعمدي "الكامل" دون ادعاء، عاش على ضياع الفرص المتاحة، وعدم التسويق لنفسه، ولولا سعي خالد المعالي لجمع شتات، لما نُشر له إلا القليل. فوزي كريم، يرتدي معطفه الطويل في عز الحر، وله حده الثابت في تقسيم الأدب إلى حقيقي وعقلي، وخصوصية مزمنة مع فاضل الغزوي.

يوسف الصائغ، تحولت الحياة عنده إلى لعبة مشبوهة، بعد أن كان كرنفالياً أكثر من الشباب في نضاله. منعم حسن، المخترع الأملعي الذي ترغى على النشر وعلى الكتابة، واكتفى بدوره رئيساً لشعبة البائسين. صادق الصائغ، الذي استدعاه الرئيس أحمد حسن البكر، وويحه بشدة، على مظهره الرومانسي الناعم، وأمر بإيقاف برنامجه. رياض قاسم، المشتبك مع مظهر الوجوه الساخرة من المجد والشهرة. سهيل سامي نادر، المحترف التزيه الخائف من أشباح تطارده. صموئيل شمعون، الذي يشتم، جداً وهمازاً، الأديب المحتفى بهم في مجلته "بانيبال". جان دمو، المغناطيس الذي يجذب الأديب الشاب حتى لو كان بجذاء مزين.

الأسماء كثيرة جداً. هذا يمضي مسرناً في يومه، وذلك يدعي الصعلكة،



قصص جيل عراقي عاش
الحياة كحالة شعرية
فاستهلك نفسه مبكراً لكن
الوسط الثقافي يُفرد له
تجيلاً خاصاً



فاطمة المحسن تقدم سيرة خالية من المجاملات

تجربة مريّة ترويهها الدكتورة فاطمة (لأول مرة) عن فترة التعذيب المؤلمة التي قضتها في السجن. ثم بعد خروجها بايأم، وهي ما تزال بجسم محطم، ستشاهد بطلها الأسطوري فيدل كاسترو، يقلد صدام حسين جائزة خوزيه مارتية، فاصابت منها تلك اللقطات مقتلًا، وشعرت أن هذا التاريخ المرير الذي كتبه النضال على أجسادهم لا يساوي قبض ريح. لقد انتابني إحساس أكيد، بعد اكتمال الرحلة، بأن هذا الكتاب وجودي وعمدي وتهكمي مثل بعض شخصياته التي انكسر حلمها بشكل مفاجئ، فلم تملك الدكتورة فاطمة إلا أن "تكاسر الماء الحار بالماء الحار"، وأن تتسعرنا بالفرق بين "الموت" وبين "إنهم يموتون". وبالتالي سيتساءل القارئ مع نفسه بالكثير من الأسى، هل هناك من يتذكر أولئك المضحين في المناهي والسجون، أو سمع عنهم، أو يعرف بهم أصلاً؟

المصغر) بعض تناقضاتهم وجنونهم. هم مرات يفيضون عاطفة تفجر الكون برقة طبعها، وهم مرات أخرى غير قادرين على ضبط إيقاع ثورتهم. وهكذا تكشف فاطمة المحسن مصدر تلك الوسواس والومضات والحسين المبرح لعرييدات الروح وعدوانيتها. وتستذكر على نحو كوميدي مفارقة من مفارقات التشرد. فهؤلاء الهاربون إلى الحرية، يقوم أثنان منهم، هما سركون بولص وعبدالقادر الجنابي بضرب أديب عربي لأنه "شتم العراق".

لا تزال هناك أحاديث وصفحات كثيرة من سيرة الدكتورة المحسن: طريق الشعب، جماعة الطريق، مغادرة الحزب الشيوعي، السجن، غدر الحليف في الجبهة الوطنية، سحق الكوادر في السجون، الهروب من العراق، التنقل بين المناهي، فترة المرض، قصة اللقاء والفراق مع رفيق الرحلة الدكتور فالح عبد الجبار. بالإضافة إلى

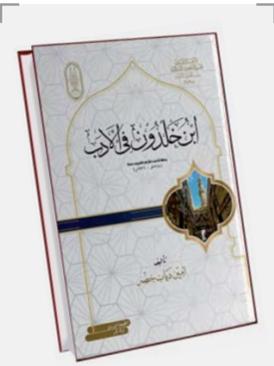
في السبعينات) إلا مرة واحدة، عندما ذهب الشاعر الوزير شفيق الكمالي مع صديقه صادق الصائغ إلى استدعاء الرئيس أحمد حسن البكر، لكي يخفف من عواقب هذا الاستدعاء المقلق.

بعد اكتمال الرحلة

تلخ صراحة الكاتبة مداها، عندما تقول إنها هربت من كل مجلس توجد فيه بلقيس مع زوجها رفعت الجادري، معولة على خطأ تعترف به، وهو الاعتماد على حدوسها في معرفة الناس. وهذا الحدس سوف يتكرر مع المترجم نجيب المانع صاحب المكانة المتميزة في الخمسينات والستينات.

في مكان آخر ستدين الدكتورة فاطمة نفسها على هذه الهواجس، وتقول إنها ورثت بعض حالاتها النفسية من أبيها، ومن أهل الناصرية (العراق الحزبي

جناح الأزهر في معرض القاهرة يكشف وجهاً آخر لابن خلدون



الكاتب يريد أن يبرز
المجالات التي تجلت فيها
عبقرية العلامة ابن خلدون
ودرسه لثقافات الشعوب
وأدائها

القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 56 وذلك انطلاقاً من مسؤوليته التعليمية والدعوية في نشر الفكر الإسلامي من ألف عام.

ويقع جناح الأزهر بالمعرض في قاعة التراث رقم 4، ويمتد على مساحة نحو ألف متر، تشمل عدة أركان؛ مثل قاعة الندوات، وركن للفتوى، وركن الخط العربي، فضلاً عن ركن للأطفال والمخطوطات.

الخطيب، وشخصيات أخرى متأخرة كميكايلي السياسي الإيطالي، ل يظهر مكانة ابن خلدون، وقيمة فكره في بلاد العالم الإسلامي.

ويقسم الكتاب إلى عدد من المباحث، إذ يبدأ من نسب ابن خلدون وأصله، نشأته ومغامراته، ومن ثم يتناول ابن خلدون وكتابه السر وإنشاء الرسائل السلطانية لأبي سالم المريني وطريقه في ذلك، ورحلة ابن خلدون إلى الأندلس واشتغاله بأعمال السفارة، علاوة على سفره من الأندلس إلى بجاية، وي طرح الكتاب مسألة العزلة والتأليف عند ابن خلدون، وعودته إلى تونس للمراجعة، وتقديم تاريخه إلى أبي العباس سلطان تونس وإنشاده بين يديه قصيدة رائعة.

ويأتي المؤلف على حياة العلامة في مصر ووصفه المدينة القاهرة والوظائف التي نالها هناك، مقدماً نبذة من خطابه في مجلسه الأول للتدريس، كما يتطرق إلى علاقته بالطاغية تيمور لك (وفاته)، وإلى أخلاقه وراي معاصريه فيها، مبيهاً مكانته في العلم وتصرفه فيه.

ويقر خضر أن وجود ابن خلدون يسبق العصر الذي يلائم تفكيره بقرون والأدلة على ذلك، مذهبه في التربية، دراسته لتاريخ أدب اللغة العربية كعلم مستقل، نظرات في المقدمة.. عبارتها وأثرها الأدبي في نهضتنا الأخيرة، وحملته على العرب في سياستهم وعلى الملك ونزغته البربرية. وأتى الكتاب على ذكر مؤلفات ابن خلدون ونماذج من كتابته حتى الشعرية عبر نشر بعض من قصائده، ختاماً بعلاقته بلسان الدين بن الخطيب وجمال الدين الأفغاني ومكيايلي.

ويذكر أن الأزهر يشارك - للعام التاسع على التوالي - بجناح خاص في معرض

ولم تقتصر شهرة ابن خلدون على الأوساط الإسلامية والعربية فحسب، بل عرفت دوائر الفكر الغربية والإستشرافية مكانته وفلسفته التاريخية في تحليل الوقائع والأحداث؛ حتى عد كتابه "المقدمة" من أبرز الكتب المؤثرة في الفكر الإنساني، وأضحى من الشخصيات المهمة لكبار العلماء في وقتنا الحالي في مجالات شتى.

كان ابن خلدون، كأغلب العلماء العرب المسلمين، موسوعة علمية وثقافية متنقلة تسير على قدمين، فقد كان فليكا واقتصادياً ومؤرخاً وعالم رياضيات وفيلسوفاً، وقد اشتهر أكثر بكونه مؤسس علم الاجتماع، لكن وجهه الأدبي ظل خافياً عن الكثيرين، خاصة فيما كتبه من شعر وعلاقاته الوثيقة بالأدب العربي.

وإذا كان أكثر من تعرض لابن خلدون، إنما تعرض له من الجهتين الفلسفية والاجتماعية، فإن رسالة هذا الكتاب تنحني في البحث ناحية أخرى، هي الناحية التاريخية الأدبية؛ فأراد الكاتب أن يبرز المجالات التي تجلت فيها عبقرية ابن خلدون، ودرسه لثقافات الشعوب وأدائها، وما سطره من تفسير وتحليل كامن في بناء الحضارات وقوتها وعوامل ضعفها وسقوطها.

كما يكشف المؤلف عن جوانب من عبقرية ابن خلدون وإسهاماته في مجالات العلوم، معتمداً على موسوعته التاريخية "العبر، وبيوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر"، إضافة إلى المصادر الأخرى لابن خلدون، كما قارن المؤلف أثر ابن خلدون في وقته آنذاك إبان إقامته في مصر، وأثر شخصيات أخرى عاصرت ابن خلدون، كلسان الدين

الإسلامية صنعا حين نقب في تراثنا الفكري، فنشر هذه الرسالة النفسية 'ابن خلدون في الأدب' التي تعنى بتراث العلامة ابن خلدون، وتكشف اللثام عن المجالات التي برز فيها عطاؤه؛ للبرهنة على فراء رصيدنا المعرفي الإسلامي في شتى المجالات".



ويأتي الكتاب وفق بيان الناشر "انطلاقاً من ضرورة نشر البحوث والأعمال العلمية التي تساهم في ربط الجمهور بعلوم تراثهم، وفنون حضارتهم باعتبارها واجب الوقت الذي يحتمه دور الأزهر الشريف في صناعة الوعي الفكري، فقد أحسن مجمع البحوث

القاهرة - يقدم جناح الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الـ 56 لزواره كتاب "ابن خلدون في الأدب"، بقلم أمين دياب خضر، من إصدارات مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، يتناول الناحية التاريخية الأدبية في الإنتاج المعرفي لابن خلدون.

من الإمارات إلى تونس.. ليست الحرب وحدها ما يستحق الإدانة

مسرحيات عربية في مسقط تواجه تفكك المجتمعات وصراعاتها

أكدت عروض الدورة الـ15 من مهرجان المسرح العربي في مسقط الاشتباك الكبير الذي يعرفه المسرح العربي مع قضايا شعوبه، إذ حاولت أغلب الأعمال الدخول إلى عمق الصراعات التي تنخر المجتمعات، مقدمة رؤى مغايرة لفهم مآلات هذه الصراعات وبشاعتها أحيانا، لتلحظ في النهاية الحقائق عارية تاركة المجال لإعادة التفكير فيها.



محمد الحماصبي
كاتب مصري

وأثرى المجتمع، متهمه بالفسق والفجور والقتل، وفي الانتظار يبلغ الحضور من رجال السلطنة أنه مات بحادث سير، وأنه خلال ساعة ليس إلا سيتم اختيار القاضي الجديد الذي سيأتي فوراً. في هذه الساعة يقرر عامل النظافة أن يكون شاهداً على العصر ليكتشف حقيقة المرأة، مؤكداً أن الأسئلة الكبرى هي تلك الأسئلة التي نغجز عن الوصول لإجاباتها.

ومن خلال شهادته، نبدأ في التعرف على الفساد المستشري في جسد المجتمع وبين عليه القوم المسؤولين تحديداً، بدءاً بإمام الجامع الكبير الذي يمارس كل أنواع الفحش والبرص والريثة واللصوصية، ولا يتورع عن استخدام الدين في تخريب ما يرتكبه، لندخل بعد ذلك على غرفة للمقامرة يتجمع فيها المسؤولون، ينسحب الجميع بعد خسارتهم من أمام مقامر محترف، ويبقى واحد منهم هو أكثر سلطة ومالاً راجياً المقامر المحترف أن يسمح له بالفوز مرة، كونه قد أفسس، لكن هذا المقامر يطالبه باللعب على طائرته الخاصة، ثم زوجته، فلا يجد مناصاً من الموافقة، وهنا يساومه المقامر مشترطاً في مقابل أن يرد إليه كل أمواله، أن يمكنه من المرأة رابعة الأرامل واليتامى والدفاع عن الحرية.

تتعرض المرأة إلى محاولة هتك عرضها، فيأتي أحد أبنائها شامها بنذيقته في وجه كبار المسؤولين، لكن الشرطة تعاجله فترديه قتيلاً، وهنا تنتفض المرأة داعية الناس للثورة والقصاص من الفسدة والظالمين، وتحدث الاشتباكات مع الشرطة، ويتم القبض عليها، وهناك حيث المسؤول الكبير يتم انتهاك حقوقها فتقاوم صراحة قفوا واستعيدوني فقد تم خطفي، لكن لا موجب، تقاوم حتى تتمكن من قتل من يعتدي عليها، وهذا يدخل ضمن الاتهامات السابقة اتهامها بالقتل، وفيما تجلج بالإضافة لما سبق في أداء الممثلين على مستوى الصوت والحركة الجسدية والطاقت التعبيرية للوجود. وبالنهاية تشكلت أماناً رسالة تطالب بالقبض على روح الحرية وعدم التفریط في الحق بنيلها حفاظاً على الأمانة/ الأمة.

بجارتكم.. ارجموا بجارتكم.. ارجموا بجارتكم. فيما الأم/ الأمة تقول: أنا باقية إلى ما شئت أحيا وأقاتل.

بعض العروض تميزت برؤى إسقاطية تعبر عن الحياة والموت والزمن وجور السلطة في المجتمعات العربية

التابعة الدقيقة للعرض تكشف أن المخرج لجأ لما يمكن أن نطلق عليه المشاهد لقد عزفت الخشبية القصة يتمكن تجلج بالإضافة لما سبق في أداء الممثلين على مستوى الصوت والحركة الجسدية والطاقت التعبيرية للوجود. وبالنهاية تشكلت أماناً رسالة تطالب بالقبض على روح الحرية وعدم التفریط في الحق بنيلها حفاظاً على الأمانة/ الأمة.

اللغة والأداء

صعوبة تلقي اللهجة التونسية فضلا عن اللغة الفرنسية في العرض التونسي "البخارة" تاليف صادق الطرابلسي وإلياس الرابحي، وإخراج صادق الطرابلسي، لم تمنع من الإحساس بأننا أمام عائلة تونسية تكافح ضد الموت في الحياة اليومية، تعيش في فوضى تامة داخل مسكنها المتواضع داخل حي يعانى من التلوث البيئي والعشوائية والإقصاء وغياب تطبيق القانون، فالحي يبرز في قلبه مصنع يشكل بخاره مادة للموت، غبار وهواء مسمومان يؤثران على صحة سكان الحي، ويتجلج ذلك واضحا في الأمراض التي تعاني منها العائلة.

يبدأ العرض بدخان كثيف يملأ الفضاء يتصاعد من مصنع، خمسة أبواب على جدار متحرك، مروحة سقف تدور بلا توقف وقطعة أثاث منزلية وحيدة، كنية مكسوة بغطاء أصفر، وتصلح لجلوس شخصين، تتحرك على الخشبية بسهولة من خلال دفعها في أي من جهات الفضاء المسرحي، تستخدم في تجليات مختلفة من علاقة حميمة ولقاء حب بين الزوجين، وسريراً للاب المريض وأيضاً سلطة لذلك الفرنسي الذي لا يبالي بالمعاناة التي يفرضها الهواء والغبار المسمومان. هذه العائلة هي جزء من منطقة تتردد ضوضاء حركتها وأصواتها في الخلفية كاشفة أن جميع من يقطنها يعانون من حالة اختناق، اختناق يؤثر على أزماتهم الاجتماعية والإنسانية، كما يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية لسكانها.

عوض أداء الممثلين في العرض بخفة أدائهم الحركي وطاقتهم التعبيرية والجسدية أمر اللهجة غير المفهومة واللغة الفرنسية، حتى أصبح هذا الأداء



مشاهد رمزية تثير التساؤل (مسرحية «عد عكسي»)



صراعات تبدأ في العتمة بين الجدران (مسرحية «كيف نسامحنا»)



شخصيات من أعماق المجتمعات (مسرحية «البخارة»)

وهي لشخصية بلغت من العمر سن الشيخوخة، تجاعيد وجهه وبياض شعره وعكاز يتكئ عليه. هكذا يتجلج الجو الخريفي، تتساقط أوراق الأشجار، ليقول إن الكهل أيقن أن ساعته قد قربت فاقرب منها بتسليم منه، فالموت قرار أيضاً، مودعا كليه العجوز المرافق له، لصعوده لغرفته متلثمسا أوراقه متاملاً صورة زوجته، هذه الصورة التي تفتح له الباب ليطالع الصور العائلية المعلقة على جدار غرفته. ومن ثم يفتح باب ذكرياته يلامس فستان زوجته المتوفاة فتنتطلق رائحتها زوجته ثنائيا له كطيف أبيض يناديه، يتذكر زفافهما، ولادة أول طفل لهما، زواج الأبناء وأحفاده، كما يتذكر والديه وحارته التي ولد فيها.

يراقص الكهل ثوب زوجته كأنه يودع الجزء المادي منطلقاً إلى العالم الروحي حيث تصعد روحه ويستكين جسده بسلام وتبدأ ذكريات روحه التي شهدت جازاتها وأصبحت بعالم الحقيقة وأدركت أن حياتها كانت عبارة عن حلم مر سريعاً، مدركاً كم أن الحياة قصيرة وكلم وقد شاهدنا

كما شاهدنا الجمهور من خلال ذكرياته خلال العرض المسرحي الحسي الموسيقي الصامت، حيث تواصلت الأحداث كعد عكسي للحظات السعيدة التي مر بها للحظات عابرة لأنحسب لها حساب في وقتها الراهن وهي الذكريات الأجل التي نتغذى عليها لاحقاً.

عالج عرض "ماكيت المصنع" فرقة كلية طب القاهرة وأعدته

فرقة كلية طب القاهرة وأعدته

أحد أبرز عناصر العرض، حيث كشف عمق الأزمة التي تعيشها هذه العائلة، خاصة حالة الزوجة التي تبحث عن الحرية والفرح وحميمية علاقتها مع زوجها المطارد باوجاع الأب ونقل الفقر والمرض، إنها تحاول الإنجاب لكن سموم هواء المصنع يجهبها أكثر من مرة.

جاء عرض "بين قلبين" القطري لفرة مشيرب للإنتاج الفني بقطر، تاليف طالب الدوس إخراج محمد يوسف الملا، أيضاً استثنائياً في أدائه تمثيلاً وإخراجاً وسينوغرافياً، وذلك من حيث تناولته قضايا استكشافية العلاقات الإنسانية وصراعاتها المختلفة. عاكسا التحديات التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية، خصوصاً في ظل الضغوط المجتمعية والتغيرات التي يفرضها العصر الحديث. ومما يجعل أحداثه تلقي بظلال قاتمة على الوجود الإنساني بأسلوب عميق، فهي تحكي عن الصراع بين العقل والقلب، وبين العاطفة والمنطق، في قالب يدمج بين الواقعية والرؤية الفنية الإبداعية.

في رؤيته الإخراجية استطاع المخرج محمد الملا، أن يبرز النص بأسلوب صري وجمالي راق، معتمداً على تكامل الأداء التمثيلي مع الإضاءة والموسيقى والديكور. حيث لعبت الموسيقى الحية والإضاءة دوراً مهماً في تجلي الحالة النفسية للشخصيات والتحويلات الدرامية للنص.

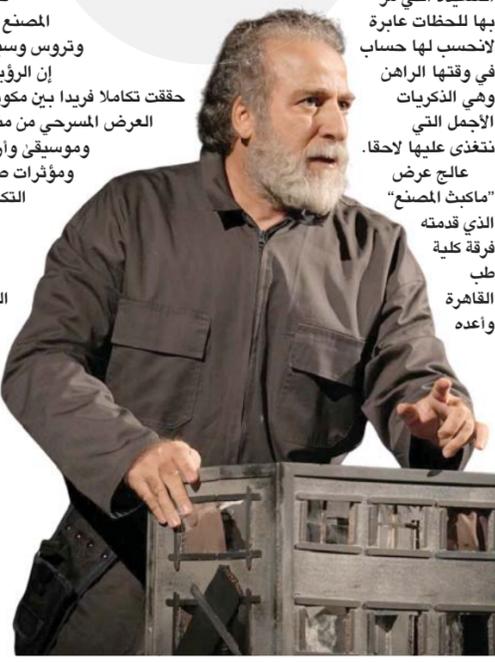
وقد أكد المؤلف طالب الدوسري على أن العرض يشارك في المهرجان العربي للمسرح ممثلاً لقطر، وهو يمزج العرض بين التقاليد المسرحية المحلية والحداثة، ومن ثم يتيح الفرصة لتسليط الضوء على الحراك المسرحي القطري. والمناسبة مع أعمال عربية مميزة تعزز مكانة المسرحية وتبرز احترافية فريق العمل. كما تعزز التعاون الثقافي والفني بين قطر والدول العربية المشاركة في المهرجان.

رؤى وإسقاطات

جاء العرض السوري «عد عكسي» لفرقة المسرح القومي السوري وتاليف وإخراج موسيقي سامر الفقيه، تاليف ودمى وإخراج العرض هنادة الصباغ، مختلفاً عن كافة العروض التي قدمها مهرجان المسرح العربي في دورته الـ15 بمسقط، فإبطاله هنا عرائس/ دمي، مؤثرات صوتية وتشكيلات سينوغرافية تنسج - دون لغة - ما يحيط بأحداث الحكاية الدرامية للعرض في مختلف مراحلها.

قبل انطلاق العرض نرى ساعة رمزية معلقة فوق فضاء خشبة المسرح معلنة نفاذ الوقت. ثم ينطلق العرض بإطلالة خريفية تتساقط فيها أوراق الأشجار التي تهتز بفعل تقلبات الجو الخريفي، لنرى الدمية الرئيسية

العروض تميزت بنقد لاذع لما يشوب المجتمعات من خلل تكوييني وخلل تسلط وفساد يؤدي إلى تفككها



مهرجان الأقصر يقود مبادرة لتعزيز حضور الأفلام الأفريقية في القارة السمراء

«ديمبا» السنغالي أفضل فيلم في الدورة 14 للمهرجان



خلال توزيع جوائز الدورة 14

المهرجان شهد إلى جانب عروض الأفلام، إقامة 14 ورشة فنية غطت مجالات متعددة منها: التمثيل، الإخراج، التصوير، المونتاج، الرسوم المتحركة والحلي والفنون التشكيلية، إضافة إلى إصدار عدد من الكتب والنشرات التي تناولت السينما الموريتانية، والكتب التي تناولت مسيرة عدد من النجوم وصناع السينما بمصر والقارة النوبية، وصافي فاي وغيرهم. وكان للفنون التشكيلية حضورها ضمن فعاليات هذه الدورة حيث أقيم ضمن فعاليات المهرجان، معرض تشكيلي حمل عنوان «إبداعات من الجنوب»، ضم مجموعة من الأعمال الفنية لعدد من فنانين جنوب مصر، بجانب طلاب كلية الفنون الجميلة في مدينة الأقصر.

المعرض الذي أشرف عليه الدكتوران رمضان عبدالمعتمد وأحمد شعراوي، اشتملت الأعمال التي عرضت فيه على رؤى بصرية متعددة وأفكار مستلهمة من الموروث الثقافي والحضاري المصري، وأكدت على مفهوم الهوية المصرية عبر مجالات الإبداع التشكيلي.

وكان المهرجان اختار دولة موريتانيا لتكون ضيف شرف الدورة الرابعة عشرة، وأقام ندوة عن السينما الموريتانية، شارك فيها الفنان مصطفى البان رئيس مهرجان نواكشوط السينمائي، والفنان سالم دندو رئيس مصلحة السينما الموريتانية. وشهدت هذه الدورة من المهرجان تكريم الممثل المصري خالد النبوي والمخرج مجدي أحمد علي من مصر، والمخرج موسي أبسا من السنغال، والممثلة والمخرجة أكوسوا بوسيا من غانا، والفنان أحمد الحفيان من تونس، فيما أهديت الدورة لروح كل من المؤلف عاطف بشاي، والمخرج المغربي الطيب الصديقي، والمخرج الموريتاني مبدو هوندو، والمخرجة السنغالية صافي فاي، كما احتفل المهرجان بمئوية الممثل المصري شكري سرحان، من خلال إصدار كتاب يوثق مسيرته الفنية وندوة عن تجربته وأعماله.

كما شهدت دورة المهرجان هذا العام تنظيم ملتقى «مستقبل المهرجانات السينمائية الأفريقية في عصر الرقمنة»، بمشاركة عدد من صناع الأفلام ومنظمي المهرجانات والمنتجين من مختلف دول أفريقيا.

حصل الفيلم الموريتاني «والدك على الأرجح» للمخرج سيدي محمد طلبة على تنويه خاص، بينما حصل فيلم «شريحة» للمخرجة المغربية زهوى راخي على شهادة تقدير، وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «تحميل» للمخرج التونسي أنيس الأسود، أما جائزة أحسن فيلم فكانت من نصيب فيلم «جوابات» للمخرج السوداني علي أحمد بابكر.

وفاز بجائزة رضوان الكاشف التي تقدمها مؤسسة شباب الفنانين المستقلين لأفضل فيلم يحمل هوية أفريقية، فيلم «رجل مات» من نيجيريا للمخرج أوام أمكا ياسمين. وضمن قائمة الفيلم الطويل حصل فيلم «مئة وأثنا عشر» من توغو للمخرج جويل ماماكا تشيدر على تنويه خاص، بينما حصلت أمل المناخي على جائزة أحسن ممثلة عن فيلم «صغفور جنة» للمخرج التونسي مراد الشيخ، أما جائزة أحسن ممثل فكانت بها الممثل باريس سامبو عن دوره في فيلم «يسكو أفريكا» للمخرج ريناتونا لوك من مدغشقر، وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيلم «د/ قانون» من الجزائر للمخرج عبدالنور زحراح، بينما كانت جائزة أحسن فيلم من نصيب فيلم «ديمبا» من السنغال.

جائزة عينية تقدر بـ «ساعات مكساج صوتي لفيلم وثائقي طويل»، برعاية حواديت فيلمز بالتعاون مع مهندس الصوت مصطفى شعبان. وتكونت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية من الكاتبة الفلسطينية ليالي بدر، محمد المنجي منتج تنفيذي بكتابة الجزيرة الوثائقية، والمخرج والمنتج شريف مندور.

أما جوائز مسابقة أفلام الطلبة والتي تكونت لجنة تحكيمها من د. محمد شفيق، د. هشام جمال، د. منى الصبان فجماعت كالتالي: تنويه خاص بفيلم «يلعب في عبي» للمخرج أنطونيوس باسيلي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «نبت الأرض» للمخرج محمد حامد سلامة، وجائزة تخصص في التصوير عن فيلم «اسمي دهب» للمصور وأثل جازولي، وذهبت جائزة أحسن فيلم لفيلم «عيشة أهك» للمخرج أحمد حامد.

أما مسابقة أفلام الدياسبورا فقد أعلنتها الناقدة هالة الماوي عضو لجنة التحكيم، وفاز فيلم «ستيفي واندر» من غانا للمخرجة أكوسوا بوسيا.

بعد أسبوع من عروض الأفلام والنقاشات والدورات التدريبية والندوات اختتم مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية فعالياته دورته لهذا العام بخطوة أكثر شمولية، حيث أعلن عن مبادرة للاهتمام بالسينما في القارة السمراء عبر شاشات عرض خاصة تهتم بإنتاج المخرجين الأفارقة وتقريبه من الجمهور المحلي.

ديسمبر من العام نفسه، وتعكس هذه الخطوة حرص مهرجان الأقصر على دعم السينما الأفريقية وتعزيز انتشارها مما يساهم في إبراز الثقافة والإبداع الأفريقيين على مستوى القارة والعالم. ومن جانبها أعربت المخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان عن سعادتها البالغة بما حققه المهرجان على مدار أيام فعالياته، مشيرة إلى أن حفل الختام في دورته الرابعة عشرة صادف يوم الرابع عشر من يناير والرابع عشر من رجب واكتمال القمر، وهو ما يتناسب مع شعار الدورة «السينما الأفريقية قمر 14»، كما وجهت الشكر إلى كل المشاركين والداعمين للمهرجان وكل فريق العمل.

بينما أشار المهندس عبدالمطلب عمارة محافظ الأقصر إلى أهمية السينما وما تصنعه الفنون في الشعوب، مجدداً الترحيب بالضيوف في مدينة الفن، مدينة الشمس، ومضيفاً «الفن والثقافة وجهان لعملة واحدة قادرة على تنمية العلاقات والصداقات بين جميع الدول الأفريقية».

وتابع «وإن كنا ابتعدنا قليلاً في السباق عن الموضوع الأفريقي، إلا أننا في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي نحرص على إعادة هذا الترابط الهام، ونتمنى في العام القادم حضور كل دول أفريقيا لتشرّفنا في الدورة القادمة».

وإلى جانب توزيع جوائز المهرجان بحضور محافظ الأقصر المهندس عبدالمطلب عمارة، الذي شارك في توزيع الجوائز على الفائزين مع رئيس المهرجان السيناريست سيد فؤاد، والمخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان، وقدمت مراسم توزيع الجوائز الفنانة المصرية ياسمين الهواري والمذيعة السودانية تسنيم رابع.

حجاج سلامة
كاتب مصري

أسدل مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية مساء الثلاثاء الستار على فعاليات دورته الرابعة عشرة، بإعلان عن قائمة الفائزين بجوائز الدورة التي حملت اسم الفنان المصري الراحل نور الشريف، والتي أقيمت خلال الفترة من التاسع وحتى الرابع عشر من شهر يناير الجاري، بمشاركة 35 دولة وقرابة 65 فيلماً توزعت بين روائي وتسجيلي طويل وقصير بجانب أفلام التحريك. وجرى حفل توزيع جوائز المهرجان بحضور محافظ الأقصر المهندس عبدالمطلب عمارة، الذي شارك في توزيع الجوائز على الفائزين مع رئيس المهرجان السيناريست سيد فؤاد، والمخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان، وقدمت مراسم توزيع الجوائز الفنانة المصرية ياسمين الهواري والمذيعة السودانية تسنيم رابع.

المبادرة تدعو إلى تخصيص شاشة عرض سينمائي في كل دولة أفريقية لعرض الأفلام الأفريقية فقط

وفي كلمته بحفل توزيع الجوائز، أعلن السيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان عن إطلاق مبادرة تهدف إلى تعزيز حضور الأفلام الأفريقية في القارة السمراء، المبادرة تدعو إلى تخصيص شاشة عرض سينمائي في كل دولة أفريقية متخصصة في عرض الأفلام الأفريقية فقط.

وأكد رئيس المهرجان أن هذه المبادرة تأتي في إطار تعزيز التعاون الثقافي بين دول القارة، مشيراً إلى أن المهرجان سيستفيد بمنذرة رسمية إلى رئيس منظمة الوحدة الأفريقية لدعم المبادرة. كما سيكون بإمكان جميع المهرجانات والمنظمات الدولية توقيع المبادرة طوال عام 2025، على أن تقدم رسمياً لرئيس الاتحاد الأفريقي في

«فن الحب».. فيلم عن الصراع بين الواجب المهني والعلاقات العاطفية



أحداث الفيلم بنيت على عناصر تقليدية مألوقة في أفلام التشويق الرومانسي، عندما يتداخل الحب مع الجريمة في قالب درامي

المقربة على جمال الأعمال الفنية واللوحات التي تشكل جزءاً من موضوع الفيلم.

للشرطة أو الخلفية النفسية التي أبرزت الجانب الإنساني لشخصيته في المشهد الأخير الذي يعرض فيه جميع اللوحات المسروقة.

ويحافظ الفيلم على إيقاع سريع يناسب طبيعة قصته، إذ تنطلق الأحداث بوتيرة ديناميكية منذ اللحظات الأولى، فتشاهد المطاردات ومشاهد السرعة بأسلوب يشد الانتباه، ثم سرعان ما يصبح هذا الإيقاع السريع عائقاً أحياناً ولا يتترك مساحة كافية لبناء التوتر الدرامي وعلاقته بعنصر التشويق في مشاهد الحركة والمواجهة، وهذا أحد أكبر التحديات التي يواجهها الفيلم حيث يميل توكين اللقطات إلى التركيز على الأحداث السريعة والمطاردات على حساب المشاهد العاطفية التي كان من الممكن أن تثير الصراع.

وظف المخرج رجائي كراجوز مواقع تصوير أنيقة تنوعت بين إسطنبول والعاصمة التشيكية براغ لخلق أجواء ساحرة تغني عن جملات الفيلم، مع تركيزه على التقاط التفاصيل المعمارية المبهرة للمدينتين، ليضيف على المشاهد بعداً بصرياً يرفع من جاذبية الفيلم، بينما استخدم الزوايا العليا لإبراز عظمة المباني والمساحات المفتوحة، في حين ركزت اللقطات

باهتا لأنه لم يجسد قوة المافيا التركية المعروفة، وهذا الخلل أضعف إيقاع السرد فقد بدا دوره أقرب إلى الإلهام وجعل قصة الحبكة تفقد تركيزها الأساسي، وهذا يعبر عن غياب بناء محكم للحبكة لأن الأحداث تنتقل بسرعة من مواجهة إلى أخرى دون ترك مساحة كافية لتطوير العلاقات بين الشخصيات الرئيسية في ذروتها وخلق لحظات درامية مؤثرة.

وعكس الفيلم أداء مميزاً من بطليه الرئيسيين، فالممثلة إسرا بلجيكيك في دور الين استطاعت أن تبرز قوة الشخصية وقيمتها الظاهرية، ومزجتها بلحمات من الضعف العاطفي الذي يكشف عن صراع نفسي داخلي متنازع، فقد عبرت عن حالة التردد والارتباك التي تعيشها البطلة عبر لغة جسدها ونظراتها، بينما كان يمكن أن يمنحها الدور مساحات أوسع لاستكشاف أبعاد شخصيتها المهنية أكثر من العاطفية، خاصة في لحظات المواجهة مع غوني.

من جانبه تمكن الممثل بيركان سووكولو من أن يعكس طبيعة شخصية غوني المراوغة من خلال أدائه المليء بالفنقة والتبر، لكنه عانى من ضعف في بعض اللقطات التي لم تمنحه دوافع مقنعة لإفعالها خاصة في مشهد مساعدته

تجد نفسها وجهها لوجه مع هذا اللص أثناء إحدى عمليات السرقة، لتكتشف أنه غوني، حبيبها السابق الذي تركها دون تفسير قبل سنوات، يعيد هذا اللقاء فتح جراح الماضي ويضع البطلة في مواجهة نفسية صعبة بين واجبهما والتزامها تجاه وظيفتها ومشاعر الحب التي تكنها للسرقة.

بنت أحداث الفيلم على عناصر تقليدية مألوقة في أفلام التشويق الرومانسي، عندما يتداخل الحب مع الجريمة في قالب درامي يحمل وعوداً بالكشف عن أبعاد نفسية مركبة للشخصيات، لكن يبدو عنصر الحكى محدوداً في تطوير هذه الأبعاد، فالعلاقة بين الين وغوني تلوح على نحو سطحي دون استغلال كامل لتعقيداتها السياسية قبل العاطفية أو الأخلاقية، بينما يمكن للحبكة أن تغوص أكثر في صراع الين الداخلي بين حبها القديم وواجبها المهني لأن هذا يحدث كثيراً في الواقع ويحدث تغيراً قوياً، لكنه اكتفى بعرض القصة بشكل مباشر دون بناء درامي محكم، كما أن دوافع غوني بدت مضللة، وهذا جعل شخصيته أحادية البعد فتفقر إلى البناء الذي يتطلبه مثل هذا النوع من القصص.

وجاء ظهور شخصية فيصل المشتري المتخصص في الفن المسروق

الفيلم من سيناريو بيلين كارامهت أوغلو وبطولة كل من بيركان سووكولو في دور غوني، إسراء بيلغييتش في دور الين، وفرات تانيش في دور فيصل، بالإضافة إلى أوشان جاكير، وعثمان الكاش، ونيل كيسر، وهاكان أوماك.

تبرز المشاهد الأولى للفيلم شخصية الين عميلة الإنترنت المتمرسه وكيف يتم تكليفها بمهمة تعقب لص مشرف يستهدف اللوحات الفنية الثمينة في أرق المعارض، بعدها تتعدد الأحداث حين

لندن - تدور أحداث فيلم «فن الحب» للمخرج التركي رجائي كراجوز حول عميلة متخصصة في جرائم الفن في منظمة الشرطة الجنائية الدولية الإنترنتبول، تدعى الين، تكتشف بالصدفة أن اللص الغامض الذي تلاحقه منذ فترة طويلة هو حبيبها السابق غوني، فتحاول إلقاء القبض عليه بينما تصارع مشاعرها المختلطة تجاهه، وتجد نفسها في صراع بين واجبها المهني كمتحقة ومشاعرها العاطفية.



صراع بين عميلة إنترنتبول وحبيبها السارق

حجاب فوق حجاب.. فرصة إسلامية للتزلج

عوائق متعددة تواجهها المسلمات المحجبات تنغص عليهن حياتهن الرياضية



أوقات ممتعة في الهواء الطلق

لقمع الأقليات في البلاد، وأبرزها الأقلية المسلمة. ويجادل البعض بأن هذه القيود تمنع النساء المسلمات اللواتي اتخذن إحدى الرياضات مهنة يحترقنها ويعتشن منها، من ممارستها. كما أنها تمنح سنوات من التعب والتدريبات والمثابرة لتحقيق حلم شخصي. فيما يعتبر حقوقيون آخرون أنه بموجب القانون الدولي لا يشكل حياض الدولة أو علمانيته سبباً مشروعيًا لفرض قيود على حرية التعبير أو حرية الاعتقاد.

ولا تواجه المسلمات المحجبات تحديات فريدة من نوعها في المجال الرياضي فحسب، بل يواجهن أيضاً تحديات ثقافية واجتماعية، ومن أبرزها التمييز، وهو ما يؤثر على فرصهن في العمل والتعليم.

وإضافة إلى ذلك يواجهن صوراً نمطية سلبية عن المرأة المسلمة، ما يجعل من الصعب عليهن التعبير عن آرائهن بحرية. ومن ناحية أخرى قد يتعرضن لضغوط من المجتمع أو العائلة بهدف الامتناع لمعايير معينة، وهو ما يحد من حريتهن في اتخاذ القرارات.

وتتأثر النساء المسلمات المحجبات أيضاً بالتحديات السياسية والقانونية، مثل القوانين التمييزية في بعض الدول، الأمر الذي يعيق حرية التعبير عن الهوية الدينية.

ويواجهن نقصاً في التمثيل السياسي، ما يجعل من الصعب عليهن التأثير في السياسات التي تؤثر على حياتهن. وبناء على ذلك قد يواجهن صعوبات في الحصول على حقوقهن القانونية، مثل حقوق العمل أو التعليم. وتوجد عدة طرق يمكن من خلالها التغلب على هذه التحديات. ومن أبرزها نشر الوعي بقضايا النساء المسلمات المحجبات، وذلك من خلال الحملات الإعلامية والندوات.

كما يجب على المجتمع تقديم الدعم للنساء المسلمات المحجبات، عبر إنشاء شبكات دعم ومجموعات مساعدة. وإضافة إلى ذلك يجب تشجيع المرأة على المشاركة في الحياة السياسية، من خلال التصويت والترشح للمناصب.

وتواجه النساء المسلمات المحجبات تحديات متعددة، ولكن من خلال التوعية والدعم المجتمعي والمشاركة السياسية، يمكن التغلب على هذه التحديات. إن تحقيق المساواة يتطلب جهداً جماعياً، إذ يجب على الجميع العمل معاً من أجل بناء مجتمع أكثر عدلاً وشمولية.

من الرياضات المسلمات وإقصائهن واستبعادهن وإذلالهن، وهو ما سبب لهن صدمة وعزلة اجتماعية، داعية باخ إلى التحرك نصرة لـ "المساواة بين الجنسين في فرنسا من خلال ضمان حصول جميع النساء والفتيات على حقهن في عدم تعرضهن للتمييز واحترام هذا الحق وحمايته، وضمان حقهن في المشاركة في الألعاب الرياضية".

قيود

وتتمتع فرنسا ارتداء الحجاب في العديد من الرياضات، بما في ذلك كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة، وفي المسابقات على جميع المستويات، بما في ذلك مسابقات الفئات الشابة وكذلك الهواة.

وتحظى هذه القرارات الفرنسية بتأييد فرنسيين لا يرغبون في رؤية مظاهر دينية واضحة في العلن، إلا أن آخرين يخشون من إمكانية أن تستخدم فرنسا هذه القوانين كحجة

وتحظى هذه القرارات الفرنسية بتأييد فرنسيين لا يرغبون في رؤية مظاهر دينية واضحة في العلن، إلا أن آخرين يخشون من إمكانية أن تستخدم فرنسا هذه القوانين كحجة

وتحظى هذه القرارات الفرنسية بتأييد فرنسيين لا يرغبون في رؤية مظاهر دينية واضحة في العلن، إلا أن آخرين يخشون من إمكانية أن تستخدم فرنسا هذه القوانين كحجة

وتحظى هذه القرارات الفرنسية بتأييد فرنسيين لا يرغبون في رؤية مظاهر دينية واضحة في العلن، إلا أن آخرين يخشون من إمكانية أن تستخدم فرنسا هذه القوانين كحجة

أمام أحلامهن وطموحاتهن في مجال الرياضة، لذلك تترى أن "الدعم يجب أن يبدأ منا كفتيات، بعدها سيأتي الدعم من باقي أفراد المجتمع".

وتعاني الرياضيات المحجبات من التهميش والإقصاء في عدد من بلدان أوروبا الغربية، على غرار فرنسا التي تتشدد في منع ارتداء الحجاب.

وقال تقرير نشر حديثاً من طرف منظمة العفو الدولية (أمستني) إن النساء الرياضيات المحجبات في فرنسا عانين من التهميش والإقصاء خلال الألعاب الأولمبية في باريس.

يأتي ذلك بسبب القوانين الفرنسية التي تحظر ارتداء الرموز الدينية ومن بينها الحجاب، بينما تمكنت الرياضيات المحجبات القادمات من الخارج من المشاركة بالحجاب.

وبعد مرور أيام على تصريحات وزيرة الرياضة الفرنسية أميلي أوديا كاستيرا،

التي قالت مارتا هورتادو، المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، للصحافيين في جنيف "لا ينبغي لأحد أن يفرض على أي امرأة ما يجب أن ترتديه أو لا ترتديه".

وكانت أوديا كاستيرا قد صرحت بأن الفريق الأولمبي الفرنسي، ويتم مؤسسته تمثل الجمهور الفرنسي ويتم تمويلها منه، مقيد بمبدأ العلمانية.

وأضافت "هذا يعني الالتزام بالحجاب المطلق في الخدمات العامة. منتخب فرنسا لن يرتدي الحجاب".

وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية بعد ذلك أن الرياضيين سيكونون أحراراً في ارتداء الحجاب أو أي لباس ديني أو ثقافي آخر" في قرية الرياضيين للألعاب الأولمبية في باريس 2024 دون أي قيود.

وذلك لأن "قواعد اللجنة الأولمبية الدولية هي التي تنطبق على القرية الأولمبية" التي يقم فيها الرياضيون المشاركون. وتقلت وكالة رويترز عن متحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية قوله "عندما يتعلق الأمر بالمسابقات، فإن القواعد التي تضعها الاتحادات الدولية المعنية (بكل رياضة) هي التي تُطبق".

واعتبرت منظمة العفو الدولية في أكتوبر 2023 أن "حظر ارتداء الحجاب الديني في الأماكن العامة ينتهك حقوق النساء المسلمات".

وفي شهر مايو الماضي طلبت منظمات رياضية وحقوقية المساعدة من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ على إلغاء الحظر المفروض على ارتداء الرياضيات الفرنسيات الحجاب.

ووقعت منظمة العفو الدولية، و10 مجموعات أخرى، رسالة إلى باخ أشارت فيها إلى أن القرار الفرنسي يتعارض مع الميثاق الأولمبي. وجاء في الرسالة "لقد أدى حظر الحجاب في الرياضة إلى التمييز ضد الكثير

الدين والرياضة. إن النساء المسلمات المحجبات يواجهن عوائق متعددة تنغص عليهن حياتهن الرياضية. إضافة إلى شعورهن بالعزلة الاجتماعية إذا كن منفردات. وقد تزيد العوائق إذا كن رياضيات محترفات؛ إذ يتم إقصاؤهن فيشعرن بالتمييز. وفي دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة واجهت المتباريات المحجبات عقبات إضافية داخل حلبة المنافسة وخارجها، لذلك يدعو المتخصصون إلى ضرورة نشر الوعي بقضايا المسلمات المحجبات.

أكثر من 700 عضوة. وأبقت على مجموعة أساسية تقتصر على النساء المسلمات وتتسم بـ "المزيد من الأخوة والاحتشام". كما أسست مجموعة للعائلات، وتتمحور الأنشطة حول النزاهات الأسبوعية. وتمتد أيضاً إلى الرحلات الأطول وتبادل المعارف بشأن كل ما يهم المرأة

كالملايين الشتوية المناسبة التي تشكل معضلة للعديد من مجتمعات المهاجرين. وتتناول المجموعة كذلك مواضيع الصحة والاستدامة البيئية من المنظور الإسلامي.

وقالت حبيب "إنها طريقة لتعشيب حياتك كلها وفقاً لمجموعة من المعتقدات والقواعد. وينص جزء من هذه المعتقدات على الاهتمام بخلق الله. كيف يمكننا أن نكون أكثر استدامة في وقت نرى فيه تأثير تغير المناخ، وخاصة تأثيره على الأشخاص الذين يشبهوننا في الجنوب العالمي؟"

وانتقلت إيشو محمد إلى المجموعة للتواصل مع صديقات جددات بقدر حاجتها إلى الهواء الطلق الذي انقطعت عنه إلى حد كبير منذ أيام الكلية.

وقالت إنها "مساحة آمنة تخرجني من منطقة راحتني". وتلتقي اليوم النساء اللاتي يتبادلن الخبرات المهنية وتجارب الهجرة ويتشاركن إيمانهن.

وأضافت "كما تتحدث عن الارتباط الروحي والتواصل مع الله، ونظو الأربعة والأدكار عندما تمشين".

وكانت جوريدا لطيفي مسرورة ولقدومها مع ابنتها البالغ من العمر 7 سنوات. واستقرت في أميركا بعد هجرتها من البانيا. وتلتقي مع عضوات المجموعة أسبوعياً منذ انضمامها إليها قبل أكثر من سنة.

وقالت "تفهم الأخوات المسلمات... وما ترمين به، حتى مع الملابس والحجاب، تحسين بانك مع عائلتك".

وبات تحدي الصور النمطية، ومحاربة الافتراضات المسبقة حول النساء العربيات المحجبات في المجال الرياضي، من أبرز القضايا التي تشغل الفتيات الرياضيات المحجبات، اللاتي يواجهن نقص الفرص في البطولات المحلية والدولية من جهة، ونقد بعض أفراد المجتمع لممارستهن الرياضة

بملابس رياضية غير مناسبة لمفهوم الحجاب.

وأكدت مريم فريد، العداءة القطرية، أن الجري أصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتها، وتطمح لأن يدرك المجتمع العالمي أنه يجب أن تحظى كل امرأة تعمل في مجال الرياضة، لاسيما المحجبة، بفرص متساوية وأن تكون قادرة على تحقيق أحلامها، بغض النظر عن الاختلافات في المظهر أو العقلية.

قوالب نمطية سلبية

وعلى الرغم من أنها لم تتعرض للسرير الميانش، تعتقد أن الكثير من الناس رفضوها بسبب التوقعات المجتمعية التقليدية من النساء.

وقالت فريد "بصفتي امرأة محجبة عربية، أزعج نجاحي بعض الأفراد، حيث أشعر بأن البيض وضعتني في قوالب نمطية سلبية في محيطي، على الرغم من ذلك أنا ممتنة للدعم المستمر الذي أتلقيه من عائلتي ومجتمعي".

وأضافت "غالباً ما يتم تصوير النساء المحجبات العربيات بطريقة معينة".

بدورها وصفت العداءة المصرية المحجبة ومدربة عدائتي "أديداس" خديجة حجازي الجري بأنه وسيلتها لتحقيق النصر، وهو الوقت الخاص، حيث تبعد عن الجميع، وعن كل شيء لتشعر بالحرية. كما أن كونها جزءاً من فريق للجري يساعدها على العثور على أشخاص يخوضون نفس الرحلة التي تخوضها، حيث تكون صداقات تدوم مدى الحياة.

ولم تنكر حجازي أن هناك العديد من التعديلات السلبية خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها واجهت الموضوع بمحاولة تغيير هذه النظرة والآراء المحيطة، من خلال محتوى يبرز جانب القدرات والإنجازات والقوة الكامنة لدى العديد من الرياضيات اللاتي يرقصن التعامل مع الحجاب كحاجز

تواجه النساء المحجبات عوائق متعددة تنغص عليهن حياتهن الرياضية؛ إذ تشكل الملابس الإسلامية عقبات لوجستية، إضافة إلى شعورهن بالعزلة الاجتماعية إذا كن منفردات. وقد تزيد العوائق إذا كن رياضيات محترفات؛ إذ يتم إقصاؤهن فيشعرن بالتمييز. وفي دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة واجهت المتباريات المحجبات عقبات إضافية داخل حلبة المنافسة وخارجها، لذلك يدعو المتخصصون إلى ضرورة نشر الوعي بقضايا المسلمات المحجبات.

أكثر من 700 عضوة. وأبقت على مجموعة أساسية تقتصر على النساء المسلمات وتتسم بـ "المزيد من الأخوة والاحتشام". كما أسست مجموعة للعائلات، وتتمحور الأنشطة حول النزاهات الأسبوعية. وتمتد أيضاً إلى الرحلات الأطول وتبادل المعارف بشأن كل ما يهم المرأة

كالملايين الشتوية المناسبة التي تشكل معضلة للعديد من مجتمعات المهاجرين. وتتناول المجموعة كذلك مواضيع الصحة والاستدامة البيئية من المنظور الإسلامي.

وقالت حبيب "إنها طريقة لتعشيب حياتك كلها وفقاً لمجموعة من المعتقدات والقواعد. وينص جزء من هذه المعتقدات على الاهتمام بخلق الله. كيف يمكننا أن نكون أكثر استدامة في وقت نرى فيه تأثير تغير المناخ، وخاصة تأثيره على الأشخاص الذين يشبهوننا في الجنوب العالمي؟"

وانتقلت إيشو محمد إلى المجموعة للتواصل مع صديقات جددات بقدر حاجتها إلى الهواء الطلق الذي انقطعت عنه إلى حد كبير منذ أيام الكلية.

وقالت إنها "مساحة آمنة تخرجني من منطقة راحتني". وتلتقي اليوم النساء اللاتي يتبادلن الخبرات المهنية وتجارب الهجرة ويتشاركن إيمانهن.

وأضافت "كما تتحدث عن الارتباط الروحي والتواصل مع الله، ونظو الأربعة والأدكار عندما تمشين".

وكانت جوريدا لطيفي مسرورة ولقدومها مع ابنتها البالغ من العمر 7 سنوات. واستقرت في أميركا بعد هجرتها من البانيا. وتلتقي مع عضوات المجموعة أسبوعياً منذ انضمامها إليها قبل أكثر من سنة.

وقالت "تفهم الأخوات المسلمات... وما ترمين به، حتى مع الملابس والحجاب، تحسين بانك مع عائلتك".

وبات تحدي الصور النمطية، ومحاربة الافتراضات المسبقة حول النساء العربيات المحجبات في المجال الرياضي، من أبرز القضايا التي تشغل الفتيات الرياضيات المحجبات، اللاتي يواجهن نقص الفرص في البطولات المحلية والدولية من جهة، ونقد بعض أفراد المجتمع لممارستهن الرياضة

بملابس رياضية غير مناسبة لمفهوم الحجاب.

وأكدت مريم فريد، العداءة القطرية، أن الجري أصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتها، وتطمح لأن يدرك المجتمع العالمي أنه يجب أن تحظى كل امرأة تعمل في مجال الرياضة، لاسيما المحجبة، بفرص متساوية وأن تكون قادرة على تحقيق أحلامها، بغض النظر عن الاختلافات في المظهر أو العقلية.

قوالب نمطية سلبية

وعلى الرغم من أنها لم تتعرض للسرير الميانش، تعتقد أن الكثير من الناس رفضوها بسبب التوقعات المجتمعية التقليدية من النساء.

وقالت فريد "بصفتي امرأة محجبة عربية، أزعج نجاحي بعض الأفراد، حيث أشعر بأن البيض وضعتني في قوالب نمطية سلبية في محيطي، على الرغم من ذلك أنا ممتنة للدعم المستمر الذي أتلقيه من عائلتي ومجتمعي".

وأضافت "غالباً ما يتم تصوير النساء المحجبات العربيات بطريقة معينة".

بدورها وصفت العداءة المصرية المحجبة ومدربة عدائتي "أديداس" خديجة حجازي الجري بأنه وسيلتها لتحقيق النصر، وهو الوقت الخاص، حيث تبعد عن الجميع، وعن كل شيء لتشعر بالحرية. كما أن كونها جزءاً من فريق للجري يساعدها على العثور على أشخاص يخوضون نفس الرحلة التي تخوضها، حيث تكون صداقات تدوم مدى الحياة.

ولم تنكر حجازي أن هناك العديد من التعديلات السلبية خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها واجهت الموضوع بمحاولة تغيير هذه النظرة والآراء المحيطة، من خلال محتوى يبرز جانب القدرات والإنجازات والقوة الكامنة لدى العديد من الرياضيات اللاتي يرقصن التعامل مع الحجاب كحاجز

مينيسوتا (الولايات المتحدة) - تراكم

بعض نساء الثلج فوق رموش رقيقة ناصر وغطاء سترتها وقبعاتها وحجابها. وكانت تلتقط أنفاسها بعد التزلج في منتزه مينييسوتا في صباح يوم من أيام شهر يناير بلغت فيه الحرارة 18 درجة مئوية تحت الصفر.

وتنتهي ناصر إلى مجموعة نسائية مكونة من عشرين عضوة. وأسستها أم صومالية - أميركية في مينيابوليس لتشجيع النساء المسلمات على ممارسة الأنشطة الموسمية. وتشعر المرأة المسلمة بنوع من العزلة الاجتماعية إن قررت المشاركة في هذه الأنشطة وحدها، خاصة إذا كانت محجبة.

وتعود جنود رقية ناصر إلى اليمن. وقد انتقلت مؤخراً إلى مينيسوتا. وتحدثت عن المجموعة قائلة "إنها تفهم أسلوب حياتي. لست مضطرة إلى شرحه لأحد. يشكل ديني كل شيء في حياتي".

جدل لا ينتهي

ويعد الحجاب من أبرز دلالات اتباع المرأة للعقيدة الإسلامية. وغالباً ما يجذب بذلك الجدل. وتريد بعض النساء ارتداه باعتباره رمزاً للتقوى والاحتشام، بينما تعارضه أخريات حيث ترين فيه رمزاً للاضطهاد. ويمتد الجدل إلى عالم الرياضة، بما في ذلك دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة. وواجهت المتباريات المحجبات عقبات إضافية داخل حلبة المنافسة وخارجها.

المرأة المسلمة تشعر بنوع من العزلة الاجتماعية في الأنشطة الرياضية وحدها، خاصة إذا كانت محجبة

وكانت نسرين حبيب قلقة بشأن سلامتها، فهي امرأة محجبة أرادت ممارسة الرياضة في الهواء الطلق للتغلب على الاكتئاب الموسمي. فقررت قبل ثلاث سنوات كتابة منشور على وسائل التواصل الاجتماعي حول إنشاء مجموعة للمشي مسافات طويلة.

وشملت الاستجابة الأولية 9 نساء. ثم توسع مشروع حبيب "أمانة ريك" إلى



طلوح رغم العوائق



تمييز وتمهيش



الاستفادة من المحاصيل المهمة



أفكار مبتكرة



الحلول ممكنة

تغير المناخ يهدد بجوع محقق

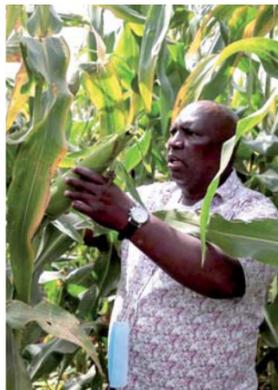
دعوات لابتكارات تنقذ العالم من كارثة غذائية



مأزق الأجيال القادمة

البلدان منخفضة الدخل حيث يجب أن تتضاعف الإنتاجية تقريبا بحلول سنة 2050 مقارنة بما كانت عليه عام 1990. ولم يعد أمامنا سوى 25 عاما لتغيير هذا الوضع".

وتضمنت الأسماء البارزة التي وجهت الرسالة الدالاي لاما الرابع عشر، ورئيس البنك الأفريقي للتنمية أكينوموي أديسينا، ومربي النباتات الإنيوبيسي - الأميركي جيببسي إيجيتا، الذي قدم له الرئيس جو بايدن "الميدالية الوطنية للعلوم". ونسق هذا النداء كاري فاو لير الحائز على جائزة الغذاء العالمية لعام 2024، وهو أيضا المبعوث الخاص للولايات المتحدة للأمن الغذائي العالمي. وقال فاو لير "يجب أن نتخذ إجراءات جريئة لتغيير المسار... وأن نكون مستعدين لمتابعة البحث العلمي عالي المخاطر وعالي المكافآت بهدف تطوير أنظمة الغذاء العالمية حتى نواكب جميع الاحتياجات الغذائية بشكل مستدام".



برامج زراعية

هي خارطة طريق إنمائية للخمسين سنة القادمة اعتمدها رؤساء الدول الأفريقية. وسيخفض تغير المناخ إنتاجية جل المواد الغذائية الأساسية مقابل الحاجة إلى زيادات كبيرة لإطعام سكان العالم الذين سيضاف إلى عددهم حوالي 1.5 مليار شخص آخر بحلول سنة 2050. إلا أن التوقعات بالنسبة إلى الذرة، وهي الغذاء الرئيسي في أغلب بلدان أفريقيا، غير مطمئنة. ومن المتوقع أن يتراجع محصول الذرة في مناطق زراعتها. وستتدهور الأوضاع أكثر نتيجة انتشار الظواهر الجوية القاسية المرتبطة بتغير المناخ. كما سيتواصل انخفاض إنتاجية المحاصيل بسبب عوامل أخرى مثل تآكل التربة وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي ونقص المياه والصراعات والسياسات التي تكبح الابتكار. وكان من بين محوري الرسالة روبرت وودرو ويلسون، الحائز على جائزة

وتسهيله لضمان تحقيق أهداف الأمن الغذائي المقترحة".

وحققت البحوث الزراعية فوائد استثمارية، لكن أصحاب الرسالة أعربوا عن أسفهم لفشل هذه المساعي في تزويد سكان البلدان النامية بنظام غذائية من مستدام بيئيًا وفعال من حيث التكلفة. وهم متأكدون من أن تحسين الإنتاجية الزراعية سيكفي لتلبية احتياجات العالم الغذائية المستقبلية. لكنهم يحذرون من تجاهل البحث والتطوير الزراعي، لأنه بذلك ستصبح النظم الزراعية العالمية مرتبطة بالاستخدام المتزايد للموارد المتناقصة غير القابلة للتجديد لإطعام البشرية.

وقالت الرسالة إن العالم لم يقترب حتى من تلبية الاحتياجات الغذائية المستقبلية، حيث يعاني حوالي 700 مليون شخص بالفعل من الجوع وسيحتاج 1.5 مليار شخص إلى الغذاء بحلول سنة 2050. ولذلك حثت على تطوير سلسلة القيمة الغذائية العالمية. وتشمل المبادرات المقترحة الأخرى تعزيز متوجات الغلال والخضروات لتحسين فترة التخزين والعمر الافتراضي وزيادة سلامة الأغذية، وإنشاء أخرى مغذية عبر الاستعانة ببحوث الكائنات الحية الدقيقة والقطريات.

وسبق أن تعهدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، خلال 2007، باستثمار واحد في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي بحلول 2020 في العلوم والبحوث، وكانت تلك محاولة طموحة للتنمية القائمة على العلم، ولكن الكثير من البلدان فشلت في تحقيق المنشود.

واعتبرت "الأجندة الأفريقية 2063" العلوم والتكنولوجيا والابتكار عوامل أساسية لتنمية القارة. ويؤكد أن الأجندة

يحذر علماء ومختصون من أزمة غذائية وشيكة؛ إذ تتزايد الضغوط على الأنظمة الزراعية والموارد الطبيعية بسبب النمو السكاني السريع والتغيرات المناخية وتدهور البيئة. وفي ظل هذه التحديات تتعالى الأصوات منادية بضرورة اجترار حلول جديدة ومستدامة من أجل تأمين الغذاء للأجيال القادمة.

بوسانتي بافانا

الأسبوع الحالي. ودعت قادة العالم إلى منح الأولوية للبحوث الزراعية العاجلة لتلبية الاحتياجات الغذائية بهدف سد حاجيات 10 مليارات شخص بحلول 2050. وحثت على تقديم الدعم المالي والسياسي لتطوير التقنيات الطموحة التي تحظى باكبر فرصة لتجنب كارثة الجوع في السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

وقال الحائزون على جوائز نوبل وجائزة الغذاء العالمية إن "الابتكارات العلمية الواعدة ومجالات البحث الناشئة التي ينبغي أن تحظى بالأولوية لتعزيز إنتاج الغذاء تشمل البحوث في المحاصيل المحلية القوية والمغذية التي يتواصل تجاهلها".

وطرحوا أمثلة طموحة لتحسين عملية التمثيل الضوئي في المحاصيل الحيوية مثل القمح والأرز لتعزيز النمو وتطوير الحبوب التي يمكن أن تستخلص النيتروجين بيولوجيا وتنمو دون سماد.

وكتبوا في دعوتهم إلى الاستثمار البحثي لضمان الأمن الغذائي في العالم أن "حجم الطموح والعلوم التي ندعو إليها سيطلب آليات لتحديد التنفيذ التعاوني وتوجيهه وتنسيقه ورصده

بولوايو (زيمبابوي) - يمكن أن تصبح المحاصيل المحلية المهملة والمغذية والمقاومة لقسوة المناخ مفتاحا لمعالجة مشكلة الجوع العالمي، لكن هذا الحل يتطلب استثمار الحكومات في البحث والتطوير حتى يمكن الاستفادة الفعلية مما تنتجه هذه المحاصيل.

ويعد أكثر من 150 من الحائزين على جوائز نوبل وجائزة الغذاء العالمية إلى الاستثمار في التقنيات الواعدة لجني ثمار العلوم المتقدمة التي تشمل الاعتماد على هذه المحاصيل الأصلية، محذرين من أن غياب الإجراءات السريعة سيخلق "علما غير آمن غذائيا وغير مستقر".

وتعني المحاصيل المهملة تلك الأصلية التي فقدت أو نسيت بمرور الوقت، مع أنها تبقى مهمة من أجل تحقيق الأمن الغذائي للمزارعين والمستهلكين في ظل شح الموارد، وخاصة في أفريقيا.

ووجهت رسالة مفتوحة إلى اجتماع "البحث والتطوير الزراعي: تعزيز الأمن القومي الأمريكي" بلجنة الزراعة في مجلس الشيوخ بواشنطن خلال

حوالي 700 مليون شخص يعانون بالفعل من الجوع، وسيحتاج 1.5 مليار شخص إلى الغذاء بحلول سنة 2050

رياح قوية تهدد بتأجيل الحرائق في لوس أنجلوس

وقالت وهي لا تزال ترتدي الخف منذ هروبها من النيران "أحاول أن أجعله ينسى ما يجري وأقول له بأن كل شيء يسير على ما يرام. لقد تعرض منزلنا لمشكلة صغيرة، لكننا سنصلحه. كل شيء سيكون على ما يرام".

وحولت النيران المستعرة في لوس أنجلوس تجمعات سكنية بأكملها إلى مجرد ركام محترق ما أدى إلى تشريد الآلاف



وشدد أنيش ماهاجان من قسم الصحة العامة في منطقة لوس أنجلوس على أن "الرماد لا يحمل التربة فحسب، بل هو غبار دقيق خطير قد يؤدي إلى تحسّن النظام التنفسي وغيره من الأجهزة في الجسم أو تضرره".

وأوعز حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم الطواقم المكلفة برفع الأنقاض بالاستعداد للتدخل، في حين تتوقع خدمة الطوارئ عواصف مصحوبة بأمطار قد تسبب في تدفقات وحلّة.

وقرّر بعض سكان باليسايدس عدم الانتظار وتولي إزالة الأنقاض من الشوارع بأنفسهم.

كان تشاك هارت الذي يدير شركة يعمل مع طاقمه في ورشة بناء في حيّه عندما اندلع الحريق.

وبعد إنقاذ منزل والدته من النيران، بدأ يرفع الأنقاض من الشوارع مع طاقمه. وقال "مذاك، نواصل العمل بلا انقطاع... وسنبدأ ما في وسعنا لتسهيل المنطقة في أسرع ما يمكن".

أما جيف ريدجواي الذي رفض مغادرة مجمع الشقق الذي يديره في باسيفيك باليسايدس، فهو كشف لوكالة فرانس برس أنه أبعد النيران عن الموقع من خلال ملء دلاء من حوض السباحة لإخماد النيران التي اشتعلت في شجرة أكاليبتوس قريبة جدا.

وأقرّ الرجل الستيني بأن الأمر كان أشبه "بالحرب. لكنني ثابتة وناضلة". وقال فريد بوش "لقد احترق منزلي، أعلم ذلك. لقد رأيت صورا: لم يبق منه سوى المدخنة. لكنني بحاجة إلى رؤية ذلك بأم عيني حتى أصدق".

في التادينا، تحاول زهرة ميمز احتواء قلق ابنها إيتان البالغ أربع سنوات.

وأشار خبراء الأرصاد الجوية الذين وضعوا جزءا كبيرا من جنوب كاليفورنيا بمستوى إنذار أحمر إلى أن معدل الرطوبة المنخفض جدا والغطاء النباتي شديد الجفاف بعد ثمانية أشهر بلا تساقطات قد يؤديان إلى "انتشار فائق السرعة للنيران" في بعض المواقع.

وباتت عدّة مواقع في منطقة لوس أنجلوس وأجزاء كاملة من منطقة منتورا المجاورة "في وضع خطر بشكل خاص"، بحسب خدمة الأرصاد الجوية التي استعادت التعبير عنه المستخدم قبل حرائق الأسبوع الماضي.

وقال عالم الأرصاد الجوية راين كيندل في تصريحات صحفية إن "النبات برمتها جاف حقا وعرضة للاشتعال، من ثم... يمكن للحرائق أن تندلع بسرعة".

وقد تشتعل بؤر الحرائق في باليسايدس وإيتون التي ما زالت نشطة في بعض المواقع من جديد وقد يتسع نطاق الحرائق بسرعة، على ما حذر كيندل.

وامتدّ أكبر حريقين على حوالي 9700 هكتار في حي باسيفيك باليسايدس الراقي وأكثر من 5700 هكتار في مدينة التادينا، في شمال لوس أنجلوس. وأكدت السلطات جاهزيتها لمواجهة تهديدات جديدة، في حين جفت صنابير الإطفاء في الأيام الأخيرة.

وقال رئيس الإطفائيين أنتوني ماروني "تحققنا من نظام المياه في منطقة الحريق في إيتون وهو قيد الخدمة، ما يعني أنه لدينا ماء وضغط".

وتوصي الخدمات الصحية الجميع بوضع كمادات اللقوية من الرماد السام الذي تنقله الرياح.

في فصلي الخريف والشتاء في كاليفورنيا لكنها بلغت هذه المرة قوة غير مسبوقة منذ 2011 ووصلت سرعتها إلى 160 كيلومترا في الساعة الأسبوع الماضي.

وقالت الخدمة الوطنية للأرصاد الجوية "أبقوا حذرين... وكونوا مستعدين للإخلاء. وتفادوا كل ما من شأنه أن يحدث حريقا"، محذرة من رياح قد تبلغ سرعتها 110 كيلومترا في الساعة الأربعاء.

حوّلت النيران المستعرة في لوس أنجلوس تجمعات سكنية بأكملها إلى مجرد ركام محترق ما أدى إلى تشريد الآلاف، كما أودت بحياة 24 شخصا على الأقل، في مشهد وصفه الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن بأنه "أشبه بساحة حرب".

وتخشى السلطات من ارتفاع حصيلة القتلى بسبب الحرائق التي تعد من بين الأسوأ في تاريخ كاليفورنيا. ومن الشائع هبوب هذه الرياح

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - تبعث رياح شديدة يتوقّع هبوبها الأربعاء مخاوف من أن تؤجج الحرائق المستعرة في محيط لوس أنجلوس التي أسفرت عن 25 قتيلا على الأقل.

وبعد أسبوع على اندلاع النيران وانتشارها بسرعة فائقة في ثاني كبرى المدن الأميركية، يحذر خبراء الأرصاد الجوية من اشتداد الرياح الموسمية المعروفة باسم سانتا آنا والتي تعدّ "خطرة بشكل خاص".



خسائر فادحة

المصري مرموش محور مفاوضات جديدة بين سيتي وفرانكفورت

عادل، مشددا على أنه "يملك موهبة كبيرة ويستطيع السير على نهج صلاح ومرموش إذا تعامل مع هذا الكلام بشكل إيجابي". وبين أنه "لاعب صغير السن وإذا احترق خارج مصر سيتألق بشكل كبير".

وأوضح أن قلة عدد اللاعبين المصريين في أوروبا أمر سلبي، مؤكداً أن صلاح ومرموش هما الأكثر فاعلية بينما يكافح محمد عبدالمنعم مدافع نيس الفرنسي لإثبات موهبته ونفس الأمر بالنسبة إلى مصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسي.

وأضاف "أتمنى خروج إبراهيم عادل إلى أوروبا وعودة رمضان صبحي إلى مستواه وارتفاع عدد اللاعبين المصريين في أوروبا". وعن مستوى محمد الشناوي حارس مرمر الأهلي أكد حسن أنه حارس كبير وعاد بقوة بعد تعافيه من الإصابة. وأوضح أن الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة حسام حسن يتابع جميع الحراس خاصة صغار السن مثل مصطفى شوبير وحزمة علاء. وأشار إلى أن مشوار منتخب مصر في تصفيات كأس العالم ليس سهلاً، لأنه لم تعد هناك منتخبات ضعيفة، مطالباً وسائل الإعلام بدعم المنتخب المصري ودعوة الجماهير إلى حضور المباريات.



مكسب عربي جديد

إلى أن جميع الأطراف تعمل على إتمام الصفقة بسرعة وعدالة. وشددت على أنه "لا يمكن استبعاد التوصل إلى اتفاق، وهذا يعني أن مرموش قد لا يكون ضمن تشكيل الفريق في مباراته ضد فرايبورغ". وانضم مرموش إلى فرانكفورت من فولفسبورغ في عام 2023، ويرتبط بعقد حتى صيف 2027.

المصري عمر مرموش نجم أنتراخت فرانكفورت، بات قريباً من الرحيل إلى مانشستر سيتي، في الميركاتو الشتوي الجاري

في سياق متصل أكد إبراهيم حسن مدير منتخب مصر أن تاليف محمد صلاح نجم لفريربول الإنجليزي وعمر مرموش نجم أنتراخت فرانكفورت الألماني أمر يدعو إلى الفخر، مشدداً على أنهما "ثروة كبيرة لمنتخب مصر". وتمنى حسن صعود نجم العديد من اللاعبين في الكرة المصرية. وأضاف أن الاحتراف في أوروبا يليق بنجم بيراميدز إبراهيم

ينابر الجاري.

وحسب شبكة "سكاى سبورت ألمانيا" جرت مفاوضات جديدة الإثنين بين مانشستر سيتي وفرانكفورت، من أجل ضم مرموش، وتحديداً مع تشيكي بيجريستين، المدير الرياضي للسبيتزينس. وأكدت أنه "لا يوجد أي خلاف بين النادي". وأضافت "مانشستر سيتي يعتقد أن الصفقة يمكن أن تتم مقابل 70 مليون يورو، إضافة إلى بعض المكافآت".

وأردفت الشبكة "مع ذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق كامل مع فرانكفورت، حيث يريد ماركوس كروش، المدير الرياضي في النادي الألماني، الحصول على 80 مليون يورو مقابل انتقال مرموش". وأشارت

للندن - بات المصري عمر مرموش، نجم أنتراخت فرانكفورت، قريباً من الرحيل إلى مانشستر سيتي، في الميركاتو الشتوي الجاري. وفي المباراة، التي يمكن أن تكون الأخيرة بالنسبة إليه مع فرانكفورت، أمام فرايبورغ سجل اللاعب رقماً قياسياً غير مسبوق في تاريخ النادي.

ونجح فرانكفورت في الفوز على ضيفه فرايبورغ 4 - 1، وصنع مرموش هدفين لفريقه، وسجل هدفاً، هو الـ 15 له في موسم البوندسليغا. وحسب أرقام "أوبتا"، لم يسبق لأي لاعب في تاريخ النادي أن سجل 15 هدفاً في أول 17 مباراة من البوندسليغا، باستثناء مرموش.

ورفع فرانكفورت رصيده بفضل هذا الانتصار إلى 33 نقطة في المركز الثالث في جدول الترتيب، بفارق 6 نقاط عن المتصدر بايرن ميونخ. كما ارتقى مرموش من جديد إلى صدارة هدافي الدوري منافساً مع الإنجليزي هاري كين مهاجم بايرن ميونخ.

كشفت تقرير صحفي ألماني عن آخر تطورات مفاوضات مانشستر سيتي لضم المصري عمر مرموش، مهاجم أنتراخت فرانكفورت، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وترددت أنباء قوية حول دخول سيتي في مفاوضات جادة مع فرانكفورت، من أجل ضم مرموش في يناير الجاري.

وحسب شبكة "سكاى سبورت ألمانيا" جرت مفاوضات جديدة الإثنين بين مانشستر سيتي وفرانكفورت، من أجل ضم مرموش، وتحديداً مع تشيكي بيجريستين، المدير الرياضي للسبيتزينس. وأكدت أنه "لا يوجد أي خلاف بين النادي". وأضافت "مانشستر سيتي يعتقد أن الصفقة يمكن أن تتم مقابل 70 مليون يورو، إضافة إلى بعض المكافآت".

وأردفت الشبكة "مع ذلك لم يتم التوصل إلى اتفاق كامل مع فرانكفورت، حيث يريد ماركوس كروش، المدير الرياضي في النادي الألماني، الحصول على 80 مليون يورو مقابل انتقال مرموش". وأشارت

مواجهات حماسية في كأس السوبر الإماراتي - القطري

الريان القطري يفتح المنافسات باستضافة شباب الأهلي



جاهزية تامة

مصرف أبوظبي الإسلامي ليودع البطولة، كما خسر ديربي دبي أمام شباب الأهلي أيضاً.

المواجهة الثالثة في السوبر القطري الإماراتي تجمع السد بطل الدوري القطري والوصل بطل الدوري الإماراتي في مباراة "درع السوبر" وستقام السبت على ملعب جاسم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة.

ويدخل السد اللقاء بمعنويات عالية بعدما نجح في الفوز بهدف نظيف على فريق الشمال في الجولة الـ 12 من الدوري القطري ليواصل مطاردة الدحيل والأهلي على صدارة جدول الترتيب. بينما على الجانب الآخر انتهى الواصل آخر مبارياته في بطولة دوري اندوك للمحترفين الإماراتي بالتعادل السلبي مع فريق بني ياس، ويحتل الواصل المركز السابع في جدول الترتيب برصيد 17 نقطة بفارق 5 نقاط عن المربع الذهبي.

كأس التحدي

يعول الإسباني فيليكس سانشين، مدرب الفريق، على كتيبة من الأسماء اللامعة في مقدمتهم أكرم عفيف وحسن الهيدوس وخوخي بوعلام والثنائي البرازيلي جوفاني هنريكي وغيلبرمي تورييس والحارس مشعل برشم. وتضم تشكيلة مدرب الواصل الإماراتي ميلوش ميلوييفيتش والحارس إبراهيم عيسى وفابيو دي ليما وأداما ديالو وسفيان بوفيتيني.

وسيختتم الكورة مواجهات الأندية القطرية في بطولة السوبر عندما يواجه فريق الوحدة على ملعب آل نهجان في أبوظبي مساء الأحد ضمن بطولة كأس التحدي. وبيحث الكورة عن إنجاز تاريخي بالتتويج باللقب وحصد الكأس لأول مرة، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق الوحدة الساعي هو الآخر لإحراز أول القاب الموسم الجديد.

على الجانب الآخر، يعيش الوحدة ظروفًا مشابهة لظروف الكورة على صعيد النتائج بعدما غادر منافسات كأس رئيس الدولة من دور الـ 16 بالخسارة أمام الواصل 1 - 3، وكذلك ودع مسابقة كأس مصرف أبوظبي أمام الشارقة.

وبسبب تراجع النتائج أسندت الإدارة مهمة تدريب فريق الوحدة إلى السلوفيني داركو ميلانيتش حتى نهاية الموسم، خلفاً للنرويجي روني ديلا الذي أقبل من منصبه مؤخراً. وتعادل الوحدة في آخر مبارياته مع الجزيرة على ملعب محمد بن زايد في أبوظبي ضمن الجولة الـ 12 من دوري اندوك للمحترفين، ليبتعد عن دائرة المنافسة بوصوله إلى 22 نقطة في المركز الثالث بفارق 9 نقاط كاملة عن الشارقة المتصدر.

يعول الوحدة الآخر يتواجد النصر راشد على من أجل إيقاف خطورة هجوم الكورة بالإضافة إلى امتلاكه العديد من اللاعبين المميزين والأوراق الرابحة خصوصاً في خط الهجوم الذي يقوده النجم السوري المتألق عمر خريبين.

تنطلق الخميس منافسات كأس السوبر الإماراتي - القطري، والتي تضم في نسختها الثانية 8 فرق من البلدين، تخوض أربع مباريات حتى الأحد للفوز باللقب أربع بطولات. وتضم النسخة الثانية، إضافة إلى بطل الدوري والكأس، وصيفي المسابقتين في البلدين. ويفتح الريان وصيف الدوري القطري في الموسم الماضي المنافسات باستضافة نظيره الإماراتي شباب الأهلي الخميس في الدوحة، للمنافسة على لقب درع التحدي.

ثاني هدافي الدوري القطري، والمغربي أشرف بن شرقي الذي سجل هدفين في آخر مواجهة ضد أم صلال، بالإضافة إلى القطري الشاب تميم منصور مفتاح. كما يمتلك الفريق الإماراتي دفاعاً قوياً وحارس مرمى مميّزاً وهو حمد المقبالي الذي تصدى لركلة جزاء من الهداف المغربي سفيان رحيمي في المباراة الأخيرة. ويقود الفريق المدرب باولو سوزا، وهو يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإماراتي برصيد 29 نقطة وبفارق نقطتين خلف الشارقة المتصدر، كما أن له مباراة

مؤجلة.

أما المباراة الثانية التي ستقام غدا الجمعة فستكون المنافسة فيها على لقب "كأس السوبر" وتجمع بين قطر القطري والنصر الإماراتي على ملعب آل مكتوم بدبي ولن تقل إثارة وسخونة عن المواجهة الأولى. وتعد هذه المواجهة التي تجمع وصيف كأس أمير قطر وصيف كأس رئيس دولة الإمارات هي الأولى رسمياً في تاريخ الفريقين.

البطولة انطلقت للمرة الأولى في أبريل 2024، حيث توج العربي القطري بلقب كأس السوبر الإماراتي - القطري

ويخوض الفريقان المباراة في ظروف متباينة، فنادي قطر يحتل المركز قبل الأخير في الدوري القطري، وهو مهدد بالهبوط وآخر مباراة خاضها في المسابقة خسرهما بريعية مقابل هدف أمام الدحيل المتصدر لتزداد مهمته صعوبة.

ويأمل المدرب المغربي يوسف سفري بعد التلميحات الأخيرة للفريق، وأهمها ضم الجنوب أفريقي بيرسي تاو لاعب الأهلي المصري وعودة على عوض بجلاف من الإصابة، أن يتمكن من تصحيح الأوضاع والفوز في لقاء قد يساهم في تحسين أوضاع الفريق ورفع معنوياته في المرحلة المقبلة من الدوري القطري للهروب من شبح الهبوط. ويعتمد سفري على مجموعة مميزة من اللاعبين أبرزهم المدافع المغربي بدر بانون والكونغولي بين مالانجو وسيباستيان سوريا، بالإضافة إلى المصري أحمد عبدالقادر.

على الجانب الآخر يتواجد النصر في المربع الذهبي بالدوري الإماراتي حيث يحتل المركز الرابع برصيد 22 نقطة بالتساوي مع الوحدة الثالث الذي يتفوق بفارق الأهداف، لكنه يعاني من تذبذب كبير في النتائج، وخسر أمام شباب الأهلي في دور الثمانية بكأس

الدوحة - يدشن الريان القطري وشباب الأهلي الإماراتي مساء اليوم الخميس منافسات النسخة الثانية من بطولة كأس السوبر الإماراتي - القطري لكرة القدم، والتي تقام بنظام جديد بعد زيادة عدد الفرق إلى ثمانية تتنافس على 4 القاب.

وانطلقت البطولة للمرة الأولى في أبريل من العام الماضي حيث توج العربي القطري بلقب كأس السوبر الإماراتي - القطري بتغلبه على الشارقة بهدف دون رد. وفي المواجهة الثانية توج شباب الأهلي الإماراتي بلقب درع السوبر الإماراتي - القطري بفوزه على الدحيل بهدفين لواحد.

وتشهد النسخة الثانية إقامة 4 مباريات بدلاً من مباراتين تجمع الريان وصيف الدوري القطري في الموسم الماضي، وفريق شباب الأهلي وصيف الدوري الإماراتي اليوم، وسيلتقي النصر الإماراتي "وصيف بطل كأس رئيس الدولة" في الموسم الماضي مع نادي قطر "وصيف بطل كأس الأمير" في نفس الموسم، غدا الجمعة في دبي.

كما سيلتقي السد بطل الدوري القطري في الموسم الماضي مع الواصل بطل الدوري الإماراتي، في المباراة الثالثة السبت المقبل. وسيلتقي الوحدة "بطل كأس مصرف أبوظبي الإسلامي" في الموسم الماضي مع الكورة "بطل كأس قطر" في نفس الموسم للمنافسة على بطولة كأس التحدي الأحد المقبل في أبوظبي.

ضربة البداية

ستكون ضربة البداية اليوم الخميس في ملعب أحمد بن علي في أيام الألفية في مدينة الريان بقطر، أمام شباب الأهلي بدبي عند الساعة السادسة مساءً، وذلك للمنافسة على لقب درع التحدي. ويعول الريان، المنتخب بالعودة إلى ذاكرة الانتصارات والعروض القوية تحت قيادة مدرب جديد هو البرتغالي أرتور جورج، على جماهيره العريضة من أجل تحقيق أول القاب الموسم.

وحقق الريان فوزاً عريضاً في الجولة الأخيرة من الدوري القطري على حساب أم صلال بنتيجة 6 - 3 في افتتاح مباريات الدور الثاني للدوري، وأكد من خلال هذه المباراة جاهزيته للمواجهة حيث نجح في أن يتقدم إلى المركز الخامس في جدول الترتيب برصيد 16 نقطة بعدما كان يحتل المركز الثامن.

ويعتمد الريان على الحالة الفنية والبدنية الجيدة للفريق بعد استئناف الدوري، مع اكتمال قوته الضاربة هجوماً بوجود المصري محمود حسن تريزيجه والبرازيلي روجر جديس

توماس باخ يحسم الجدل حيال إقامة الأولمبياد وكأس العالم في أميركا

أبلغنا عن مشاكل في مركز التدريب في شتوتغارت، بما في ذلك "الإساءة البدنية والنفسية".

من المقرر أن يتم انتخاب الرئيس الجديد للجنة الأولمبية الدولية في منتصف مارس المقبل، مع وجود سبعة مرشحين

وتذكر باخ أن لاعبة الجيمانز الألمانية السابقة كيم بوي، التي انتخبت في لجنة الرياضيين التابعة للجنة الأولمبية الدولية العام الماضي، أبلغت عن تجربة مماثلة في سيرتها الذاتية "45 ثانية". وقال "يمكننا التعامل مع مثل هذه الأمور، عندما نتحدث عنها بشكل علني فقط". ولكن باخ شدد على ضرورة أن يتم تقييم الأحداث "في سياق زمنها" واتخاذ العواقب المناسبة بناءً على ذلك.



قرارات صعبة

الرئاسية التي أجريت في نوفمبر الماضي. وذكر بطل المبارزة الألماني السابق -الفائز بالميدالية الذهبية في أولمبياد 1976- أنه لا يسعى لإجراء أي حوار آخر مع ترامب في أشهره الأخيرة في رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية. وأوضح باخ "لا أعتقد أن هذا سيكون عادلاً أو صحيحاً، بالنسبة إلى من سيخلفني، أن أسعى للتواصل مجدداً حالياً، وربما أؤثر على أي قرار يقع على عاتق خليفتي بعد ذلك".

وتستعد أميركا لاستضافة كأس العالم 2026 بالاشتراك مع كندا والمكسيك، اللتين كانتا مؤخراً هدفاً للتهديدات الاقتصادية والسياسية من قبل ترامب.

ووعد الرئيس المنتخب، الذي من المقرر أن يتم تنصيبه في 20 يناير الجاري، أكثر من مرة بفرض رسوم جمركية ضخمة على البلدين، كما أثار استياءهما من خلال طرح أفكار مثل إعادة تسمية خليج المكسيك وضم كندا كأحد ولايات أميركية رقم 51.

وفي الوقت نفسه تصادم ترامب مع حاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيوسوم وقادة في لوس أنجلوس -التي من بشأن أن تستضيف أولمبياد 2028 بشأن رد فعلهم على الحرائق المدمرة التي اجتاحت أجزاء من المدينة في الأيام الأخيرة.

لكن باخ، الذي ترأس اللجنة الأولمبية الدولية لمدة 12 عاماً وتنتهي ولايته هذا العام، لا يعتقد أن هذه النزاعات ستؤثر على الحدثين الرياضيين. وقال باخ إن ترامب كان "مشاركاً في مرحلة تقديم طلب استضافة بطولة كأس العالم والأولمبياد بطريقة أو بأخرى"، مضيفاً "لذلك أنا متأكد من أنه سيدعم الحدثين".

ومن المقرر أن يتم انتخاب الرئيس الجديد للجنة الأولمبية الدولية في منتصف مارس المقبل، مع وجود سبعة مرشحين. وقال باخ إنه أجرى مناقشات مفتوحة مع ترامب عندما ترأس الولايات المتحدة في المرة الأولى، وأنه قام بتنهته بعد فوزه في الانتخابات

صباح العرب

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحريرعودة بي بي
إلى باباكركر

يتداول اليوم العراقيون والبريطانيون المسمات الأخيرة لعودة شركة بي بي النفطية البريطانية العملاقة إلى شركة نفط الشمال - أي نفط كركوك - وهي الشركة التي ورثت من ضمن ما ورثته حصة شركة بي بي المؤممة، أي تلك التي قرر العراق تملكها يوم أقدم على تأميم شركات النفط الغربية العاملة في العراق عام 1972. كان القرار واحداً من أكثر القرارات السياسية العراقية جرأة، بل يحمله البعض مسؤولية ما آلت إليه أمور العراق. يعتمد الأمر على ما تريد قرأته. هل التأميم وفر المال للقيادة العراقية للقيام بما قامت به؟ أم إن التأميم الغرب الذي خسّر الكثير من تلك العملية؛ لا تريد أن نفتي، بل إن نطلب، ما نطلبه من شركة بي بي العائدة إلى كركوك أن تعيد علامات ثقافية واجتماعية صاحبت تأسيس وحضور وانسحاب بي بي من ذلك الركن من مدينة كركوك.

كنت لا زال مرافقا يوم انتقلت عائلتي إلى كركوك، عام 1977. فجأة تنقل إلى قطعة من بريطانيا، في التسلمات والأندية والملاعب والألعاب والأنشطة الثقافية والاجتماعية. من الصعب توصيف مدينة كركوك في ذلك الوقت. كان التأميم قد حدث منذ بضع سنوات، لكن المدينة لا تزال تعيش تحت تأثير التركة البريطانية هناك. الأندية الاجتماعية، برغم طبيعتها أو عرقيتها أو تقديمها لهيكلة دينية، إلا أنها زاخرة بالنشاط والحيوية. خذ مثلا نادي عرفة وبابا (من مسمى باباكركر وهو واحد من أول مواقع النفط العراقية). عرفة كان نادي العمال. فيه كل شيء وكل أنواع الأنشطة، ولكنها موجهة لطبقة العمال بما لا يجرهم من الإحساس الثقافي بالتميز والاختلاف. بابا كان نادي المهندسين بالدرجة الأولى، لكنه يستقطب كبار موظفي الشركة (يسمونهم الستاف أو الطاقم) من محاسبين وأطباء ومحامين وغيرهم من الطاقم. الناديان ترفيهيان، بسينمات وملاعب مستقطبت ومستشفى بمواصفات عالية ومستوصف. كانت الأمور معدة للقاء طويلا هناك لدرجة أنك تتمشى فنجذ بالقرب من السينما في حي بابا مكاشا لحرق الموتى من المنتسبين الهنود أو الإنجليز.

أسهمت بي بي بالنشاط الاجتماعي في كركوك بشكل مباشر أو بحكم مساهمات المواطن العراقي الأرمني الأصل سركريس كوليتكيان الذي كانت لديه حصة هي عملته من إتمام صفقة شركة النفط العراقية مع كونسورتيوم من الشركات العملاقة. كان الإسهام غير مباشر أيضا، إذ صار الانفتاح أساس التعامل داخل التركيبات الاجتماعية متعددة الطبقات، مختلفة الأديان والعقائد، في مدينة كركوك. كنت تذهب إلى النادي الأرثوذكسي أو الأرمني أو نوادي النقابات المهنية، فتجدها حافلة بالأنشطة والحفلات بحيث من النادر أن يمر يوم من دون مناسبة اجتماعية أو ثقافية أو مندرد. كان الجميع يتسابق بحكم استمرار الرخم كما كان حتى وإن كانت الطواقم البريطانية قد خرجت ("قبل ما يطلع الإنجليز" كما يقول أهل كركوك). الأندية الرياضية كانت لا تتوقف وعلمت أيضا أن الأندية الثقافية كانت "مصنعا" فكريا لأنواع الثقافة والأدب والفنون التشكيلية.

كانت كركوك "جنة" لراهق مثلي، تجعلك تعيش بكل انفتاح وتنوع، حتى بقايايس العراق المنفتح في تلك الأيام. لا شك أن الأمر كان أفضل لشباب أو بالغ، وخصوصا للأقليات والنساء.

ثم جاءت الحرب العراقية - الإيرانية عام 1980، وكانت مصافي كركوك أول الأهداف، وخرج من البلاد من تبقى من المهندسين العراقيين ممن اختار البقاء رغم اقتراهم بإنجليزيات وأسكتنديات. في عام 1987، وهو آخر عام زرت فيه نادي بابا، شاهدت بكل حسرة وألم كيف تحولت قاعات كرة السلة/كرة الطائرة الداخلية والسكواتش إلى مخازن لقتنيات بيوت المغادرين الذي تركوا كل شيء يوم قرروا "الهروب الكبير" من الحرب. سألت عن نادي الغولف (نادي الغولف الوحيد وكان به 18 حفرة في كل العراق، والثاني كان أصغر في البرجسية في البصرة). فكان الرد لم يبق منه شيء بعد أن تحولت توجهاته إلى مراض لدفعية مقاومة الطائرات.

تريد بي بي أن تعود. أهلا بها. ولكن ليس فقط بعملية تعكس قرار التأميم لاستعادة إنتاج النفط والغاز، بل أيضا بما حملته معها للمدينة في عشرينات القرن العشرين.

«وادي الحيتان» متحف مفتوح في الصحراء المصرية



قصص الحيتان والديناصورات

التي كانت في الماضي جزءا من البحر المتوسط قبل أن ينحسر عن المنطقة بفعل التغيرات الجيولوجية. وتتعدد التفسيرات العلمية لهذه الظاهرة، حيث يعتقد الجيولوجيون أن المنطقة كانت جزءا من البحر المتوسط القديم وأن هناك نهرا كان يصب فيها، مما ساهم في تكوين دلتا وعاش عليها العديد من الكائنات البحرية. في المقابل، تتداول بعض الأساطير الشعبية تفسيرات لطيفة، حيث يُعتقد أن الكائنات هي بقايا لمجتمعات متقدمة تعرضت لغضب الله. وعلى الرغم من هذه الأساطير، فإن «وادي الحيتان» يظل صندوقا مليئا بالعجائب التي قد تكشف الأيام المزيد من أسرارها.

إلى حياة حيوانية بحرية وغابية غنية تشمل أنواعا عديدة من الثدييات مثل الغزال المصري والنعلب الأحمر والذئب المصري، وكذلك الزواحف مثل الورل الصحراوي والأرقم الأحمر، فضلا عن الطيور والأسماك في بحيرات وادي الريان.

وتعود حفريات الكائنات البحرية التي تم اكتشافها في المنطقة إلى نحو 40 أو 42 مليون سنة، وتشمل هياكل لفقاريات بحرية وأبقار وسلاحف وتماثيل وأسنان وأسماك قرش، وكذلك بعض أنواع القرد المنقرضة والأفبال. وقد أثار اكتشاف هذه الكائنات أسئلة عديدة حول كيفية وصول هذه الكائنات البحرية إلى صحراء «وادي الحيتان».

البيولوجي، مما يعرض العديد من الحيوانات النادرة مثل الثعلب الأبيض والنمك والكوبرا المصرية إلى خطر الانقراض.

وتعد المنطقة أيضا موطن لبعض الأديرة المنحوتة في الجبال، التي أقامها الرهبان منذ قرون، وتنتشر فيها العديد من الحفريات البحرية التي تعود إلى عصر الإيوسين، مثل حفريات «النيوموليت» (قروش الملائكة) والكثير من القواقع وقنافذ البحر.

وتتسم محمية «وادي الحيتان» وبيئتها المحيطة في وادي الريان بتنوع بيولوجي كبير، حيث تضم أكثر من 16 نوعا من النباتات مثل العاؤول والطرقة والأثل والغردق ونخيل البلح، بالإضافة

يعد «وادي الحيتان» في محمية وادي الريان بمحافظة الفيوم المصرية واحداً من أبرز المتاحف الجيولوجية المفتوحة في العالم، حيث يروي قصة تطور الحياة على كوكب الأرض. ويكشف الموقع عن علاقة تاريخية مدهشة بين الحيتان والديناصورات، ويعد شهادة حية على تطور الحياة البحرية عبر العصور.

القاهرة - يكشف متحف «وادي الحيتان» في قلب الصحراء المصرية عن حقيقة تاريخية هامة تتعلق بتطور الحيتان، حيث يثبت أن هذه الكائنات كانت في الماضي حيوانات برمائية تعيش على اليابسة، قبل أن تتحول بمرور الزمن إلى مخلوقات بحرية تتواجد في البحار والمحيطات.

وتعد محمية «وادي الحيتان»، التي تقع في محافظة الفيوم على بعد 100 كيلومتر غرب القاهرة، من أبرز المواقع الطبيعية في مصر، حيث تم إدراجها كأول موقع بيئي مصري في قائمة التراث الطبيعي العالمي التي تضم أكثر من 130 موقعا حول العالم تحت إشراف منظمة اليونسكو.

ويطلق أهالي الفيوم على المنطقة اسم «وادي المساحيط»، اعتقادا منهم أن سكان المنطقة تعرضوا لغضب سماوي أدى إلى تحولهم إلى مومياءات.

ووفقا للمسؤولين في محافظة الفيوم، فإن إدراج «وادي الحيتان» في قائمة التراث العالمي زاد من أهميته السياحية على مستوى العالم، كما يساهم في إثراء الدراسات العلمية والتاريخية في هذا المجال. ويتمتع الموقع بأهمية كبيرة نظرا إلى اكتشاف حفريات لحيتان منقرضة في الصحراء الغربية، مما ساعد العلماء على دراسة تطور هذا الكائن من حيوان بري إلى مخلوق بحري.

ويمثل «وادي الحيتان» متحفا جيولوجيا مفتوحا فريدا من نوعه، حيث يعكس «جبل جهنم» في المنطقة

فيلمان يتصدران الترشيحات لجوائز بافتا في لندن

وضمت قائمة ترشيحات بافتا فيلم «أنورا» الذي ينافس على سبع جوائز بعدما نال السعفة الذهبية في مهرجان كان. وكان لفيلم «ويكد» نصيب مماثل من الترشيحات.

وبين المتنافسين على جائزة بافتا لأفضل إخراج امرأة وحيدة هي الفرنسية كورالي فارجا عن فيلمها «ذي سبستنس»، فيما ضمت القائمة أيضا دوني فيلنوف (دون 2) وبرايدي كوربيت (ذي بروتاليست) وشون بيكر (أنورا).

مكسيكي إلى امرأة، جوائز أفضل فيلم وأفضل فيلم بلغة أجنبية وأفضل مخرج وأفضل ممثلة لكارلا صوفيا غاسكون. ورشح «كونكلايف» الذي يتناول صراعات السلطة أثناء انتخاب بابا جديد في الفاتيكان، لجوائز أفضل فيلم وأفضل ممثل للبريطاني رالف فاينز، وأفضل مخرج لإدوارد برغر الذي سبق أن حصد عددا من مكافآت بافتا قبل عامين عن فيلمه «إفريتينغ إفريوير آل ات وانس».

مهندس معماري ناج من الهولوكوست فُرشح في تسع فئات. وجاءت هذه القائمة التي أعلنت الأربعاء، والتي تشكل مؤشرا يسبق الترشيحات لجوائز الأوسكار، لتؤكد أن «إميليا بيريز» من بين الأوفر حظا في السباق إلى الأوسكار بعد أن حصد أربعاً من جوائز غولدن غلوب في مطلع يناير. ومن أبرز الفئات التي ينافس عليها في بافتا شريط أوديسار المتاح على «نتفليكس» عن تحول تاجر مخدرات

لندن - تصدّر فيلم التشويق الباطني «كونكلايف» للمخرج الألماني إدوارد برغر والفيلم الغنائي «إميليا بيريز» للمخرج الفرنسي جاك أوديار الترشيحات لجوائز بافتا السينمائية البريطانية التي توزع في 16 فبراير في لندن.

وحصل «كونكلايف» على اثني عشر ترشيحا، تلاه «إميليا بيريز» بأحد عشر ترشيحا. أما «ذي بروتاليست» الذي يؤدي فيه أندريان برودي دور



السوبرانو الأردنية زينة برهوم تطلق فيلم «بترا»

عاصم. وتضمن الحدث جولة في قاعة التاريخ النبطي بالمتحف، إضافة إلى كلمات من المختصين والمؤرخين حول الفيلم وتاريخ البترا.

ولم تقتصر زينة برهوم على إطلاق الفيلم فحسب، بل دمجت فيه الفن والجمال ليعكس الحواس التي جمعتها في رحلة نبطية تاريخية عبر الزمن إلى البترا، معطرة بمنتجها الخاص «عطر بترا».

مستوحاة من التاريخ النبطي، مثل الأمير مالكوس، الملك أريثاس، والملكة شقيقة. وقام فريق من الممثلين الأردنيين بإدوار الرئيسية، مثل زين منذر عبيدات في دور الأمير مالكوس، وعنود زهران في دور الملكة شقيقة، وممدوح العسلي في دور الملك أريثاس.

وعرض الفيلم لأول مرة في عمان في متحف الأردن، بحضور الأميرة سناء

عمان - أطلقت السوبرانو الأردنية زينة برهوم أول فيلم موسيقي قصير يستخدم الذكاء الاصطناعي بعنوان «بترا»، باللغات الإنجليزية والأرامية والعربية، وذلك تمهيدا لأوبرا «بترا» المنتظرة في عام 2025.

وكتبت زينة برهوم سيناريو الفيلم الذي يروي قصة خيالية حول الأميرة «بترا» وشخصيات

أيت ملول تحتضن مهرجان مسرح الكراكيز في المغرب



أيام 17-18-19 يناير 2025
بالمركز الثقافي أيت ملول

أيت ملول تحتضن مهرجان مسرح الكراكيز في المغرب

أيت ملول (المغرب) - تحتضن المركز الثقافي بمدينة أيت ملول فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان مسرح الكراكيز وذلك من 17 إلى 19 يناير الجاري.

وأفادت إدارة المهرجان في بلاغ لها أن برنامج هذا العام غني ومتعدد، حيث سيضم عروضاً مسرحية عرائسية، وورشات تدريبية للأطفال والشباب، بالإضافة إلى ندوات فكرية بحضور مجموعة من الفنانين والمختصين في المجال الثقافي وفن العرائس بالمغرب، فضلا عن حفل توقيع كتب متعلقة بالفن والثقافة، وخاصة فنون الدمى.

وفي ما يتعلق بالعروض المسرحية، سيتم تقديم ثلاثة عروض موجهة للأطفال والعائلات، وهي: «الحبة السحرية» من تأليف جمعية مسارات الإبداع الثقافي والفني بالرباط، و«فرحة» لفرقة مسرح العرائس للتربية والتسليّة براكش، و«مغامرات حميدو» من تقديم جمعية

محترف سوس للسينما والمسرح بايت ملول.

كما ستقام ورشات تكوينية متخصصة في صناعة وتحريك العرائس القفازية والخيطية، منها ورشة لصناعة الكراكيز باهادي، وورشات لصناعة العرائس القفازية للأطفال مع الفنان مصطفى ولادي.

وتتضمن الدورة أيضا عدة أنشطة ثقافية، منها ندوة بعنوان «الكتابة لمسرح العرائس: هل من خصائص»، ومائدة مستديرة حول «تنظيم ممارسة مسرح العرائس في المغرب»، بمشاركة ضيوف المهرجان، بالإضافة إلى توقيع كتاب «فصول في ممارسات مسرح الدمى» للدكتور رشيد امحجور.

وسيفتح المهرجان فعالياته بمعرض خاص يستعرض أنواعا من الكراكيز القفازية والخيطية والكراكيز الكبيرة بحجم الإنسان، مع مفاجآت فنية أخرى.